



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم
في محافظة جنين

أمانى محمد يونس عويس

رسالة ماجستير

القدس_ فلسطين

1438هـ - 2016 م

دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين

إعداد:

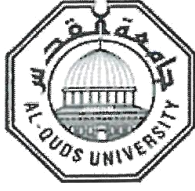
اماني محمد يونس عويس

بكالوريوس خدمة اجتماعية - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

إشراف: د. ربيع عويس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التنمية المستدامة - مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية -
معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس

1438هـ - 2016 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة- بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

إجازة رسالة

دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين

إعداد: أمانى محمد يونس عويس
الرقم الجامعي: 21310171

المشرف: د. ربيع عويس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 22 / 12 / 2016 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتواقيعهم:

التوقيع.....
التوقيع.....
التوقيع.....
د. هلال دماص

1- رئيس لجنة المناقشة: د. ربيع عويس

2- ممتحن داخليا: د. عزمي الأطرش

3- ممتحن خارجيا: د. زهران دراغمة

القدس_ فلسطين

1438هـ - 2016 م

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

سورة التوبة اية (105)

الإهداء

إلى الأسرى المحررين...
...الباحثين عن العيش الكريم

أمانى محمد يونس عويس

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

أمانى محمد يونس عويس

التاريخ: 2016/12/22

شكر وعرفان

الشكر أولاً لله عز وجل الذي أكرمني وفقني وأعانني لإنجاز هذه الدراسة. وإلى كل الذين منحوني الثقة والارادة الصادقة والعلم، إلى من نقشوا معي وبجانبى حروف العبور من موج التحدي إلى شاطئ النجاح.

وأتقدم بجزيل شكري إلى المشرف الفاضل الدكتور ربيع عويس لما بذله من وقت وجهد ومتابعة ونصح، ولما أحاطني به من علم وفهم وملاحظات قيمة لانجاز هذه الدراسة.

كما اتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل عزمي الأطرش عميد معهد التنمية المستدامة على ما قدمه من عون ومساندة خلال دراستي، وإلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية الأفاضل.

وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الدكتور زهران دراغمة، والدكتور عزمي الاطرش، والدكتور ربيع عويس، لتوجيهاتهم الحكيمة، وتعديلاتهم القيمة، كما أشكر الأساتذة الأفاضل محكمي الاستبيان، على نصحتهم واقتراحاتهم.

وأنتقدم بالشكر إلى الزملاء العاملين في الإدارة العامة لبرنامج تأهيل الأسرى المحررين، شاكرة لهم تعاونهم ومساعدتهم، وإلى الأسرى المحررين لتعاونهم ومساعدتهم لي خلال تعبئة الاستبيان.

وشكري وإمتناني وحبى إلى أهلي الذين حملوا معي همي وحلمي، وإلى أولادى الذين منحني حبهم المقدره على أن أنجز وأنتصر لأجلهم.

أماني محمد يونس عويس

المصطلحات

الدور:

نموذج للسلوك الاجتماعي السوي المرتبط بالوضع أو المركز الاجتماعي للفرد، وهو أيضاً مجموع السلوكيات المتفق عليها اجتماعياً لأداء عمل أو وظيفة معينة، ويتطلب الدور القيام بأفعال وسلوكيات محددة متفق عليها اجتماعياً (حامد، 2011: 265). فمثلاً دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين يتمثل في العمل على تأهيلهم في جوانب متعددة من خلال تقديم خدمات وأنشطة تحقق ذلك.

برنامج تأهيل الأسرى المحررين:

برنامج يهدف إلى إعادة دمج الأسرى المحررين الفلسطينيين دمجاً اجتماعياً واقتصادياً، من خلال تقديم خدمات تؤهلهم في الوصول إلى سوق العمل وتعمل على رفع الحواجز الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تحول من تقدمهم في المجتمع، وأسس البرنامج بتمويل من الدول المانحة منها الاتحاد الأوروبي والحكومة السويسرية ومنظمة العمل الدولية وغيرها (ابودياك، 2008).

التأهيل:

مساعدة الفرد في التعرف على إمكانياته وتزويده بالوسائل التي تمكنه من استغلال هذه الإمكانيات (عبد اللطيف، 2007: 17).

التأهيل المهني:

تلك المرحلة من عملية التأهيل المتصلة والمنسقة التي تشمل توفير خدمات مهنية مثل التوجيه المهني، والتدريب المهني والاستخدام الاختياري، بقصد تمكين الأفراد المؤهلين من ضمان عمل مناسب والاحتفاظ فيه (القريوتي والبسطامي، 1995: 110).

التدريب المهني:

عملية تستهدف حصول الفرد أو مجموعة من الأفراد على المهارات والمعارف والمعلومات والاتجاهات، أو تزويده بها أو تطوير ما يتوافر لديه منها، بشكل يؤدي إلى تغيير في أدائه وخبراته وسلوكه؛ ليصبح قادراً على القيام بجزء من عمل أو بعمل متكامل أو بمجموعة من الأعمال بشكل مناسب وبموجب معايير معتمدة (المصري، 2003: 86).

التوجيه المهني:

النشاطات الرسمية التي تهدف إلى إرشاد وتوجيه المجتمع بفئاته المختلفة لفرص العمل المتاحة أمام أفرادها، والتي تتناسب مع مهاراتهم

وممولهم وقدراتهم النفسية والجسمية، ولتوجيههم إلى فرص التدريب المتاحة لإعدادهم للعمل المناسب لهم (منظمة العمل العربية، 1997) كل من يقبع في سجون الاحتلال الإسرائيلي على خلفية مشاركته في النضال ضد الاحتلال (قانون الأسرى المحررين: 2013).

الأسرى:

الأسرى الذين كانوا موجودين داخل السجون الإسرائيلية بسبب معارضتهم لسياسة الاحتلال ومقاومتهم له (الزغاري، 2010).

الأسرى المحررين:

هي المنطقة الجغرافية التي تقع في أقصى شمال الضفة الغربية، على الحافة الجنوبية الغربية لسهول مرج ابن عامر، تضم (56) تجمع سكاني، ومركزها مدينة جنين، تبلغ مساحتها (350) ألف كم، ويبلغ عدد سكانها حسب إحصائية عام (2007م) (280) ألف نسمة، وتشتهر بزراعة الخضار والحبوب والأشجار المثمرة (أبو حجير، 2009: 220).

محافظة جنين:

المختصرات

EC : European Commission

ILO : International Labour Organization

SPSS : Statistical package for social sciences

LSD : Least Significant difference

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وعملت الباحثة على تطوير إستبانه لجمع البيانات من المبحوثين، تضمنت ثلاثة أجزاء، الأول: يحتوي بيانات شخصية عن الأسرى المحررين، والثاني: يتضمن (39) فقرة بحثية موزعة على مجالين، الأول: يحتوي (21) فقرة بحثية حول التوجيه المهني، والثاني: يحتوي (18) فقرة بحثية حول التدريب المهني، والجزء الثالث تضمن سؤالاً مفتوحاً للأسرى المحررين حول الصعوبات التي واجهتهم في عملية التأهيل المهني من خلال البرنامج.

بعد التحقق من ثبات وصدق الأداة الظاهري، تم توزيعها على عينة حجمها (95) من الأسرى المحررين في محافظة جنين، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة والمتمثل بالأسرى المحررين المستفيدين من خدمة التأهيل المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين خلال الفترة 2008-2014 في محافظة جنين والبالغ عددهم (200) أسيراً محرراً، ولأغراض تحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج (spss) الإحصائي، حيث تم حساب التكرار لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخدم اختبار "ت" لفحص الفرضية حسب الحالة الاجتماعية، واختبار "التباين الأحادي" لفحص الفرضية حسب متغيرات (العمر، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومدة الاعتقال، ومستوى الدخل الشهري، والدورة التدريبية التي التحق بها الأسير المحرر في برنامج تأهيل الأسرى، ومزاولة العمل، والمهنة الحالية)، كما تم استخدام اختبار (LSD) للفروقات البعدية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها، أن دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم، كان بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.82)، وتباينت إجابات الأسرى المحررين حول خدمة التوجيه المهني التي يقدمها البرنامج، حيث تراوحت درجة الاستجابة ما بين منخفضة ومتوسطة، أما درجة الاستجابة الكلية حول دور البرنامج في توجيههم مهنيًا كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (2.68)، وكانت درجة استجابة الأسرى المحررين حول دور البرنامج في تدريبهم مهنيًا متوسطة وبمتوسط حسابي (2.89).

وبينت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا، تعزى لمتغيرات (العمر، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومدة الاعتقال، والدورة التدريبية، ومزاولة العمل)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغيرات (مستوى الدخل الشهري، المهنة الحالية).

كما أكدت نتائج الدراسة على أن الأسرى المحررين يواجهون صعوبات خلال عملية التأهيل المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين، سواء من حيث متابعة المستفيدين أثناء عملية التدريب، إضافة إلى محدودية الخيارات المهنية المطروحة في البرنامج، عدا عن تركيز عملية التدريب المهني على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب العملية والتطبيقية، ومن الصعوبات التي واجهت المستفيدين أيضاً عدم الحصول على فرصة عمل في نفس مجال التدريب الذي تلقوه من خلال البرنامج.

وقد أوصت الدراسة بتقديم خدمة التوجيه المهني متكاملة بجميع جوانبها، وذلك من خلال استخدام اختبارات ومقاييس علمية للمساعدة في كشف الميول والقدرات المهنية لدى الأسرى المحررين، إضافة إلى ضرورة إجراء اختبار عملي للمتفيعين لقياس مدى المهارات المهنية المكتسبة خلال عملية التدريب المهني، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل خدمة دعم الأجور، وخدمة الدعم الأسري للأسرى المحررين المنتفعين من برنامج تأهيل الأسرى المحررين.

Role of Rehabilitation Programme for Freed Prisoners in Vocational Rehabilitation from Their Own Perspective in Jenin Governorate

Prepared by: Amani Mohammed Owiess

Supervised by: Dr. Rabi' Owiess

Abstract

The study aims to identify the role of Rehabilitation Programme for Freed Prisoners in vocational rehabilitation from their own perspective in Jenin Governorate. To meet the objectives of the study, the descriptive and analytical approach has been applied to the study. The researcher has also designed a questionnaire as to collect data from a group of respondents; the questionnaire consists of three parts: the first part includes personal information about freed prisoners; the second part comprises (39) paragraphs divided into two fields: the first field has (21) paragraphs about vocational orientation while the second has (18) paragraphs about vocational training. The third part of the questionnaire incorporates a probing question for freed prisoners about the hardships that faced them during the process of vocational rehabilitation in the programme.

After validating the steadiness and truthfulness of the instrument, it has been distributed to a group of (95) freed prisoners in Jenin Governorate. The group has been randomly selected from a community-based study, which is the freed prisoners benefited from vocational rehabilitation service in the Rehabilitation Programme for Freed Prisoners during 2008-2014 in Jenin Governorate and who could reach (200) freed prisoners. The SPSS programme has been used to analyze the data of the study. In doing so, frequency has been calculated to show the distribution of the group members according to personal variables; arithmetic and standard deviation have been also calculated to answer the questions of the study. Various tests have been applied to check the hypothesis according to marital status; one-way analysis of variance has been applied to test the assumptions according to the following variables: age, number of family members, level of education, place of residence, duration of detention, monthly income level, internship that the freed prisoner has attended in the Rehabilitation Programme for Freed Prisoners, employee engagement and current profession. The (LSD) test has been used to gauge post hoc fallacies.

The study has reached many results, the most important of which are the following: the role of Rehabilitation Programme for Freed Prisoners in vocational rehabilitation from their own perspective has been fair with an arithmetic value of (2.82); the responses of the freed prisoners on the vocational orientation service offered by the programme have varied between low and fair; the overall response value concerning the role of the programme in orienting them

vocationally has been fair with an arithmetic value of (2.68); and the response value of the freed prisoners for the role of the programme in training them vocationally has been fair with an arithmetic value of (2.89).

Results have indicated that there are *no* statistically significant differences at a significance level of ($\alpha = 0.05$) in the responses of freed prisoners concerning the role of Rehabilitation Programme for Freed Prisoners in vocational rehabilitation due to the following variables: age, marital status, number of family members, level of education, place of residence, duration of detention, internship and employee engagement. It has also been indicated that there are statistically significant differences at a significance level of ($\alpha = 0.05$) in the responses of freed prisoners concerning the role of Rehabilitation Programme for Freed Prisoners in vocational rehabilitation due to the following variables: monthly income level and current profession.

The study results have also stressed out that freed prisoners face several hardships during the vocational rehabilitation process in the Rehabilitation Programme for Freed Prisoners. Most important of these are the following: not following-up the beneficiary throughout the process of training, lack of vocational topic-options suggested in the programme, focusing more on theoretical aspects than applied and practical aspects, and not getting the job opportunity in the same field of training which they have received in the programme.

The study has recommended the following: offering a full-packaged vocational orientation service via scientific standards and tests in a way to show career aptitudes and professional capabilities of freed prisoners, conducting a scientific test for the beneficiary to gauge the range of professional skills acquired throughout the vocational training process, and activating incremental wage support service and family support service of freed prisoners benefited from the Rehabilitation Programme for Freed Prisoners.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

في أعقاب احتلال إسرائيل للأراضي العربية المحتلة إثر نكبة عام (1948م)، وسيطرته على ما تبقى من فلسطين بعد نكسة حزيران (1967م)، ظهرت عملية مقاومة الاحتلال، التي قادها المقاومون الفلسطينيون، في مختلف أماكن تواجدهم، سواء داخل الأراضي العربية المحتلة أو عبر حدودها مع دول الجوار، حيث سقط آلاف الشهداء، واعتقل مئات الآلاف، وغصت سجون الاحتلال بالأسرى الفلسطينيين والعرب، الذين تم سجنهم لفترات متفاوتة، منها آلاف الحالات حكم عليها بالسجن مدى الحياة، متخذة من ذلك الحكم الضاري إجراءً لثني الشباب الفلسطيني، عن مواجهة إجراءات الاحتلال التعسفية ومقاومته.

أخذت جذوة النضال منحنى تصاعدي، تتوج باندلاع انتفاضة عام (1987م) التي شارك فيها كافة أبناء الشعب الفلسطيني، وتلتها انتفاضة الأقصى عام (2000م)، وأخيراً انتفاضة القدس (الهبّة الشعبية) الحالية (2015م)، وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من (850000) فلسطيني خاضوا تجربة الاعتقال في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ العام 1967 (مركز الأسرى للدراسات، 2015)، مما يؤكد على عقم إجراءات الاحتلال القمعية، التي كانت كل مرة تضيف إلى قاموس الشباب النائر ابتكار وسائل نضالية.

وما رفع من معنويات الأسرى في سجون الاحتلال، اهتمام منظمة التحرير الفلسطينية بكافة فصائلها، بتحرير الأسرى الفلسطينيين وخصوصاً الأحكام العالية، حيث كثفت من جهودها باستخدام وسائل مختلفة للإفراج عن الأسرى، ومنها على سبيل المثال مبادلتهم بأسرى إسرائيليين، وعبر التسويات

السياسية على غرار اتفاقيات أوصلو. غير أن الأسرى وبسبب ما يواجهونه من قمع وتعذيب وتتكيل خلال فترة الاعتقال، والإهمال الطبي الذي تعمدته إدارات السجون، عكس أثراً سلبية على صحة الأسرى، حيث تعرضوا للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية. مما استوجب ضرورة الاهتمام بهم بعد تحررهم، من خلال إقامة برامج تأهيل لمساعدة الأسرى المحررين وإعادة تأهيلهم، من هنا تم إنشاء برنامج تأهيل الأسرى المحررين من قبل السلطة الفلسطينية في العام (1995م)، بدعم من الاتحاد الأوروبي والحكومة السويسرية، والذي تحول فيما بعد ليصبح كيان حكومي، يتمثل بوزارة شؤون الأسرى والمحررين والتي أعيد تشكيلها في العام (2014م)؛ لأسباب سياسية لتصبح هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

وأعدت العديد من البرامج التأهيلية للأسرى المحررين، شارك بها أخصائيين اجتماعيين ونفسيين لضمان نجاح تلك البرامج، والتي تمثلت بالخدمات التالية (التعليم الأكاديمي، والتدريب المهني، والتوجيه والإرشاد، وقروض التشغيل، والتأمين الصحي)، وقد أعدت برامج التأهيل المهني لتوجيه الأسرى مهنيًا، ولتدريبهم على امتحان بعض المهن التي تناسب إمكانياتهم وقدراتهم.

فبرامج التوجيه المهني تقوم على أساس مساعدة الأسير المحرر على اختيار المهنة التي تتناسب وقدراته، وإمكانياته واستعداداته وميوله ودوافعه وخططه بالنسبة للمستقبل. بمعنى أنها تهتم بمستقبل الأسير وتحاول تخطي محاذير الفشل في الاختيار؛ لأن الأسير وبعد قضائه لفترة طويلة في السجن، ليس بمقدوره تحمل صدمة الفشل المهني، حيث أن العمر لا يسعفه لإعادة الكرة مرة أخرى، كما أن الآخرين الذين ينتظرون أدوارهم في الاختيار المهني، سيقعون فريسة الإحباط. وبذات الوقت فإن عملية النجاح في التأهيل المهني تجعل الأسير أكثر تكيفاً في جميع نواحي حياته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، حيث تهدف إلى تعريف الفرد بالقدرات والمهارات التي تتطلبها المهنة (العيسوي، 2004: 7).

وبما أن عملية التوجيه المهني، عملية مفتوحة على كل الاحتمالات بالنسبة للأسير المحرر، فإنه من الممكن اختيار مهنة تتطلب تدريباً معيناً، مما برر تضمين برنامج تأهيل الأسرى المحررين لبرامج التدريب المهني، حيث تهدف تلك البرامج إلى تدريب الأسير المحرر على المهارات اللازمة للمهنة التي يختارها، حيث هناك العديد من المهن التي تتطلب إمكانيات فنية يفتقر إليها الأسير، بحكم وجوده في السجن، وعزله عن المجتمع، حتى لو كانت تلك المهارات الفنية بسيطة، لذا أعدت برامج تدريب في كافة المجالات، حتى توصل الأسير إلى التمكين من إتقان المهنة التي يختارها (القرعان، 2009 - أ: 18).

كما أن عملية التدريب تحتاج إلى مستلزمات مادية على شكل أجهزة ومعدات، حيث أن التأهيل المهني في أي مجال، يلزمه التدريب على استخدام وسائط ووسائل معينة حسب متطلبات وطبيعة المهنة، فمثلاً في حال رغب الفرد في اختيار مهنة البرمجة يحتاج إلى أجهزة حاسوب، وفي حال اختار مهنة أخرى، فلا بد أن يكون لتلك المهنة احتياجاتها ومتطلباتها من معدات ووسائط وأجهزة وغيرها، حيث تختلف تلك الوسائط والأجهزة حسب مصدرها، وحسب الخبرات التي تقدمها، وحسب إثارته للمتدرب وحسب تصنيفها الوظيفي (جابر، 2001: 187).

تتكامل عملية التأهيل المهني في حال تم الإعداد لها بشكل سليم، بحيث تعكس آثاراً إيجابية في نفس الأسير المحرر، بخلاف توجهه لتعلم مهنة غير متوفرة أركانها، بحيث يصاب بخيبة أمل، لذا فإن هذه الدراسة ستكشف واقع تلك البرامج في تأهيل الأسرى المحررين مهنيًا، حيث تهدف الدراسة الى التعرف على دور برنامج تأهيل الاسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم، وذلك من خلال التعرف على دور البرنامج في توجيههم مهنيًا، وتدريبهم مهنيًا.

2.1 مشكلة الدراسة

تعتبر مقاومة الاحتلال الأجنبي، حتمية تواجه كل المجتمعات على مر التاريخ، وفي التجربة الفلسطينية، وعلى أثر احتلال الحركة الصهيونية الأراضي العربية عام (1948م)، ومن ثم احتلال ما تبقى من الأرض إثر نكسة عام (1967م)، وضع الشباب الفلسطيني في مواجهة مستمرة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي رفضاً لوجوده وإجراءاته التعسفية بحق أبناء شعبنا. حيث سقط على مدار سنين الاحتلال آلاف الشهداء، وغصّت السجون بمئات الآلاف من الأسرى، الذين حوكموا أمام المحاكم الإسرائيلية لفترات متفاوتة، منها آلاف الأسرى الذين حوكموا بالسجن المؤبد، بحيث كان أملهم الوحيد بالتححرر عبر إجراء صفقات تبادل للأسرى.

وقد وقعت عدة صفقات تبادل للأسرى خرج بموجبها أكثر من (5000) أسيراً وأسيرة فلسطينية، وكان لهؤلاء الأسرى المحررين، ظروفًا خاصة نتيجة طول فترة الاعتقال وما صاحبها من مشكلات اجتماعية ونفسية وصحية واقتصادية، الأمر الذي استدعى إنشاء كيان مؤسسي لرعايتهم وإعادة تأهيلهم، حيث تم إنشاء برنامج تأهيل الأسرى المحررين؛ لمتابعة أوضاعهم بعد تحررهم، في سبيل إعادة تأهيلهم اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً، حيث تم إعداد برامج خاصة لتحقيق ذلك. ولذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسرى المحررين مهنيًا، حيث تم صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي: ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين؟

3.1 مبررات الدراسة

تنطلق الدراسة بناء على عدد من الدوافع والمبررات تتمثل بما يلي:

- انطلاقاً من الاهتمام الشخصي للباحثة، كونها تعمل في برنامج تأهيل الأسرى المحررين، وإطلاعها على كافة المشكلات التي تواجه الأسرى المحررين واحتياجاتهم، ومقارنتها بما يقدمه البرنامج وتلك الاحتياجات، قررت إجراء دراسة لإبراز مدى ما تحققه برامج تأهيل الأسرى من انعكاسات ايجابية على تأهيلهم مهنيًا، في سبيل وصولهم إلى مرحلة الاعتماد على الذات في تحقيق احتياجاتهم الحياتية أسوة بالآخرين.
- وجود مشاكل تتعلق بالأداء المهني لدى الأسرى المحررين، فقد بينت الدراسات أن نسبة الأسرى المحررين الفلسطينيين الذين يعانون من مشكلات الأداء المهني وصلت إلى 67% (حرارة، 2013).
- إضافة مادة علمية جديدة للمكتبة العربية حول موضوع تأهيل الأسرى المحررين مهنيًا.

4.1 أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة مهمة للأسباب التالية:

- تعود الدراسة بالفائدة على الأسرى المحررين المستفيدين من برامج التأهيل، ليستفيدوا من نتائج الدراسة، في تحديد برامج التأهيل المهني التي توافق إمكانيات وقدرات كل منهم.
- يمثل التأهيل المهني أهمية بالغة للأسرى المحررين، فهو يحد من مشاكل الأداء المهني وبالتالي تخفيف المشاكل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للأسير المحرر.
- أهمية الشريحة التي تستهدفها هذه الدراسة وهم الأسرى المحررين، حيث أنهم فئة موجودة باستمرار بسبب وجود الاحتلال الإسرائيلي، وقيامه باعتقال أبناء الشعب الفلسطيني بشكل مستمر.
- أهمية إعادة تأهيل الأسرى المحررين، بما يمكنهم من الاعتماد على ذواتهم في تحقيق احتياجاتهم الحياتية.
- قد تفيد النتائج التي يتم التوصل إليها المسؤولين عن تخطيط ووضع وتنفيذ برامج التأهيل المهني للأسرى المحررين في تبصيرهم بمواطن الضعف لتلافيها، والجوانب الايجابية لتعزيزها ودعمها، بحيث تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التأهيل المهني، وتمكين الأسير المحرر من امتلاك المهارات والخبرات في مهنة معينة تمكنه من المنافسة في سوق العمل.

- تُعتبر نتائج الدراسة مهمة للجهات الداعمة والمانحة لبرامج تأهيل الأسرى المحررين، كونها تبرز احتياجات برنامج تأهيل الأسرى المحررين، سواء من حيث إعداد وتدريب المرشدين أو تقديم المعدات اللازمة للتدريب أو حتى المساعدات المادية.

5.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الهدف الرئيس والمتمثل في التعرف على دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين. ولتحقيق ذلك وضعت الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في توجيههم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين.
2. الكشف عن دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تدريبهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين.
3. الكشف عن الصعوبات التي واجهت الأسرى المحررين في عملية التأهيل المهني.
4. التعرف على الفروق في إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم، في محافظة جنين تبعاً لمتغيرات (العمر، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومدة الاعتقال، ومستوى الدخل الشهري، والدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى، ومزاولة العمل، والمهنة الحالية).
5. التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرى المحررين المستفيدين من خدمة التأهيل المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين.

6.1 أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- السؤال الأول: ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في توجيههم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين؟

وتفرعت منه الأسئلة التالية:

- ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مساعدتهم على استكشاف قدراتهم وميولهم المهنية؟
- ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تعريفهم بالمهن المطروحة في سوق العمل؟
- ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تعريفهم بمتطلبات المهن ؟
- ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مساعدتهم على الاختيار المهني؟

2- السؤال الثاني: ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تدريبهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين؟

وتفرعت منه الاسئلة التالية:

- ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في إكسابهم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة؟
- ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تنمية قدراتهم المهنية؟
- ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في إكسابهم المهارات العملية والتطبيقية؟

3- السؤال الثالث: ما الصعوبات التي واجهت الأسرى المحررين في عملية التأهيل المهني؟

4- السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إستجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين تعزى للمتغيرات التالية: العمر، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومدة الاعتقال، ومستوى الدخل الشهري، والدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى، ومزاولة العمل، والمهنة الحالية؟

7.1 فرضيات الدراسة

جاءت هذه الدراسة لفحص الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين تعزى للمتغيرات التالية: العمر، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة،

ومدة الاعتقال، ومستوى الدخل الشهري، والدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى، ومزاولة العمل، والمهنة الحالية.

ولفحص الفرضية تم تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مكان الإقامة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مدة الاعتقال.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير الدورة التدريبية .

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مزاولة العمل.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير المهنة الحالية.

8.1 حدود الدراسة

فيمايلي عرض لحدود الدراسة البشرية والمكانية والزمانية:

حدود بشرية: تقتصر هذه الدراسة على الأسرى المحررين خلال الفترة (2008-2014) والمستفيدين من خدمة التأهيل المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين.

حدود مكانية: تم إعداد هذه الدراسة في حدود محافظة جنين شمال الضفة الغربية.

حدود زمانية: انجزت هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية : 2015/12 - 2016/11.

9.1 معوقات الدراسة:

فيمايلي عرض لعدد من المعوقات الخاصة بالدراسة :

- عدم دقة قواعد بيانات المستفيدين من برنامج تأهيل الأسرى المحررين
- صعوبة الحصول على دراسات أجنبية سابقة حول موضوع الدراسة، حيث أن أغلب الدراسات كان موضوعها تأهيل المعتقلين على خلفية جنائية وليس على خلفية (وطنية) مقاومة المحتل.

10.1 هيكلية الدراسة:

بالرجوع إلى دليل إعداد رسالة الماجستير المعتمد من قبل جامعة القدس، تم ترتيب محتوى الدراسة بشكل تسلسلي، حيث احتوت على خمسة فصول كالتالي:

الفصل الأول: يتضمن خلفية الدراسة وتشمل (المقدمة، ومشكلة الدراسة، ومبررات الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وأسئلة الدراسة، وفرضيات الدراسة، وحدود ومحددات الدراسة، وهيكلية الدراسة).

الفصل الثاني: ويتضمن الإطار النظري الذي يحتوي على مباحث (برنامج تأهيل الأسرى المحررين، والتأهيل المهني، والتوجيه المهني، والتدريب المهني)، كما يتضمن الفصل عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية، ويليه التعقيب على الدراسات.

الفصل الثالث: يحتوي على الإطار المنهجي للدراسة الذي يشمل (منهج الدراسة، وأداة الدراسة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيرات الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، والتحليل الإحصائي لخصائص العينة، والمعالجة الإحصائية، ومفتاح تصحيح الأداة).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها ويتضمن نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة، ومناقشة تلك النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة ويليه الفصل قائمة المصادر والمراجع، والملاحق، والفهارس.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن الفصل الحالي عرض للموضوعات ذات العلاقة بموضوع الدراسة حيث تم صياغة الإطار النظري وتقسيمه إلى أربعة مباحث (برنامج تأهيل الأسرى المحررين، والتأهيل المهني، والتوجيه المهني، والتدريب المهني)، كما تم عرض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة.

1.2 برنامج تأهيل الأسرى المحررين:

1.1.2 المقدمة

واجه الشباب الفلسطيني عملية احتلال أسرائيل للأراضي الفلسطينية عام (1967م) بالمقاومة، سواء عبر القيام بمظاهرات ومسيرات احتجاجية مطالبة بإنهاء الاحتلال، أو المقاومة بالوسائل المتاحة، كالقاء الحجارة والزجاجات الحارقة، وإغلاق الطرق أمام دوريات الاحتلال بالإطارات والمتاريس وغيرها من الأشياء المتاحة.

كان رد سلطات الحكم العسكري على تلك النشاطات، زج الشباب الفلسطيني في سجونهم لفترات متفاوتة، حسب طبيعة التهمة الموجهة للمعتقل، حيث وصلت تلك الأحكام إلى حد السجن المؤبد، إضافة إلى الممارسات اللاإنسانية التي كانت تمارسها إدارات مصلحة السجون الأسرائيلية، من عزل وتفتيش عاري وتعذيب، وغيرها من الإجراءات التي كانت تهدف إلى إذلال المعتقل وتفريغته من محتواه النضالي.

يواجه الأسير الفلسطيني بعد انتهاء فترة حكمه والإفراج عنه العديد من المتاعب والمصاعب، كحرية التنقل على الطرقات، وحرمانه من فرص العمل، ومنعه من السفر للخارج، بهدف جعله عالة على

أسرته والمجتمع. وبقي هذا الوضع السائد حتى توقيع اتفاقيات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال، حيث أنه بعد توقيع الاتفاقية تم إنشاء وزارة شؤون الأسرى والمحررين، التي تُعنى بمتابعة شؤون الأسرى في سبيل إعادة تأهيلهم، بما يضمن توفير حياة حرة كريمة لهم ولأسرهم، حيث تضمنت الوزارة برامج تأهيل الأسرى والمحررين.

2.1.2 نشأة برنامج تأهيل الأسرى المحررين

تم إنشاء برنامج تأهيل الأسرى المحررين من أجل تحقيق رعاية شاملة للأسرى المحررين، حيث قُدم مشروع فلسطيني بتوصية من منظمة العمل الدولية (International Labour Organization) إلى بعثة الأراضي المحتلة التابعة للأمم المتحدة في العام 1993، من أجل إعادة تأهيل الأسرى المحررين ودمجهم في المجتمع، وقد وافقت المفوضية الأوروبية (European Commission) على ذلك، ووعدت بتقديم الدعم المالي اللازم للبرنامج، وقد أوكل إلى المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعتماد (بكدار) متابعة ذلك، وفي العام (1994م) انتقل البرنامج إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، والتي عينت وحدة إدارية لتسيير البرنامج يرأسها مدير عام برنامج تأهيل الأسرى المحررين، وذلك تحت إشراف وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية (الزعنون وعيوش، 2002: 274).

وقد شكل البرنامج نواة وأساس وزارة شؤون الأسرى والمحررين التي تم إنشاؤها في العام (1998م)، من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي تهدف إلى رعاية مصالح الأسرى والأسرى المحررين، حيث أصبحت الإدارة العامة لبرنامج تأهيل الأسرى جناح الوزارة الذي يهتم بالأسرى المحررين ويقدم لهم الخدمات التأهيلية (عودة، 2013: 63).

تبنت السلطة الوطنية الفلسطينية موازنة برنامج تأهيل الأسرى المحررين في وزارة شؤون الأسرى ابتداء من العام (2008م)، بسبب توقف التمويل الأوروبي له وانسحاب الجهات الداعمة، حيث عكفت وزارة شؤون الأسرى والمحررين على الاهتمام به، كونه يهدف إلى إعادة دمج الأسرى في المجتمع الفلسطيني، وتأهيلهم بما يتناسب مع إمكانياتهم، حيث أن هناك برامج تعليم مهني يختار الأسير من خلالها المهنة التي تلائم إمكانياته وقدراته، وكما يقوم البرنامج بإتاحة إكمال التعليم الجامعي للراغبين منهم، إضافة إلى منح قروض ميسرة للفئات الغير قادرة على تعليم مهنة أو إكمال التعليم الجامعي.

3.1.2 توجهات البرنامج

اهتم برنامج التأهيل منذ تأسيسه بالدور الإعلامي؛ لإبراز قضية الأسرى الفلسطينيين، على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية، لحشد تقديم الدعم للبرنامج، حتى يتسنى تقديم الخدمات

للأسرى، إضافة إلى تشكيل رأي عالمي ضاغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن باقي الأسرى الفلسطينيين، إذ أنه لم يعد هناك مبرر لوجودهم في الأسر بعد توقيع معاهدة السلام، وقد استجابت الكثير من الدول وعلى رأسها دول الاتحاد الأوروبي التي قدمت الدعم المالي للبرنامج منذ تأسيسه (أبو عودة، 2004).

وعملت إدارة البرنامج على توجيه المؤسسات الإنتاجية والخدمية العاملة في المجتمع الفلسطيني، في سبيل استيعاب الأسرى المحررين للعمل في تلك المؤسسات، باعتبارها مسؤولية وطنية، تساهم من خلالها تلك المؤسسات في إعادة دمج الأسرى في المجتمع، وتعمل على رفع معنوياتهم، لينسوا آلام وويلات السجون التي عاشوها لسنوات طويلة.

وساهم البرنامج في تقديم خدمات تأهيلية للأسرى المحررين، وذلك لإشراكهم في بناء مؤسسات الوطن وتنميته، فقدم لهم خدمات كالتعليم الأكاديمي والتأهيل المهني وغيرها، في سبيل تمكينهم من أن يصبحوا قوة عاملة وفاعلة في المجتمع، فالكثير ممن تلقوا خدمات البرنامج يشغلون اليوم مناصب ومراكز قيادية في أجهزة ومؤسسات الوطن.

لم تكن عملية إعداد برامج تأهيل الأسرى والمحررين باليسيرة، حيث واجهت العديد من الإشكاليات والصعوبات، التي جعلت عملية تقديم خدمات التأهيل للأسرى صعبة في بعض الأحيان، حيث تراوحت تلك الصعوبات ما بين صعوبات مالية، وأخرى سياسية وأمنية.

فالصعوبات المالية تعود إلى ضعف إمكانيات السلطة الوطنية لتمويل برامج تأهيل الأسرى، التي يتطلب منها إعادة تأهيل وتدريب عشرات الآلاف من الأسرى المحررين، الأمر الذي يتطلب توفير إمكانيات مالية توازي هذا العدد الكبير من الأسرى المحررين، إذ أن عملية تدريب وتأهيل الأسرى تحتاج إلى توفير مدربين ومعدات، إضافة إلى مناهج ومباني وتوفير المواصلات وأجور المدربين وغيرها من الالتزامات المالية (أبو عودة، 2004).

أما الصعوبات السياسية والأمنية، فتتمثل باستمرار نهج قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر أساليبه الاحتلالية للتضييق على السكان، كإقامة الحواجز على الطرقات، وتقييد حرية تنقل المواطنين، والأسرى منهم خصوصاً، ومداومة وتفتيش ومصادرة المعدات المتوفرة في مراكز التدريب، بل وصل الحد إلى تدميرها في بعض الأحيان، وذلك تحت حجة أنها تستخدم لإعادة تأهيل الأسرى، وتحريضهم ضد قوات الاحتلال، والذين يعتبرهم الاحتلال إرهابيين بسبب مقاومتهم له.

4.1.2 أهداف البرنامج

جاء البرنامج ليلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني، وخصوصاً شريحة الأسرى المحررين، بهدف التخفيف عنهم، ومساعدتهم في إعادة دمجهم في المجتمع، وذلك من خلال توفير أعمال منتجة تحقق مداخل معقولة لهم، وتسهيل عملية تفاعلهم مع المجتمع المحلي، كما عمل البرنامج على توفير التأمين الصحي المجاني للأسرى، حيث يعاني غالبية الأسرى من مشكلات صحية، بسبب حوزهم في ظروف غير صحية أثناء عملية الأسر، وعدم التزام إدارات السجون بتوفير العلاج الصحي المناسب للأسرى، مما جعل تلك الأمراض تتفاقم، الأمر الذي فرض ضرورة إتاحة فرص تلقي العلاج المجاني للأسرى، وخصوصاً أنهم غير قادرين على متابعة العلاج على حسابهم (محمد، 2005).

ويرمي البرنامج إلى تمكين وزارة شؤون الأسرى والمحررين، من تقديم خدمات فاعلة للأسرى المحررين إلى الأمد البعيد، وذلك من خلال المشاريع المساندة في مراكز مهنية مجهزة بشكل جيد، لإعداد الأسرى المحررين وتدريبهم على مهنة تناسب إمكانيات وقدرات كل منهم، لتكون بمثابة مهنة المستقبل، وبذلك تكون الوزارة استفادت من البرنامج في تحقيق أهداف مزدوجة. فالهدف الأول يرتبط بالأسير في تدريبه وإعداده بشكل جيد لاختيار مهنة، تحقق دخل له ولأسرته، بحيث لا يبقى عالة على المجتمع، والهدف الثاني يرتبط بالعملية التنموية في المجتمع الفلسطيني، بحيث تكون عملية إعداد هذا القطاع الكبير من المجتمع، عاملاً مساعداً وحيوياً في العملية التنموية.

5.1.2 آليات عمل البرنامج

عملت الوزارة منذ تأسيسها على فتح ملف لكل أسير فلسطيني، يتضمن بيانات كاملة عن وضع الأسير، وخوّلت الوزارة برنامج تأهيل الأسرى، إتاحة فرصة الاستفادة لكافة الأسرى المحررين، دونما أي اعتبار للانتماء السياسي أو الديني أو العرقي وغيرها، بحيث يكون لكل أسير حق الانتفاع من خدمات البرنامج، وبعد توجه الأسير المعني لتلقي الخدمة، يقوم طاقم من القائمين على البرنامج، بتوضيح الخدمات المتوفرة، بحيث يتم تقديم النصح والإرشاد للأسير بهدف الاستفادة من تلك الخدمات، بناء على البيانات المتوفرة في ملف الأسير، وبعد اختيار الخدمة التي يطلبها الأسير، ويتم إنجاز معاملته ومخاطبة الجهات المعنية، لتقوم وزارة الأسرى بمتابعة الأسير في الموقع الذي اختاره، لتسديد الالتزامات المترتبة على الأسير حسب ما هو منصوص عليه في البرنامج (وزارة شؤون الأسرى والمحررين، 2005).

المعايير والشروط العامة للانتفاع من البرنامج (وزارة شؤون الأسرى والمحررين، 2011):

- أن يكون المتقدم بطلب الانتفاع من خدمات البرنامج أسيراً محرراً مناضلاً قضى في سجون الاحتلال مدة سنة على الأقل.
- أن يخضع المنتفع لبرنامج الإرشاد المعتمد.
- حضور العرض التوضيحي للخدمات التي يقدمها البرنامج
- أن يتم تحويل المستفيد بعد عملية الإرشاد للخدمات المناسبة.

ويحق للأسير المحرر الاستفادة من خدمة واحدة فقط من بين خدمات برنامج تأهيل الأسرى المحررين.

6.1.2 الخدمات التي يقدمها البرنامج

تشمل خدمات البرنامج التي وُضعت أمام الأسرى المحررين لاختيار ما يناسبهم منها خدمة التعليم الجامعي للحاصلين على الثانوية العامة، والتأهيل المهني، والتأمين الصحي والمساعدة الطبية، والتدريب على إدارة مشروع صغير، ودعم الأسرة مادياً، ودعم أجور المحررين عن طريق دفع نسبة من رواتبهم للمؤسسات غير الحكومية التي توافق على تشغيلهم، ثم تقديم قروض لمن يرغب منهم في إقامة مشروع اقتصادي مدروس (الزعنون وعيوش، 2002: 275).

وعمل برنامج تأهيل الأسرى المحررين منذ نشأته، على تقديم خدمات متنوعة للأسرى، وذلك لاختلاف ظروف وإمكانيات الأسرى من جهة، ولتلبية احتياجات السوق المحلي من جهة ثانية، وذلك لتحقيق الأهداف التي يرمي البرنامج لتحقيقها، والمتمثلة بإعداد المستفيدين بشكل جيد لممارسة مهنة معينة ومساعدتهم بعد عملية الإعداد في إيجاد فرص عمل للأسرى بما يتناسب مع إمكانياتهم. ويمكن إجمال الخدمات التي يقدمها البرنامج بما يلي:

1.6.1.2 الإرشاد النفسي

يعتبر الإرشاد النفسي من الخدمات الهامة التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى، وذلك نتيجة الحاجة إلى عملية الإرشاد النفسي والاجتماعي، ليس للأسير فقط وإنما لأسرته، وذلك بسبب الآثار النفسية التي يتعرض لها الأسير جراء الضغوطات التي تمارس بحقه أثناء مكوثه في السجن، وعلى أسرة الأسير نتيجة للانعكاسات النفسية التي يتأثرون بها خلال المداهمات التي يقوم بها جنود الاحتلال للمنازل أثناء عملية الاعتقال (الزغاري، 2010: 40).

2.6.1.2 التعليم الجامعي

من المؤكد أن هناك شريحة من الأسرى، اعتقلوا وهم على مقاعد الدراسة سواء المدرسية أو الجامعية، حيث تم حرمانهم من إكمال فرص التعليم بسبب الاعتقال، لذا عمل برنامج تأهيل الأسرى، على فتح فرص إكمال التعليم الجامعي لأولئك الأسرى الذين انقطعوا عن التعليم بسبب الاعتقال، ويعمل البرنامج على الإسهام في دفع رسوم الدراسة بنسبة تتراوح بين 50% و 75%، وذلك حسب التخصص، حيث تم ربط نسبة المنحة بالتخصصات المطلوبة في سوق العمل، وذلك لتشجيع الطلاب على دراستها، ويشترط على الأسير المحرر أن يدرس ما لا يقل عن تسع ساعات بمعدل نجاح حسب نظام الجامعة، إضافة إلى مساعدتهم في إيجاد فرص عمل بعد التخرج (محمد البطة، كانون أول 2015، اتصال شخصي).

3.6.1.2 التأهيل المهني

حيث يقدم برنامج تأهيل الأسرى المحررين هذه الخدمة من خلال دائرة التدريب المهني، والتي تقدم خدمات التوجيه المهني والتدريب المهني للأسرى المحررين، حيث يقوم المرشد المهني باستقبال الأسير المحرر الذي يرغب بالاستفادة من الدورات المهنية المطروحة من خلال البرنامج، ويقدم له خدمة التوجيه المهني، كما يعمل المرشد المهني على متابعته خلال عملية التدريب المهني، لذا تتضمن عملية التأهيل المهني للأسير المحرر في برنامج تأهيل الأسرى المحررين على تقديم الخدمات التالية:

1.3.6.1.2 التوجيه المهني

إن خدمة التوجيه المهني في البرنامج تسعى إلى مساعدة الأسير المحرر على الاختيار السليم للمهنة التي تلائم ميوله وقدراته وطاقاته وخصائصه الشخصية، وتقديم المعلومات المهنية اللازمة لمساعدته على الاختيار المهني، وتقديم خبرات مهنية متنوعة أمامه، وملاحظة سلوكه إزاء كل منها من أجل تحديد رغباته وميوله وتسمى هذه العملية، بعملية المواءمة (محمد، 2005: 112).

حيث يقوم مرشد التوجيه المهني على تعريف الأسرى بما هو متوافر في البيئة من وظائف ومهن، ومدى حاجة المجتمع لهذه التخصصات والمهن، والمميزات والإيجابيات المادية والاجتماعية لكل منها، فضلاً عن مساعدته في اتخاذ القرار السليم للتخصص الملائم لقدراته وميوله ورغباته. ويهدف التوجيه المهني في برنامج تأهيل الأسرى إلى مساعدة الأسير على التعرف على ذاته، وتكوين صورة واقعية وموضوعية ودقيقة عنها، وتقبلها بما فيها من قدرات وميول واتجاهات وقيم، وتعريفه على عالم المهن والبيئات المهنية المختلفة التي تتوفر في المحيط الذي يعيش فيه، ومتطلبات هذه المهن من تعليم

وتدريب والمهارات التي تتطلبها، وجميع الفرص المتوفرة فيها من ترقية وتقاعد وعوائد عمل وبعثات وغيرها. وذلك في سبيل اتخاذ قرارات مناسبة تمكنه من اختيار المهنة التي تحقق له أفضل توافق بين ذاته من جهة، وبين عالم العمل من جهة ثانية، بشكل يضمن له الشعور بالرضا والسعادة والكفاية.

2.3.6.1.2 التدريب المهني

تعتبر هذه الخدمة من الخدمات المهمة في البرنامج، حيث أنها تحقق فلسفة البرنامج، وهي دمج الأسرى المحررين في سوق العمل، حتى يصبحوا قوة فاعلة في بناء المجتمع (وزارة شؤون الأسرى والمحررين، 2005: 10)

كما يهدف التدريب المهني إلى إكساب الأسير مهارات لامتحان مهنة معينة، وبالضرورة ينعكس هذا الهدف على مستوى المجتمع حيث أن الأسير جزء من هذا المجتمع، ويقوم البرنامج على إكساب الأسير المفاهيم والمعلومات والمهارات العملية والتطبيقية ذات العلاقة بالعمل الذي يتم إعدادهم لممارسته، أي الربط بين النظرية والتطبيق وبين العمل والعلم، وتنمية الاتجاهات والقيم السليمة لديهم من حيث احترام العمل، وتحمل المسؤولية والإبداع الفردي والعمل من خلال الفريق، إضافة إلى تنمية قدرات الأفراد وتحقيق طاقاتهم، وتهيئتهم للاندماج والمشاركة الفعالة في محيط العمل الذي سيصبحون أعضاء منتجين فيه.

4.6.1.2 القروض (التشغيل الذاتي).

في بعض الحالات، قد يكون الأسير غير مؤهل للتدريب أو التعليم، أو لا يرغب في الاستفادة من هذه الخدمات، لذا فإنه في هذه الحالة يمكن للأسير الاستفادة من خدمات القروض الميسرة، وبفوائد متدنية جداً، وقد استفاد العديد من الأسرى من تلك الخدمات، وحصلوا على قروضاً وأقاموا مشاريعاً إنتاجية ناجحة، فتحت لهم آفاق الحياة من جديد. غير أنه في بعض الحالات، وبسبب غياب المتابعة والرقابة من قبل البرنامج، لم يقيم الأسرى باستثمار أموال القرض بإقامة مشروع، بل عملوا على إنفاقها واستهلاكها في طرق أخرى، وهذا ما يعزز أهمية تفعيل دور الرقابة والمتابعة للأسير حال حصوله على قرض، بل وتقديم النصح والمشورة له أثناء الشروع بإنشاء المشروع (أبو دياك، 2008).

وقد ساهمت هذه الخدمة إلى حد كبير في تخفيف حدة الفقر والبطالة، التي يعاني منها الأسرى المحررون، حيث أن المشاريع الصغيرة تعتبر ذات عائد مالي أفضل مقارنة مع المنشآت الكبرى التي تحتاج مصاريف تشغيلية جارية بشكل يومي (وزارة شؤون الأسرى والمحررين، 2005: 23).

وقد تم دمج خدمة التشغيل الذاتي؛ لتصبح جزءاً من دائرة القروض، حيث مرت بمراحل معينة هي:

- **منحة التشغيل الذاتي:** وهي عبارة عن مبلغ مالي سقفه الأعلى 6000 شيكل يقدم على شكل معدات وأدوات ومستلزمات لتشغيل الأسير المحرر في المجال الذي تلقى له تدريب مهني، من خلال برنامج تأهيل الأسرى المحررين، وقد بدأ العمل فيه من العام (1996م) بدعم من الاتحاد الأوروبي والحكومتين السويسرية والإيطالية، واستمر العمل به لغاية العام (2001م)، حيث تحول بعدها من منحة إلى قرض ذاتي.
- **قرض التشغيل الذاتي:** وهو قرض ذاتي مسترد يقدم للأسرى المحررين والمؤهلين، بشروط ميسرة ونسبة فائدة قليلة مقارنة بالبنوك العاملة في المنطقة، هدفه تمكين الأسير المحرر من إنشاء مشروع إنتاجي خاص به، وبدأ العمل فيه منذ العام 2002 واستمر لغاية العام 2005، وقد تحولت منحة التشغيل الذاتي لقرض؛ بسبب وقف التمويل الأوروبي لبرنامج تأهيل الأسرى المحررين بعد العام 2004، حيث أصبحت موازنة برنامج تأهيل الأسرى ضمن وزارة شؤون الأسرى والتي تصرف من موازنة الحكومة الفلسطينية.
- **إنشاء دائرة القروض:** والتي بدأ العمل بها منذ العام 2006، حيث تقدم قرض مالي للأسير المحرر بشروط ميسرة بشرط أن يكون المشروع إنتاجي، بحد أدنى ألف دولار وحد أعلى عشرون ألف دولار، بقيمة فائدة لا تتعدى 3%، يقدم بالتعاون والتنسيق مع البنك الوطني في فلسطين، وأصبح قرض التشغيل الذاتي جزء من دائرة القروض (محمد البطة، كانون أول 2015، اتصال شخصي).

5.6.1.2 التأمين الصحي

أسس برنامج تأهيل الأسرى المحررين من أجل تقديم خدمات التأهيل والرعاية لهم في مختلف الجوانب، وبما أن العديد من الأسرى المحررين يعانون من مشاكل صحية بسبب ظروف الاعتقال السيئة، عمل البرنامج على إعطائهم الرعاية الصحية والأمان الطبي من خلال إصدار تأمين صحي لكل أسير محرر أمضى في الأسر عام فأكثر، يغطي هذا التأمين نسبة من تكاليف ورسوم العلاج للأسرى المحررين وأسرهم، وذلك في المراكز والمستشفيات الحكومية.

6.6.1.2 دعم الأجور

من الخدمات التي كان يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين لتشغيل الأسرى المحررين والمؤهلين، خدمة دعم الأجور والتي تعني تشغيل الأسرى المحررين من خلال التنسيق بين برنامج تأهيل الأسرى المحررين والقطاع الخاص؛ لتوظيف الأسرى المحررين المؤهلين، حيث يساهم برنامج تأهيل الأسرى

بنسبة 50% من الراتب الشهري (بما لا يزيد عن 300 دولار بالشهر) وذلك لمدة ستة شهور، بشرط أن تستمر المؤسسة بتوظيف الأسير المحرر لمدة عامين، وهذا من منطلق أن الموظف أو العامل بعد سنتين يكون قد اكتسب خبرة تؤهله للعمل الدائم، ويصبح من الصعب على المؤسسة التخلي عن موظف مؤهل، ولديه خبرة ورغبة في العمل.

وفي إطار سياسة دعم الأجور فقد بدأت الخدمة في العام 1996، بدعم من المفوضية الأوروبية، من ثم تغيرت الخدمة وأخذت شكلاً آخر منذ العام 2003، فأصبح يصرف للأسير المحرر الذي أمضى في الأسر أكثر من أربعة شهور وأقل من ستة شهور مبلغ يسمى (بدل بطالة) لمدة ثلاثة شهور ومن أمضى أكثر من ستة شهور وأقل من خمس سنوات، يصرف له راتب شهري بدل بطالة لمدة ستة شهور من تاريخ إفراحه، أما الأسير المحرر الذي أمضى خمس سنوات فأكثر في الأسر، فإنه يتقاضى من هيئة شؤون الأسرى والمحررين راتباً شهرياً دائماً، ويسمى (الراتب المقطوع)، ويحدد حسب عدد السنوات التي أمضاها داخل الأسر (محمد البطة، كانون أول 2015، اتصال شخصي)

2.2 التأهيل المهني

1.2.2 التأهيل

التأهيل عبارة عن عملية إعادة تكيف الإنسان مع البيئة أو إعادة إعداده للحياة، وتختلف أنواع التأهيل باختلاف موجباته، فمثلاً إذا كان اختلال تكيف الفرد مقتصرًا على الناحية الطبية، فإنه بحاجة إلى التأهيل الطبي، أي استعادة أقصى ما يمكن توفيره للفرد من قدرات بدنية، وإذا كان في النواحي النفسية فإنه بحاجة إلى التأهيل النفسي، وإذا كان الاختلال في التكيف مع المهنة بسبب عائق ما، فإنه بحاجة إلى التأهيل المهني (المليجي، 2006: 285).

فالتأهيل لا يخص فئة معينة فقط، بل إنه يتعدد ويتنوع باختلاف ظروفه وموجباته، وحسب الفئة المستهدفة، فالتأهيل يكون لذوي الاحتياجات الخاصة، والنساء، ولفئات المهمشة في المجتمع، وللأسرى المحررين من السجون الذين مروا بتجربة الاعتقال المريعة وما يرافقها من معاناة وتعذيب نفسي وجسدي، والتي تترك آثاراً سلبية على النواحي النفسية والجسدية والاجتماعية والاقتصادية للأسير المحرر، حيث تشكل عائقاً أمام قدرة الأسير المحرر على التكيف في جميع نواحي الحياة خاصة الجوانب المهنية.

2.2.2 مفهوم التأهيل المهني:

إن مفهوم التأهيل المهني يتضمن حسب تحليل (Sneff) ثلاثة معاني هي:

التعريفات الواردة في المعاجم تشير إلى مفاهيم مثل "التعويض" والإرجاع إلى الحالة السابقة، ويدل هذا المصطلح على وجود إعاقة جسدية أو ذهنية أو نفسية، تعطل قدرات التكيف لعضو أو لوظيفته، مانعة الفرد بالتالي من الاستجابة بصفة مرضية لحدث أو لموقف.

والمفهوم الثاني يتعلق بتيسير القدرة على العمل، إن هذا المفهوم يؤكد على أهمية الكفاءة المهنية.

أما المفهوم الثالث فينشأ من كون العامل غير المؤهل يتعرض في مجتمعه إلى حواجز نفسية واجتماعية، تفرزها اتجاهات الآخرين نحوه واتجاهاته نحو نفسه، مما يعطل عملية الاندماج (العنزي، 2006: 35).

وتعرف منظمة العمل الدولية تحت إعلان رقم 55/99 التأهيل المهني بأنه مجموعة طرق منهجية متواصلة منتظمة ومهنية المحتوى، تدخل ضمنها عمليات التوجيه والاختيار والتمكين (عبد النور، 2009: 102). ويعرف التأهيل المهني أيضاً بأنه العملية التي تهدف إلى إعادة الفرد العاجز للعمل الملائم لحالته، في حدود ما تبقى له من قدرات ومواهب وإمكانات، تساعد على تحسين أحواله المادية والنفسية للتحرر من العوز والشعور بالنقص (الشمري، 2003: 19).

لذا تعرف الباحثة التأهيل المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين، بأنه عملية تحتوي على أنشطة وخدمات تهدف إلى مساعدة الأسير المحرر على الاختيار المهني من خلال التوجيه المهني، وتدريبه لاكتساب وتطوير مهارات وخبرات وقدرات في مهنة معينة، تمكنه من المنافسة في سوق العمل من خلال التدريب المهني.

3.2.2 التأهيل المهني للأسرى المحررين

يعتبر الهدف الأساسي من التأهيل المهني على حد سواء، هو العودة إلى العمل والاستمرارية فيه، إلا أنه في بعض الحالات قد يكون الفرد لم يعمل من قبل، أي لم يكن لديه مهنة معينة أو تاريخ مهني، وبالتالي لا يعود حقاً إلى العمل، ولكن الانخراط في العمل يبقى ممكناً في نطاق التأهيل المهني (Escorpizo & et.al, 2015).

وفيما يخص تأهيل الأسرى المحررين فإن برنامج تأهيل الأسرى، يهدف أساساً إلى دمج الأسرى المحررين في المجتمع في جميع نواحي الحياة، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال عملية التأهيل، والتي تعتبر التأهيل المهني أحد أهم أنواع التأهيل المقدم للأسرى المحررين، لما له من أهمية في إحداث التغيير الإيجابي على صعيد حياة الأسير المحرر نفسه، وعلى صعيد المجتمع بشكل عام.

ويعتبر تأهيل الأسرى المحررين مهنيًا من الأهداف الاستراتيجية في خطة برنامج تأهيل الأسرى المحررين الاستراتيجية، للأعوام (2011-2013)، والمتمثل في تشجيع وتوجيه المستفيدين لبرامج التدريب المهني حسب احتياجات سوق العمل وتدريبهم، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأنشطة الرئيسية التالية (وزارة شؤون الأسرى، 2011: 13):

- التأكد من مدى ملائمة الخدمات لحاجة المستفيدين.
- تحديد البرامج المناسبة لاحتياجات سوق العمل.
- تصميم برامج التدريب المهني وفق احتياجات المؤسسات المشغلة.
- دعم الأجور لخريجي برامج التدريب المهني.
- متابعة برامج التدريب المهني.

4.2.2 أهمية التأهيل المهني للأسرى المحررين

تعتبر تجربة الاعتقال، تجربة قاسية على الأسرى المحررين الفلسطينيين، فالاحتلال الإسرائيلي يمارس شتى أنواع التنكيل بالأسرى منذ لحظة الاعتقال ثم مرحلة التحقيق، وما يرافقها من تعذيب نفسي وجسدي يتعرض له الأسير، وصولاً إلى مرحلة السجن، وما تمارسه إدارة السجون من قمع بحق الأسرى، وحرمان من الأهل والأبناء، وحتى من أدنى حقوقهم التي كفلتها لهم مواثيق حقوق الإنسان الدولية، عدا عن الظروف الصحية السيئة التي يمر بها الأسرى نتيجة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال الإسرائيلي، فيخرج الأسير من السجن غير قادر على العمل في مختلف الأعمال التي تتطلب مجهود، وتعتبر فئة الأسرى الأطفال (الذين يعتقلون وهم دون الثامنة عشرة) أكثر الفئات حاجة للتأهيل، فعند اعتقالهم لم يكونوا أصلاً مؤهلين بحكم صغر سنهم، كل هذه الأمور تنعكس على نفسية الأسير وترافقه بعد تحرره مخلفةً عدداً من الآثار النفسية، التي تستدعي التدخل من قبل برنامج تأهيل الأسرى المحررين، لتأهيل الأسير المحرر مهنيًا وتمكينه من المنافسة في سوق العمل للحصول على مهنة تكفل له العيش الكريم.

ومن الآثار النفسية للاعتقال على الأسرى والمعتقلين (شهوان، 2007: 78) :

- القلق الناتج عن تجربة الاعتقال.
- الكآبة.
- اللامبالاة والعزلة وعدم الإفصاح عن المشاعر.
- التخيل والأحلام وهي من الآثار النفسية المبررة لتجربة الاعتقال لدى الأسير.
- الاضطرابات الذهانية: عدد قليل جداً من الأسرى تحصل لهم مثل هذه الاضطرابات.

كما توصل (أبو هين، 2006) من خلال دراسة أجراها حول الآثار النفسية الناجمة عن الأسر لدى الأسرى المحررين في غزة، إلى أن غالبية الأسرى المحررين يعانون من كرب ما بعد الصدمة، والاكتئاب، وصعوبة في الاندماج الاجتماعي، وذلك بسبب حجم الضغوط التي واجهها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، والتي تمثلت في فظاظة عملية الأسر والتعذيب، والعزلة الاجتماعية، وسوء التغذية، ونقص وسائل العلاج، وغموض المصير.

ومن الثابت أن الأغلبية العظمى من المعتقلين الفلسطينيين تتعرض للتعذيب المنظم على يد سلطات الاحتلال، حيث تشير التقديرات إلى أن 85-94% من المعتقلين الفلسطينيين تعرضوا للتعذيب المبرمج أثناء التحقيق (سلطان، 2000: 3).

وتمارس إدارة السجون الإسرائيلية شتى أنواع التنكيل والتعذيب النفسي والجسدي بحق الأسرى الفلسطينيين، ومن أساليب التعذيب الجسدي على سبيل المثال: الشبح، والهز العنيف، وتكسير الضلوع، والإيلام الجسدي المباشر، والحرمان من النوم والطعام والشراب، والتعرض للحرارة الشديدة أو البرودة الشديدة، ويتمثل التعذيب النفسي في سياسة العزل الانفرادي، والهدف منه إذلال الأسير وقتله بشكل منظم ومبرمج (محمد، 2005: 49).

ويؤكد فروانة بأن التعذيب الجسدي والنفسي لم يقتصر على فترة التحقيق وانتزاع الاعترافات فحسب، بل يمتد إلى ما بعد ذلك، ويهدف إلى تدمير الإنسان جسدياً ومعنوياً، وتحطيم شخصيته وتغيير سلوكه ونمط تفكيره وحياته (فروانة، 2008).

فقد تبين من خلال الدراسات أن هناك نسباً عاليةً من المعاناة لدى الأسرى المحررين الفلسطينيين تمثلت بالآتي (سرحان، 2010: 340):

- 41.9% منهم يجدون صعوبة في التكيف مع أنفسهم ومع المجتمع.

- 44% يواجهون صعوبة كبيرة في العودة للحياة الطبيعية.
- 20% يعانون مشاكل جنسية.
- 29% يعانون اضطراب شدة ما بعد الصدمة.
- 28% يعانون القلق والاكتئاب والذهان.

وتأتي أهمية تأهيل الأسرى المحررين أيضاً من اتساع حجم شريحة الأسرى المحررين، وتزايدها نتيجة استمرار الاحتلال، فيعتبر الأسر والاعتقال ظاهرة في المجتمع الفلسطيني، طالما وجد الاحتلال الإسرائيلي، حيث تشير احصائيات العام (2014) إلى أن هناك أكثر من (805) آلاف حالة اعتقال بحق الفلسطينيين منذ عام (1967) ((الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014).

لذا يجب الاهتمام بأفراد هذه الشريحة خاصة أن المجتمع الفلسطيني مجتمع شاب، فغالبية المعتقلين هم من فئتي الأطفال والشباب، فحسب احصائيات هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فإن نسبة الاعتقال من الفئتين في العام 2013 بلغت 75%، كما ارتفعت في العام 2014؛ لتصل إلى 78% (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2015). وبما أن الشباب يشكلون طاقة البناء والعطاء في الدولة الفلسطينية الوليدة، فإن النجاح في تأهيل هؤلاء الأفراد يعمل على دفع عجلة التنمية في المجتمع الفلسطيني، وتقليل نسبة البطالة فيه، خاصة أن متوسط نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني للسنوات 2008-2014 بلغ (24.1) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015: 57). ويؤكد زكي أن معدلات البطالة بين المراهقين والشباب أعلى منها بين البالغين في المجتمعات بشكل عام (زكي، 1998: 22).

بناء على ما ذكر تتجلى أهمية التأهيل المهني للأسير المحرر، فالتأهيل المهني يساعد الفرد على دخول سوق العمل، بوصفه شخصاً منتجاً وسعيداً، يسهم في بناء وطنه وفق ما يمتلك من إمكانيات، فالتأهيل المهني والعمل يزيد من تقدير الفرد لذاته، ويسهل عملية التكيف الشخصي والأسري والاجتماعي، ويلغي اليأس والألم والحزن (محمد، 2005: 94).

3.2 التوجيه المهني

1.3.2 مفهوم التوجيه المهني:

يعتبر التوجيه المهني حجر الأساس في عملية التأهيل المهني، حيث أن التوجيه المهني يقود إلى الاختيار المهني المناسب، وبالتالي التدريب المهني والمهنة المناسبة للفرد، وقد اهتم العلماء

والأخصائيين بهذا الجانب، فبحثوا فيه وصاغوا مفاهيم ونظريات وتعريفات متعددة، قد تبدو مختلفة في الصياغة، ولكنها تحوي نفس المضمون لماهية التوجيه المهني، وفيما يلي بعض هذه التعريفات:

يعرف التوجيه المهني بأنه العملية التي تتم بها مساعدة الفرد على أن يختار مهنته من المهن، فيؤهل لها ويدخلها ويرقى فيها، ويكون محور الاهتمام في هذه العملية هو الفرد نفسه، ومساعدته على أن يقرر بنفسه مستقبله المهني، بالاختيار الموفق الذي يؤدي إلى تكيفه مهنيًا تكيفاً سليماً (القرعان، 2009، - أ: 17)

ويرى سوبر (Super) أن التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورة لذاته، متكاملة ومتلائمة لدوره في عالم العمل، وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي، وأن يحولها إلى حقيقة واقعة بحيث تكفل له السعادة، ولمجتمعه المنفعة (عبدالهادي والعزة، 2014: 19).

أما الجمعية القومية للتوجيه المهني بالولايات المتحدة الأمريكية، فقد عرفت التوجيه المهني بأنه: "تقديم المعلومات والخبرة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها، والتقدم فيها". وبهذا يصبح التوجيه المهني عملية يقوم بها الموجه المهني نحو المسترشد؛ ليقدم له المعلومات المتعلقة بالمهن المختلفة، وخبرته فيما يتعلق باحتمال نجاحه في هذه المهن، وفي عام (1930م) عرفت نفس الجمعية مفهوم التوجيه المهني بأنه "عملية مساعدة الفرد على أن يختار مهنة له، ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها" (العززي، 2011: 18).

وفي فلسطين فقد ورد تعريف التوجيه المهني في قانون العمل الفلسطيني على أنه "النشاطات التي تهدف إلى توجيه الأفراد لفرص العمل والتدريب المتاحة التي تتناسب مع مهاراتهم وميولهم وقدراتهم (العجوري، 2011: ج).

وبناء على ما سبق فانه يمكن تعريف التوجيه المهني بأنه عملية يقوم بها مرشد مهني، بمساعدة الأسير المحرر على استكشاف قدراته وميوله ورغباته، وتعريفه بالمهن المطروحة في سوق العمل، وتوجيهه لاختيار المهنة التي تلائمه، وتكفل له العمل والعيش بكرامة وسعادة.

2.3.2 جذور التوجيه المهني:

اهتم الفلاسفة القدامى بموضوع اختيار المهنة، حيث عمل (أفلاطون) على تقسيم المجتمع إلى طبقات، أما (سيشرون) فإنه يقول: "أي نوع من الرجال تريد أن تكون وأي مهنة تبتغي أن تمتهن"، كما

اهتم (ابن سينا) عام (908) بهذا الموضوع القديم الحديث، حيث قال "كل صناعة يرومها الصبي غير ممكنة له، فيجب على الموجه أن يعرف قابلية ذلك الصبي وذكاؤه ويختار له مهنة" (القرعان، 2009- أ: 16).

وقد ظهرت حركة التوجيه المهني عام (1898) على يد جيس ديفس (Jebse Davis)، الذي كان يعمل مرشداً بمدرسة ديترويت (Detroit) بولاية ميشيغان الأمريكية، فكان يساعد الطلبة على حل مشاكلهم التعليمية والمهنية (الشيدية، 2010: 11).

كما وضعت أسس التوجيه المهني على يد فرانك بارسونز (Parson) عام (1908) الذي ذكر في كتابه "اختيار مهنة"، الخطوات السليمة التي يجب إتباعها عند اختيار مهنة من المهن، وتتلخص الأسس التي وضعها (بارسونز) للتوجيه المهني في مبدئين أحدهما: دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله. والآخر: مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف، وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول حتى يختار منها التي تلائمها (بالحر، 2012: 10).

ومن خلال كتابه ذكر بارسونز الركائز الأساسية في اختيار المهنة وهي (الكلباني، 2011):

- دراسة إمكانيات الفرد وقدراته وميوله.
- دراسة المهن المختلفة وما تحتاج إليه من متطلبات واستعدادات.
- وضع الفرد المناسب في المهنة المناسبة (الموائمة).

تأسست الجمعية الوطنية للتوجيه المهني عام (1910م) في أمريكا (بوسطن)، واندمجت الجمعية مع غيرها من المنظمات، حيث تأسست الجمعية الأمريكية للتوجيه في تموز عام (1952م) (القرعان، 2009- أ: 17).

أما فيما يتعلق بالوطن العربي، فقد تبين أن هناك العديد من الحلقات والندوات حول التوجيه المهني، ومنها حلقة حول التوجيه التربوي والمهني في الدول العربية، والتي أشرف عليها المركز التربوي للبحوث والإنماء في بيروت، وعقدت في الأردن عام (1980م) (الشيدية، 2010: 12). ولكن تبقى الجهود المبذولة في مجال التوجيه المهني وتطبيقه متواضعة في الوطن العربي مقارنة بالدول المتقدمة التي أخذت التوجيه المهني على محمل الجد سواء في مجال البحث والدراسة أو في مجال التطبيق، وذلك لما له من أهمية في تنمية الفرد والمجتمع على حد سواء.

3.3.2 أهمية التوجيه المهني

إن عملية التوجيه والإرشاد المهني أساسية في نمو الفرد وصحته النفسية، وتوافقه مع مهنته، إذ يقضي الفرد جزءاً كبيراً من يومه وحياته في مسار العمل المهني الذي اختاره. فإن لم يكن اختياره موفقاً؛ فإنه قد يواجه بعض المشكلات التي تؤثر سلباً في مسار حياته العملية والصحية والشخصية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، وغيرها من الجوانب الأخرى (العززي، 2011: 23).

ويوفر التوجيه والإرشاد المهني الشروط المناسبة بغية اكتشاف الميول والقدرات وإنمائها ليتكامل تفتحها في اتجاه المهنة المقصودة. كما أن التوجيه يوفر شروط تكيف الفرد مع بيئته، والناحية الأخرى في التوجيه تتلخص في أنه إذا لم يتوافر للفرد التوجيه المناسب نحو العمل، الذي يستطيع من خلاله أن يحقق ذاته أمام ذاته وأمام المجتمع، كان هذا العمل مصدر قلق نفسي وسوء تكيف مع الذات ومع المجتمع، وستكون له آثاره السلبية على صحة الفرد النفسية (القرعان، 2009: 19).

وتبرز أهمية التوجيه بالنسبة للفرد من خلال مساعدته على تحقيق تكامل شخصيته، وعلى اكتشاف استعداداته المختلفة وسمات شخصيته وظروفه الشخصية والعائلية، وتزويده بالمعلومات الصحيحة والدقيقة الخاصة بالمهن وفرص العمل، وما تتطلبه من قدرات جسمية وعقلية ومعارف ومهارات، وتعريفه بمجالات الدراسة والتدريب، واختيار التخصصات المناسبة له، وإعداده وتأهيله لها، ومساعدته على التكيف للعمل، وتجاوز العقبات التي تعترضه، باعتبار العمل ضروري لكل إنسان سواء كان بشكل خدمات أو إنتاج، مما يتطلب اختيار الأفراد لمستقبلهم وإعدادهم للمهن المناسبة (القاسم، 2001: 154).

فالتوجيه المهني يساعد الفرد على اختيار المهنة المناسبة والتكيف معها والابتداع فيها، وهذا يقود إلى إنتاجية أعلى، ويحقق الفرد ذاته، مما ينعكس في سلوكه الاجتماعي فيصبح أكثر انضباطاً.

وتتجلى أهمية التوجيه المهني على صعيد المجتمع بما يلي (القرعان، 2009 - أ : 35):

- يحد من بعض المشاكل الاجتماعية كالبطالة مثلاً.
- يحد من نقص في الأيدي العاملة في بعض المهن (أي يمد المجتمع بحاجته من العاملين).
- يضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
- يؤثر على الناحية الاقتصادية للبلد.
- يساعد في الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية في البلد لصالح الفرد والجماعة، ويفيد في الرخاء العام.

- يؤدي إلى المحافظة على أموال الدول وعدم هدرها نتيجة تكرار الإعداد المهني للذين لا يستقرون في أعمالهم .

وفيما يخص تأهيل الأسرى المحررين مهنيًا، فإن التوجيه المهني لا يقل أهمية عن عملية التدريب المهني، بل إن نجاح عملية التوجيه المهني يقود إلى نجاح عملية التأهيل المهني، والتي هي هدف أساسي من أهداف برنامج تأهيل الأسرى المحررين.

4.3.2 أهداف التوجيه المهني

يقوم التوجيه المهني على تعريف الأفراد بما هو متوافر في البيئة من وظائف ومهن، ومدى حاجة المجتمع لهذه التخصصات والمهن، والمميزات والايجابيات المادية والاجتماعية لكل منها، فضلاً عن مساعدته في اتخاذ القرار السليم للتخصص الملائم لقدراته وميوله ورغباته، ثم متابعة مدى تكيفه المهني، وسعدته ورضاه عن مهنته (الشيدية، 2010: 13).

ويعتبر التوجيه المهني عملية مستمرة، تهدف إلى مساعدة الأفراد في حل المشاكل التي تتعلق بالخيارات المهنية، ويقدم لهم فرص التنمية الشخصية، من خلال الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الشخصية للأفراد، وكذلك الفرص المتاحة لهم، واهتماماتهم الشخصية وأهدافهم كذلك (UNESCO، 2002).

فعملية التوجيه المهني تهدف بشكل عام إلى مساعدة الفرد على الاختيار المهني، والذي يمكن تعريفه بأنه قيام الفرد باتخاذ قرار حول المهنة التي يريد العمل بها في المستقبل (حمدي وابو طالب، 1998: 476).

أما أهداف التوجيه المهني التفصيلية فإنها تتمثل بما يلي (عبد الهادي والعزة، 2014: 20):

- مساعدة الفرد على التعرف على ذاته وتكوين صورة واقعية وموضوعية ودقيقة عنها، وتقبلها بما فيها من قدرات وميول واتجاهات وقيم.
- مساعدة الفرد على التعرف على عالم المهن والبيئات المهنية المختلفة، التي تتوفر في المحيط الذي يعيش فيه، ومتطلبات هذه المهن من تعليم وتدريب والمهارات التي تتطلبها، وجميع الفرص المتوفرة فيها من ترقية وتقاعد وعوائد عمل وبعثات وغيرها.

- مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات مناسبة تمكنه من اختيار المهنة التي تحقق له أفضل توافق بين ذاته من جهة، وبين عالم العمل من جهة ثانية، بشكل يضمن له الشعور بالرضا والسعادة والكفاية.

- مساعدة الفرد على تنمية اتجاهات وقيم ايجابية عن عالم المهن والعمل اليدوي.
- إحاطة الفرد علماً بالمعاهد والمؤسسات المختلفة التي تقوم بتقديم التعليم والتدريب المهني للراغبين بالالتحاق بالوظائف المختلفة، وكذلك شروط الالتحاق بهذه المعاهد ومدة الدراسة فيها.

- مساعدة الأفراد على التكيف الأسري والمدرسي والمهني، فكثير من الأفراد يواجهون مشكلات عند التحاقهم بالعمل أو متابعة الدراسة أو التدريب.

- تهيئة الفرص المساعدة في اكتساب الخبرات حول المهن (بالحرر، 2012 : 12).
- استنباط الصفات والخواص اللازمة لنجاح الأفراد في حياتهم العملية.
- النظر بعين الاعتبار إلى استغلال وقت الفراغ في كل نشاط يعود على الفرد والمجتمع بالفائدة، واعتبار هذا الوقت مكملاً لوقت العمل الفعلي.

كما يضيف القرعان بأن التوجيه المهني يهدف إلى مساعدة الأفراد على الدخول إلى عالم العمل، بعد استطلاعهم لمختلف المهن، وبعد دراسة احتياجات سوق العمل ومتطلباته (القرعان، 2009- أ: 36)، وذلك تقادياً لوقوع الفرد ضحية الفشل المهني، فالاختيار المهني السليم يقود إلى التدريب المهني المناسب للفرد، وبالتالي الحصول على المهنة المناسبة التي تضمن العمل والسعادة والنجاح للفرد.

إن فشل الفرد في مهنته يؤدي إلى شعوره بالنقص وبالفشل والإحباط، وعدم شعوره بالأمن أو الاستقرار، وشعوره بالقلق والاضطراب والتوتر، مما يؤدي إلى انخفاض روحه المعنوية، ويجعله يضيق بالناس وبالمجتمع؛ فتسوء علاقاته الاجتماعية (العيسوي، 2004: 19).

وتلتقي أهداف التوجيه المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين مع الأهداف المذكورة أعلاه، فالأسير المحرر قد مر بتجربة الاعتقال المريعة، والتي تترك آثاراً سلبية عليه مسببة له المشاكل الاجتماعية، والنفسية والاقتصادية، ويهدف التوجيه المهني في البرنامج إلى تمكين الأسير المحرر من تقدير وتحقيق ذاته، من خلال استكشاف قدراته وميوله ونقاط القوة لديه، وتوجيهها التوجيه السليم؛ لاختيار المهنة المناسبة التي سيتلقى تدريباً عليها، وسيتخذها مهنة حياته التي ستكفل له العيش الكريم.

5.3.2 نظريات التوجيه المهني

تهدف نظريات التوجيه المهني إلى تفسير العوامل النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من عوامل، ومعرفة أثرها على الفرد عند اتخاذ قراراته المهنية (عبد الهادي والعزة، 2014: 43). حيث ظهرت نظريات في النمو المهني أو الاختيار المهني في بداية الخمسينات والتي أسهمت بشكل كبير جداً في حركة التوجيه المهني (العززي، 2011: 45).

وقد صنف العلماء والأخصائيون النفسيون والمهنيون هذه النظريات إلى ثلاثة أصناف وهي:

- نظريات مفهوم الذات: ومن أهم علماء النفس الذين اهتموا بهذه النظرية دونالد سوبر (Donald Super) وجينزبرج (Ginsburg)، حيث اعتبر هؤلاء أن سلوك الفرد ليس إلا انعكاساً لمحاولة الفرد تحقيق ما يتصوره عن نفسه وأفكاره التي يُقوِّمُ بها ذاته (القرعان، 2009- أ: 54).
- نظريات الشخصية: وتستند هذه النظريات إلى أساس الارتباط بين خبرات الشخص في طفولته المبكرة واتجاهاته وميوله وقدراته، وبين عوامل الشخصية المؤثرة في اختياره المهني، باعتبار أن الفرد يختار وظيفته ومهنته؛ لكونه يرى فيها إمكانية إشباع حاجاته، وأن نجاحه في العمل واندماجه به يعبر بالتدرج عن خصائص شخصيته ومن رواد تلك النظريات (Anne Rowe) و (Holland) (القاسم، 2001: 180).
- النظرية الاجتماعية للاختيار المهني: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التمسك القوي بمجموعة من الأهداف المهنية أو التربوية أو الصراع، الذي يقع فيه الفرد في اتخاذ القرار واختيار المهنة التي تنتج عن ظروف وضعية، تشمل البنية الاجتماعية للفرد والتي تمثل السياق الذي يناقش فيه كل شخص، ونظام معتقداته ومنهاج حياته (القرعان، 2009 - أ: 62).

1.5.3.2 نظرية دونالد سوبر (Donald Super).

عمل دونالد سوبر وزملاؤه في جامعة كولومبيا بنيويورك على تحديد نظرية للأنماط المهنية، باستخدام اختبارات الميول والاستعدادات، وذلك في عام (1953م). وأكد سوبر أن التوجيه المهني يعني أكثر من مجرد لياقة سمة معينة لمهنة محددة، وينبغي تنمية هذه السمة لتصبح أكثر ملائمة في المستقبل، وأكد تطور الاهتمامات المهنية عند الفرد في المستويات العمرية المختلفة (القاسم، 2001: 192).

يقول سوبر أن هدف الإرشاد المهني هو مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورته لذاته، وأن تكون هذه الصورة متكاملة وملائمة لدوره في عالم العمل، وقد أخذ سوبر بعين الاعتبار سعادة الفرد بغض النظر

عن كمية أو نوع الإنتاج أو العمل، وربط ذلك بالمنفعة العامة للمجتمع (عبد الهادي والعزة، 2014: 52).

وتؤكد نظريته على النمو المهني للفرد، وأنه عملية تطويرية وليست آنية، كما أن إطار نظرية سوبر مبني على ثلاثة مجالات (القرعان، 2009-ب: 42):

- نظرية مفهوم الذات: التي تقول بأن الفرد يعكس اهتماماته عن طريق وصف ذاته وتقييم فكرته عن ذاته.
 - نظرية النمو النفسي: التي تؤكد أن الفرد يمر بعدة مراحل: من مرحلة النمو التي تبدأ من الولادة إلى مراحل أخرى تنتهي بمرحلة الأفول (الإنحدار) أي بعد سن الـ 65 سنة.
 - نظرية الفروق الفردية: التي تؤكد أن الأفراد يختلفون بالسمات والتي تتمثل في الاهتمامات والقدرات والتي تتناسب مع بعض المهن ولا تتناسب مع أخرى.
- وتتضمن نظرية دونالد سوبر في الاختيار للمهنة العديد من المؤشرات والتي أوجزها (القاسم، 2001: 193) بما يأتي:

- يختلف الأفراد في النواحي النفسية من حيث سمات الشخصية والقدرات والاستعدادات والميول.
- إن كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن، في ضوء ما لديه من سمات وقدرات واستعدادات واتجاهات، وتعدد النواحي التي يمكن أن يوفق فيها الفرد.
- تتطلب كل مهنة نموذجاً محدداً من السمات والقدرات والاستعدادات والميول، أي أن كل مجموعة من الوظائف تتطلب مجموعة من الاستعدادات.
- إن اختيار مهنة معينة والتكيف لها عملية مستمرة ويتغير التفضيل المهني والكفاية المهنية مع تغير الخبرة والزمن.
- تمر عملية اختيار المهنة في سلسلة من مراحل الحياة التي تتغير فيها الطموحات والآمال والتوقعات المهنية.

وقد ذكر كل من (عبد الهادي والعزة، 2014: 47) أن عملية النمو والاختيار المهني حسب نظرية سوبر، تمر بخمس مراحل سماها واجبات النمو المهني، وهذه المراحل هي:

- مرحلة البلورة (Crystallition Stage) وتمتد من عمر 14-18 سنة: وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بتكوين أفكار عن العمل المناسب، كما يطور مفهوم الذات المهني، ويتم فيها تحديد أهدافه المهنية من خلال الوعي بقدراته وميوله وقيمه، كما يتم التخطيط لمهنته المفضلة.

- مرحلة التحديد والتخصص (Specification Stage) وتمتد من 18-21 سنة: وينتقل فيها الفرد من الخيار المهني العام المؤقت وغير المحدد، إلى الخيار المهني الخاص المحدد، ويتخذ الخطوات الضرورية لتنفيذ وتحقيق هذا القرار.
- مرحلة التنفيذ (Implementation Stage) وتمتد من عمر 21-24 سنة: وفيها يتم الانتهاء من التعليم والتدريب اللازمين للمهنة والدخول في مجال العمل المهني، وتنفيذ القرارات المهنية المتخذة.
- مرحلة الثبات والاستقرار (Stabilization) وتمتد من عمر 25-35 سنة: ومن خصائص هذه المرحلة الثبات في العمل، واستعمال الفرد لمواهبه لإثبات صحة وملائمة القرار المهني، وفي هذه المرحلة قد يغير الفرد في مستواه المهني دون تغيير المهنة.
- الاستمرار والتقدم والنمو (Consolidation) وتمتد من 30 سنة فما فوق: وفيها يتوطد الفرد في مهنته، من خلال إتقان مهارات العمل التي يكتسبها نتيجة تقدمه فيه، ويشعر الفرد في هذه المرحلة بالأمن والراحة النفسية.

ومن خلال دراساته وأبحاثه، بيّن سوبر أن النضج المهني للفرد مرتبط بعدد من المتغيرات، وهي العوامل البيولوجية والاجتماعية والعوامل البيئية وتحصيل المراهقين، والعوامل المهنية والتي تعني درجة الاتفاق بين الآمال والتوقعات .

ومن العوامل المهمة أيضاً وجد سوبر أنه عندما يتناسب مفهوم الذات الشخصي مع مفهوم الذات المهني، يميل الناس لأن يكونوا أفضل بأعمالهم. أما الأفراد الذين لديهم وجهات نظر غير متبلورة عن أنفسهم، فإن لديهم صعوبة أكبر في اختيار مهنتهم من الأفراد الذين لديهم مفهوم إيجابي ومنظم (عبد الهادي والعزة، 2014: 50).

ومن أهم المبادئ في نظرية سوبر ما يلي:

النمو المهني يمكن توجيهه من خلال مراحل الحياة المختلفة، وعلى ذلك فإن مهمة الأجهزة التعليمية والتربوية والإرشادية هي حسن توجيه الفرد، لتحقيق أقصى أداء يمكن أن يصل إليه.

كما أوضح أن الإرشاد المهني عملية، تستهدف تحسين مفهوم الذات عند الفرد، حتى يتمكن من تحقيق النجاح في العديد من الفرص (بالحر، 2012: 18).

2.5.3.2 نظرية جينزبرج (Ginsburg):

رأى جينزبرج بأن عملية الاختيار المهني، تمثل حركة متبادلة بين مجموعتين من العوامل، وهي السمات المحددة للفرد كالقدرات والاستعدادات والميول، وبين العوامل الخارجية التي تتمثل في مطالب البيئة والضغوط الاجتماعية في المجتمع والأسرة، وأن أي اختيار مهني يتم نتيجة تأثير هاتين المجموعتين معاً (القاسم، 2001: 190). ومن وجهة نظره فإن الاختيار المهني عملية مستمرة طيلة حياة الإنسان، بمعنى أنه يستطيع أن يختار مهناً مختلفة طيلة حياته، ويستطيع أن يوائم بين رغباته الشخصية وإمكانياته وبين عالم المهن والفرص المهنية المتاحة له (بالحر، 2012: 19).

وقد قسم جينزبرج النمو المهني إلى ثلاث مراحل (الشيدية، 2010: 17):

- مرحلة التخيل أو الخيال: وهي تمتد حتى الحادية عشرة من العمر، وتتميز بالاختيار العشوائي.
- مرحلة الاختيار المبدئي Tentative Choice: وتمتد من سن الحادية عشرة حتى السابعة عشرة، وتتميز بالاستكشاف وازدياد إحساس الفرد بذاته، ورغبته في دراستها وتحليلها، فهو لا يحدد بصورة قاطعة المهنة التي يختارها.
- مرحلة الاختيار الواقعي Realistic Choice: وتمتد حتى سن 22 سنة، وهي المرحلة الأخيرة في مسيرة النمو المهني، وتظهر بنجاح الفرد وشعوره بالرضا والسعادة في العمل، وقد لا يصل بعض الأفراد إلى هذه المرحلة.

3.5.3.2 نظرية آن رو (Anne Rowe):

تأثرت (آن رو) في نظريتها "بجاردنر ميرفي"، فيما يتعلق باستخدامها لنظرية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل، كطريق تتدفق من خلاله طاقة الأطفال نحو العمل، كما تأثرت بنظرية "ماسلو" في الحاجات والعوامل الوراثية، ورأت أن البيئة الأسرية تلعب دوراً في عملية اختيار الفرد المهنة التي تناسب رغباته وميوله (الشرفا، 2011: 41).

لذا فهي ترى أن الطفل الذي ينشأ أو يهيأ لأن يكون اجتماعياً ويتعامل مع الأفراد، لا بد أن يكون عنده قدرات لفظية، أما الأشخاص الذين يهيئون على نحو غير اجتماعي فهم أصحاب ميول ميكانيكية عملية، وترى (آن رو) أن الطفل الذي ينشأ من خلال تربية عاطفية، تتوفر فيها السلامة والاحترام وتقدير الذات، فإن هذا الطفل سيميل إلى مهن يوجد بها قدر كبير من التعامل مع الناس، مثل الطب والخدمات النفسية والاجتماعية والمحاماة وأعمال الخدمات الإنسانية، وأن الطفل الذي ينشأ من خلال

الرفض والحرمان والإهمال والبرود العاطفي، سيميل نحو مهن تتطلب البعد عن الناس والعزلة (المسعودي، 2007: 12).

وقد قدمت (آن رو) توصيات مفتوحة تساعد المرشد عند تقديمه الخدمة الإرشادية المهنية (القرعان، 2009- أ: 37):

- الاختيار المهني يتوقف على الصفات الشخصية التي كونها الفرد خلال طفولته المبكرة.
- إن الفرد يختار المهنة التي تشبع حاجاته، ويتحقق ذلك بالرجوع لتعرف الظروف التي عاشها الفرد في مرحلة الطفولة.
- درجة شعور الفرد في أسلوب الرعاية للوالدين يلعب دوراً كبيراً في تحديد الشعور بالحرمان أو الإشباع لحاجات الفرد المختلفة.
- الحاجات التي تأخر إشباعها تصبح دوافع لاشعورية وتتوقف قوة هذه الدوافع على درجة إحساس الفرد بالإشباع أو عدمه.
- إن شدة الحاجات اللاشعورية تتحدد بوقع هذه الحاجات على تصنيف ماسلو الهرمي للحاجات.

4.5.3.2 نظرية هولاند (Holland):

تعتبر نظرية جون هولاند من النظريات التي انتهجت الاتجاه الشخصي في نظريات النمو المهني، حيث أشار لطفي (1993م) "أن هذا الاتجاه يركز على السمات الشخصية وأثرها في عملية اتخاذ القرار المهني، حيث تعتبر عملية اتخاذ القرار المهني نتاج لتفاعل العامل الوراثي مع العوامل الثقافية والشخصية وخبرات الطفولة المبكرة" (العيزي، 2011: 54).

ويرى هولاند في كتابه سيكولوجية الاختيار المهني، بأن نظريته تتكون من مجموعة من الأفكار وهي (القرعان، 2009- أ: 58):

- يفترض هولاند أنه يمكن وصف الأشخاص على أساس مقدار شبيههم لنمط أو أكثر من أنماط الشخصية، ذلك أنه كلما كان التشابه الشخصي لنمط معين كبيراً، كلما كان أكثر شبيهاً لذلك النمط الشخصي في سماته الشخصية من جهة، والسلوك المرافق لذلك النمط من جهة ثانية.
- إن البيانات التي يعيش فيها الفرد يمكن أن توصف أو تميز على أساس مقدار شبيهه بواحدة أو أكثر من الأنماط أو النماذج البيئية.

- وأخيراً، فإن المزوجة بين الأشخاص والبيئات يؤدي إلى عدد من النتائج التي يمكن أن نتوقعها ونفهمها من خلال أنماط الشخصية والنماذج والبيئة، وهذه النتائج تتضمن الاختيار المهني، والاستقرار المهني، والتحصيل والإنجاز، وثبات الشخصية والأداء الإبداعي أو الخلاق، والقابلية للتأثير.

وقد وضع هولاند أربعة مبادئ للسلوك المهني وهي، إمكانية تصنيف شخصية الأفراد إلى ستة أنواع "واقعية- تفحصية- فنية- اجتماعية- إقدامية- تقليدية"، وإمكانية تصنيف البيئات إلى ذات الأنماط السابقة، ووجود ضغوط من التنظيم بهدف إحداث اتساق من جانب كل فرد، فالفرد يعمل على الالتحاق بالعمل الذي يتفق مع قدراته ونمط شخصيته، والتنظيم يقوم باختيار الأفراد بناء على مجموعة من الإجراءات ، والمبدأ الأخير هو أن الفرد يتأثر بهذا التفاعل بين نمط الشخصية وخصائص بيئة العمل (الشرفا، 2011: 41).

ولاستخدام نظريته في التوجيه المهني، فقد أعدَّ هولاند اختبار الميول "البحث عن الذات" ، الذي يستخدم لمعرفة ميول وكفاءات الطالب والمهن التي يميل إليها، وهي المصنفة إلى البيئات الست التي ذكرت في نظريته (الشديدة، 2010: 21).

5.5.3.2 النظرية الاجتماعية للاختيار المهني

تم وضع هذه النظرية من قبل (Mitchell, kurmbolz and Gellat) سنة (1975م)، وتعتمد هذه النظرية على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد، تلعب دوراً هاماً في مجرى حياته كلها، بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية (عبد الهادي والعزة، 2014: 70).

وتعد هذه النظرية من أحدث النظريات في النمو والاختيار المهني، وتركز النظرية على ثلاثة عوامل أساسية تؤثر في اختيار الفرد للمهنة وهي (الحديدي، 2005: 479):

- البيئة الاجتماعية والنظم السائدة في المجتمع، إضافة إلى الأنظمة الاقتصادية المحيطة بالفرد.
- البيئة الثقافية والخلفية التربوية والمستوى التعليمي للفرد.
- الجنس، وقد يختلف ذلك من مجتمع لآخر.

ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن درجة حرية الفرد في اختياره المهني هي أقل بكثير مما يعتقد الفرد، وأن توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه. والمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصاً مهنية معينة ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد (القرعان، 2009 - أ: 61).

وتهدف هذه النظرية إلى تقوية وتعزيز عملية اتخاذ القرار المهني، بتحديد الظروف الشخصية والبيئية التي شكلت ذلك القرار (الشيدية، 2010: 21).

وقد لخص كل من (عبد الهادي والعزة ، 2014: 71) هذه النظرية بأن الاتجاه الاجتماعي هو المسؤول عن اختيار الفرد لمهنة ما والاستمرار بها، وليس خبرات الطفولة وعلاقة الطفل بوالديه، كما ترى أن رو مثلاً، ولا مفهوم الذات وسعي الفرد وراء تحقيق صورته عن نفسه في عالم العمل كما يرى سوبر، ولا طبيعة نمط الشخصية كما يرى هولاند أو غير ذلك من العوامل التي تناولتها نظريات علم النفس في هذا المجال، وإنما تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الدور الأكبر والأهم.

ويمكن القول أن برنامج تأهيل الأسرى المحررين يميل في عملية التوجيه المهني إلى اعتماد النظرية الاجتماعية، فالنظم الاقتصادية السائدة وما توفره من فرص عمل تلعب دوراً مهماً في طرح البرنامج للدورات المهنية، كما أن نوع الجنس يحدد الدورات المتاحة سواء للذكر أو الأنثى، حيث أن عملية اتخاذ القرار المهني للأسرى المحررين في البرنامج تتم بناء على معرفة الظروف الشخصية والبيئية للأسير المحرر المستفيد من خدمة التأهيل المهني.

4.2 التدريب المهني

1.4.2 مفهوم التدريب المهني:

التدريب المهني عملية مخططة منظمة مركزة؛ للوصول إلى المستوى المطلوب بكفاءة وفاعلية، أي في أقصر وقت وأقل كلفة، آخذة بعين الاعتبار التغيرات في أهداف التدريب من مجرد تلقين للمعارف وتعليم للمهارات إلى تربية المتدرب، على الأسلوب الصحيح في التفكير والابتكار والتجديد؛ ليفهم عمله جيداً ويؤديه بكفاءة عالية مع استيعاب التطورات الحديثة (الحداد، 2009: 11).

والتدريب المهني كما يعرفه العيسوي: نوع من التعليم واكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة بمهنة معينة (العيسوي، 2004: 32).

أما جابر فيذكر أن التدريب المهني: عملية منظمة يتم من خلالها حصول الفرد على مهارات ومعلومات واتجاهات محددة وجديدة، أو تطوير ما لديه منها، بهدف إحداث تغيير مطلوب في سلوكه وأدائه لتمكينه من القيام بمهام محددة، ضمن إطار عمل متكامل أو مجموعة من الأعمال وبدرجة محددة من الإتقان (جابر، 2001: 21).

وقد ورد تعريف التدريب المهني في التوصية (57) لمؤتمر العمل الدولي (1992م) على أنه أي شكل للتدريب، يمكن من خلاله اكتساب أو تطوير المعارف التقنية أو المهنية، سواء قدم التدريب في المدارس أو في أماكن العمل.

وذكر مصطفى في كتابه "مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية"، أن منظمة العمل الدولية تستخدم مصطلح التدريب المهني، للدلالة على الإعداد المهني الموجه لإعداد العمالة في مستويات العمل الأساسية، وهو غير مرتبط بمرحلة تعليمية محددة أو بفترة واحدة مستهدفة من المجتمع (مصطفى، 2001: 31).

كما عرفه المؤتمر العربي في دورته الخاصة بالتدريب المهني بما يلي: "إعداد الأفراد مهنيًا، وتدريبهم على مهن معينة بقصد رفع مستوى إنتاجيتهم، وإكسابهم مهارات جديدة (السرحاني، 2010: 8).

وفي هذه الدراسة فإن التدريب المهني يمثل جميع الأنشطة والبرامج، التي تُقدّم للأسير المحرر في مراكز متخصصة؛ لإكسابه مهارات وخبرات حول مهنة محددة، وتعزيز قدراته المهنية وتمكينه من اتقان هذه المهنة لدخول سوق العمل.

2.4.2 نبذة عن تاريخ التدريب المهني

يعتبر التدريب المهني والتعليم التقني في شكله النظامي، من أحدث أنواع التعليم، حيث لم يبرز بالشكل الذي يمكن مقارنته بما هو عليه الآن، إلا بعد انطلاق الثورة الصناعية. لكن كل الدلائل توحى بأن جل الحضارات القديمة عرفت أشكالاً من التدريب، الذي يمكن أن نطلق عليه الغير نظامي أو الغير مهيكّل (التومي، 2009: 4).

وقد ازداد اهتمام الدول بعملية الإعداد والتدريب المهني منذ الحرب العالمية الثانية، في مجالات الشؤون العسكرية والمؤسسات الصناعية والتجارية، حيث أفرد لذلك الكثير من المراكز والمعاهد

والمؤسسات المتخصصة، بهدف تنمية العاملين ورفع كفاياتهم الإنتاجية، وذلك بتكوين عادات فكرية وعملية مناسبة واكتساب مهارات ومعارف واتجاهات جديدة (القاسم، 2001: 203).

وفيما يخص الوطن العربي فقد بدأ تطوير أنظمة الإعداد المهني والتقني منذ سبعينات القرن العشرين، وذلك من حيث السياسات والأهداف والهيكلية والبرامج والأنماط والمستويات، بهدف تحسين مخرجاتها؛ لتصبح أكثر مواكبة لاحتياجات ميادين العمل والتنمية ومتطلباتها (مصطفى، 2001: 28).

أما في فلسطين، فقد بدأ العمل على ترتيب أوضاع قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية إلى الأراضي المحتلة، حيث عملت السلطة على تشكيل مجلس استشاري من مجموعة من المؤسسات الرسمية، مثل وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل وممثلين عن الجامعات والمؤسسات الدولية، وتم إعداد الإستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني (العجوري، 2011: 22).

3.4.2 عناصر التدريب المهني وفق منحى النظم

اشتقت نظرية النظم من علم النفس السلوكي، وجذوره هي التي حددت الخصائص للموقف التدريبي القائم على أساس منحى النظم، من حيث النظرة الشمولية للموضوع، والترابط بين جميع العناصر، وحصر الاحتياجات التدريبية، بدقة مع الاهتمام بالتغذية الراجعة، أثناء عملية التدريب (الطعاني، 2002: 45).

وعند الحديث عن التدريب المهني كنظام فهو عملية منظمة لها مدخلاتها ومخرجاتها، وما يميز التدريب هو أنه نظام محوره وموضع اهتمامه والفاعل فيه بشكل أساسي الإنسان، متدرّباً ومدرّباً ومخططاً ومقوماً (الحداد، 2009: 24) وقد ذكر جابر عناصر التدريب المهني كنظام كالآتي (جابر، 2001: 21):

المخرجات	العمليات	المدخلات
الأفراد الذين قد تم تدريبهم ضمن الظروف والمعايير المحددة.	مجمال الأنشطة والفعاليات التدريبية والتقويمية التي توظف من خلالها الموارد البشرية وغير البشرية، والتي يتم من خلالها تدريب الأفراد وإكسابهم الخبرات التي من شأنها أن تمكنهم من	* الموارد البشرية وهي قسمين: 1. الأفراد المنوي تدريبهم 2. المدربين * الموارد غير البشرية (تسهيلات وتجهيزات، وأبنية تلزم لتشغيل

	أداء المهام المتعلقة بعمل ما أو ترفع من مستوى أدائهم وكفاءتهم وفق معايير واعتبارات فنية واقتصادية واجتماعية وعلى المستوى الفردي والمؤسسي والوطني.	وإدارة النظام التدريبي)
--	---	-------------------------

وقد أورد (العاني وآخرون، 2003: 124) أن الدول المتقدمة ربطت عملية التدريب المهني بالحاجات الفعلية ومتطلبات السوق، ليظهر مصطلح التدريب المهني المنتج والذي يعني الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية؛ لإنتاج السلع والخدمات بما يؤدي إلى زيادة كفاءة برامج التدريب، لإعداد أنماط فنية ذات مهارات تقنية تستطيع مزاوله المهنة في حقل العمل، بدون الحاجة إلى التدريب الذي يسبق مزاوله المهنة، ويعزز الموارد المالية للتمويل، ويحقق تطوير مهارات المدربين والتجهيزات التي تمثل وسيلة للتدريب والإنتاج، والتي يمثل المدربون والمتدربون قوة العمل فيها.

ويبين مصطفى أن منظومة التدريب المهني تتكون من سلسلة من الخطوات والإجراءات مرتبة بتسلسل منطقي، بحيث تؤسس كل خطوة لما يليها بشكل يؤدي إلى زيادة ارتباطيه ببرامج التدريب المهني بمتطلبات سوق العمل، وهذه الخطوات هي (مصطفى، 2001: 50):

1. دراسة الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية.
2. دراسة القطاعات والمجالات المهنية وأولوياتها.
3. دراسة الفئات المستهدفة.
4. تحديد الاحتياجات التدريبية الكمية والنوعية.
5. صياغة الأهداف التدريبية.
6. إعداد المناهج والمواد التعليمية.
7. اختيار النمط الأنسب للإعداد.
8. اختيار المدربين وتأهيلهم.
9. توفير التسهيلات التدريبية.
10. اختيار المتدربين.
11. تنفيذ البرنامج التدريبي.
12. التقويم الداخلي.
13. التخرج والمتابعة والتشغيل والتقويم الخارجي.

وذهب (التومي) إلى أن هناك عوامل رئيسية مؤثرة في العملية التدريبية على مستوى المنظومة، حصرها في النقاط التالية (التومي، 2009: 14):

- منظومة للتدريب المهني تمتلك مقومات النجاح.
- نظام معلومات حول سوق العمل.
- شراكة فاعلة بين منظومة التدريب المهني ومؤسسات الإنتاج.
- الانسجام مع المواصفات العالمية والاقتراب منها.

4.4.2 أهمية التدريب المهني:

يعتبر التدريب المهني مهماً لتحقيق التنمية على مستوى الفرد والمجتمع، وتتمثل أهميته بما يلي (حلس، 2011: 32):

- يساهم التدريب المهني في دفع عجلة التنمية وتوفير فرص عمل للعاطلين والباحثين عنه بما يتناسب واحتياجات سوق العمل.
- إعداد المتدربين وإعطائهم قيمة إضافية لتحقيق الأهداف التنموية في مجال العمل.
- يعتبر التدريب المهني وسيلة هامة للتحويل نحو العمل، من خلال إعطاء برنامج عملي ومتكامل يساهم في خلق عمالة متكاملة ومدرية.
- تقديم الخطوات الأساسية لسياسة الإحلال التدريجي للعمالة الوطنية محل العمالة الوافدة.
- تقديم التأهيل الملائم للعديد من الفئات غير المؤهلة، والتي تجد صعوبة في الدخول إلى سوق العمل كالنساء والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وفئة الشباب، ممن لم يكملوا تعليمهم الأكاديمي، والأسرى المحررين من السجون وغيرهم من فئات المجتمع.

5.4.2 أنواع برامج التدريب المهني

- برامج التربية المهنية: وهي البرامج الموجهة للطلبة في مرحلة التعليم الأساسي والتي تهدف إلى إكسابهم مهارات مهنية عامة تلزمهم في حياتهم، ولا تهدف هذه البرامج إلى إعداد الطلبة لمزاولة مهنة محددة.
- برامج الإعداد المهني: وهي البرامج المنظمة والموجهة للطلبة في مرحلة التعليم الثانوي بهدف إعدادهم لمزاولة مهنة محددة، وتتراوح مدتها من سنة إلى ثلاث سنوات.

- برامج رفع الكفاءة: وهي البرامج الموجهة للعمال والمهنيين الذين يمارسون العمل ويرغبون في رفع كفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم لأعمالهم. ويعتمد محتوى هذه البرامج ومدتها على العناصر التدريبية التي تشكل حاجات تدريبية لدى الفئة المستهدفة (جابر، 2001: 29).

6.4.2 أهداف التدريب المهني

إن العملية التدريبية عملية مقصودة وهادفة، ينبغي أن يخطط لها، زماناً، ومكاناً، ومستلزمات، بموجب أهداف واضحة ومحددة (الزبيدي والعبيدي، 2001: 38).

ويهدف التدريب المهني بشكل عام إلى إحداث التنمية على مستوى الفرد من خلاله إكسابه مهارات لامتحان مهنة معينة، وبالضرورة ينعكس هذا الهدف على مستوى المجتمع، حيث أن الفرد جزء من هذا المجتمع، وتتمثل أهداف التدريب المهني في كلا الجانبين بما يلي:

1.6.4.2 أهداف التدريب المهني على مستوى الفرد (المصري، 1992: 16):

- إعداد العمال المهنيين والمهرة في شتى المجالات المهنية.
- اكتساب الأفراد المفاهيم والمعلومات والمهارات العملية والتطبيقية ذات العلاقة بالعمل الذي يتم أداؤها لممارسته، أي الربط بين النظرية والتطبيق وبين العمل والعلم.
- اكتساب الأفراد العادات السلوكية الصحيحة المتعلقة بممارسة العمل.
- تنمية الاتجاهات والقيم السليمة لدى الأفراد من حيث احترام العمل وتحمل المسؤولية والإبداع الفردي والعمل من خلال فريق.
- تنمية قدرات الأفراد وتحقيق طاقاتهم وتهيئتهم للاندماج والمشاركة الفعالة في محيط العمل الذي سيصبحون أعضاء منتجين فيه.

كما ويضيف جابر أن التدريب المهني يهدف إلى (جابر، 2001: 29):

- رفع المستوى المهني للمهنيين والحرفيين العاملين في القطاعات المختلفة من خلال توفير التدريب المستمر لرفع كفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم لأعمالهم.
- إتاحة الفرصة للأفراد الذين تتوافر لديهم القدرات المناسبة لاستكمال متطلبات الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

2.6.4.2 أهداف التدريب المهني على مستوى المجتمع

يهدف التدريب المهني الى تنمية المجتمع ودفع عجلة التنمية فيه من خلال (أبو شنب، 2015: 5):

- تزويد المجتمع بالقوى العاملة المؤهلة القادرة والمكتسبة للمهارات والمعارف والتي تساهم في تطوير وصيانة البنى التحتية.
- تبادل القوى العاملة المؤهلة مع سوق العمل في الدول المجاورة.
- تأهيل الأفراد للحصول على فرص عمل وبالتالي مساهمته في تخفيض نسبة البطالة.
- تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ومراقبة تأثيرها على القطاعات الاقتصادية المختلفة والسعي إلى التعامل مع تأثيرها على سوق العمل (ماس، 2005: 16).

ويذكر المصري أن من أهداف التدريب المهني، المساهمة في تحقيق التوافق والمواءمة بين برامج الإعداد المهني، وبين الحاجات القائمة والمتوقعة لمجالات العمل من التخصصات والمستويات المهنية المختلفة (المصري، 2003: 92).

7.4.2 مبادئ التدريب التنموي (العيسوي، 2004: 37)

- التكرار: يساعد على تعلم أداء أي عمل، ويتوقف مقداره على طبيعة المهارة المراد تعلمها، وعلى شخصية المتعلم، وعلى الطرق المستخدمة في التدريب، فالتكرار الموزع أفضل من التكرار المركز في عملية التدريب.
- الإرشاد والتوجيه نحو العمل الأفضل: حيث أن إرشاد المتعلم إلى الطرق الصواب فيه اقتصاد لوقته وجهده، وكذلك إن إحاطة المتعلم علماً بأخطائه ويتقدمه يساعد على حسن التعلم.
- المكافأة أو التعزيز: أي استثارة المتعلم وتشجيعه نتيجة لجهوده الناجحة، حيث يساعد التعزيز على استمرار رغبة المتعلم في التدريب، كما يحفزه على تعديل سلوكه.
- التميز والتعميم: أي التمييز بين الأنشطة المختلفة، والتعميم يعني تطبيق الخبرات السابقة على مواقف جديدة مشابهة.
- الكف أو الانطفاء للعادات الخاطئة: وذلك من خلال ممارستها ثم بيان خطئها وعدم تقديم أي مكافأة على أدائها.

- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية في التعلم: إن التدريب يسير من العام الكلي المبهم الى الخاص المفصل الواضح الجزئي، فالتدريب يبدأ بشكل عام وتقريبي ثم يتدرج إلى التفاصيل الدقيقة.
- الثواب والعقاب كدوافع على التعلم: وتعتبر التعزيزات الإيجابية كالمديح والثناء والمكافآت والحوافز الإيجابية أفضل من العقاب في إثارة العامل، وجعله أكثر نجاحاً.
- تنمية القدرة على التعلم.
- التعلم عن طريق العمل: ويعتبر التعلم القائم على الجهود الذاتية الإيجابية للمتعلّم أكثر ثباتاً من التعلم الذي لا يقوم فيه المتعلم بدور إيجابي.
- انتقال أثر التدريب: ويعني إمكانية تطبيق الخبرات التي اكتسبها الفرد في ميدان معين على ميادين أخرى جديدة.
- أهمية الدوافع والحماس للتعلم: إن الدافع هو الذي يحرك الفرد نحو القيام بالجهد المطلوب للتعليم.
- استخدام الآلات في التعلم.

8.4.2 أساليب التدريب المهني

تتعدد وتختلف أساليب التدريب المهني، ويلعب الهدف من التدريب ونوع المهنة ودافعية المتدربين، دوراً كبيراً في تحديد الأسلوب الأنسب للتدريب، ومن هذه الأساليب ما يلي:

- المحاضرة: يعتبر أسلوب المحاضرة من أكثر الأساليب استخداماً، ومن أهم مزاياها أن من الممكن توصيل كم كبير من المعلومات في وقت قصير وتكون فعالة عندما يكون عدد المتدربين قليل (الحداد، 2009: 13).
- لكن العيسوي له رأي آخر، فهو يعتبر أسلوب المحاضرة من الأساليب غير التربوية في التدريب وفي التعليم عامة، ويرى أن مجرد تكليف الطالب بتلخيص موضوع ما بأسلوبه الخاص، أفضل من مجرد كونه سلبياً ومتقبلاً لمحاضرات الأستاذ (العيسوي، 2004: 41).
- المناقشة الموجهة: ويقوم المدرب بخلق تفاعل بين الأفراد بقصد الكشف عن الآراء والأفكار في جوانب موضوع يهم أعضاء المجموعة.
- التمارين التدريبية: حيث يقوم المدرب بتكليف المتدربين بإعداد بحث أو قراءات معينة، وكي ينجح هذا الأسلوب لا بد من وجود دافعية لدى المتدرب.

- الزيارات الميدانية: وهي جولة هادفة لمكان خارج مكان التدريب وتهدف لإتاحة الفرصة أمام المتدربين للمشاهدة الفعلية والمباشرة (العجوري، 2011: 14).
- دراسة الحالة: حيث يقدم للمتدربين حالة من واقع الحياة العملية وتعد نموذجاً لعدة مشاكل ويقومون بتحليلها.
- تمثيل الأدوار: أو السيكودراما وتقوم على تمثيل بعض الحوادث والأدوار الهامة الواقعية التي تُتخذ أساساً للمناقشة وإثارة الانتباه.
- قوافل التدريب المتنقلة: وهو أسلوب حديث حيث تجهز القافلة بسيارة وعدد من المدربين وبعض الوسائل والمعدات التدريبية، وتتعهد هذه القوافل تدريباً ميدانياً متنقلاً على يد مجموعات متخصصة تمارس تدريب العاملين لمدة قصيرة جداً (القاسم، 2001: 215).
- التدريب العملي: يعتمد هذا الأسلوب على طريقة التعلم عن طريق الاكتشاف، والتي تقوم على أساس أن أكثر الطرق فاعلية في التعلم، عندما يكون على المتدرب أن يكتشف ويستوضح بنفسه (الحداد، 2009: 14).

9.4.2 معايير تقييم برامج التدريب المهني

كي تحقق برامج التدريب المهني الهدف الذي صممت ووضعت من أجله، توجد معايير معينة لابد أن تتوفر في هذه البرامج، وقد عملت الإدارة العامة للتدريب المهني التابعة لوزارة العمل الفلسطينية على صياغة هذه المعايير كآلاتي (وزارة العمل الفلسطينية، 2014):

- البيئة الفيزيائية وتشمل التهوية والإنارة والمساحة وملئمتها للتدريب.
- كفاية الكادر البشري في مركز التدريب وارتباط المؤهلات والخبرات بالمهن، وحسن السير والسلوك.
- أجهزة ومعدات التدريب من حيث أنواعها وكمياتها ومواصفاتها وحالاتها ومدى ملائمتها للتدريب.
- السلامة والصحة المهنية من حيث توفرها في موقع التدريب.
- الخطة التدريبية من حيث توفرها واكتمال عناصرها والتخطيط والأنشطة والتمارين والتقييم.
- تقييم مخرجات التدريب والطرق والوسائل المتبعة لتحديد مستويات المتدربين بأبعادها النظرية والعملية.

10.4.2 التدريب المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين

التدريب المهني حسب برنامج تأهيل الأسرى المحررين يعني تزويد الأسير المحرر بالمعرفة والمهارات اللازمة لإنجاز عمل ما، وغالباً ما يتم في مراكز التدريب المهني، ومعاهد التدريب الفنية، ومراكز التلمذة الصناعية (محمد، 2005: 113).

وتعتبر خدمة التدريب المهني من أهم الخدمات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى والمحررين، من حيث أنها تشكل أوسع وأكبر الخدمات، أو من حيث أنها الخدمة التي تحقق فلسفة البرنامج وسياسته الهادفة إلى تأهيل الأسير المحرر ودمجه في المجتمع، من خلال تسجيله بمهنة أو مهارة تمكنه من الاعتماد على الذات وأخذ دوره في المجتمع كعنصر فعال في عملية التنمية، وتبرز أهمية خدمة التدريب المهني من خلال التغيرات الديناميكية المستمرة، المتعلقة بالاستخدام والتطورات الاقتصادية للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة من قبل فئة الأسرى، إضافة للحاجة الماسة للمؤهلين في المجالات المهنية في المجتمع الفلسطيني (أبو دياك، 2008: 35).

ويقدم البرنامج عدة حوافز للمتدربين من خدمة التدريب المهني وذلك للمساعدة في تحقيق أهداف البرنامج، وتتمثل هذه الحوافز بما يلي:

1.10.4.2 توفير مبلغ بدل المواصلات للمتدربين (الدعم الأسري)

يقدم البرنامج هذه الخدمة للمتدربين بدورات التدريب المهني (باستثناء دورات السياقة)، وتبلغ قيمة الدعم الأسري الشهرية (400) شيقلاً شهرياً، على أن لا يزيد عدد أشهر الصرف عن ستة شهور، وقد ساهمت هذه الخدمة في تشجيع الأسرى المحررين للالتحاق بالدورات المهنية، حيث أن غالبية المتدربين لا يستطيعون تغطية نفقات المواصلات من أماكن سكنهم إلى أماكن التدريب (وزارة شؤون الأسرى والمحررين، 2005: 13).

وقد توقف برنامج التأهيل عن توفير بدل مواصلات للمتدربين منذ العام 2011، وذلك لأسباب تتعلق برؤية البرنامج، حيث أن بعض الأسرى المحررين المستفيدين من خدمة التدريب المهني، كانوا يلتحقون بهذه الخدمة للحصول على مبلغ بدل المواصلات دون أن تكون لديهم رغبة وجدية في التدريب المهني، وبالتالي تم إيقاف صرف بدل مواصلات للمستفيدين من الخدمة (محمد البطة، كانون أول 2015، اتصال شخصي).

2.10.4.2 توفير عدة التدريب:

تقدم إلى جميع الأسرى المحررين الملتحقين بدورات التدريب المهني، بحيث يتم استعمالها في أثناء التدريب، إضافة إلى استخدامها بعد التخرج والانتهاء من التدريب، والانخراط في سوق العمل (محمد، 2005: 114).

كما يقدم البرنامج للمنتفع بعد تخرجه من الدورة شهادة، تساعد على تعزيز خبراته للمنافسة في سوق العمل.

11.4.2 معايير ومتطلبات الحصول على خدمة التدريب المهني:

بعد استيفاء المعايير العامة للمتقدمين للانتفاع من برنامج التأهيل والتي ذكرت سابقاً، يستطيع المنتفع أن يلتحق بخدمة التدريب المهني ضمن شروط ومعايير هي (وزارة شؤون الأسرى، 2011: 21):

- توصية من مرشد التدريب المهني بأهلية المنتفع الجسدية والذهنية للاستفادة من الخدمة.
- الالتزام بمتطلبات التأهيل للمهنة المطلوب التدريب عليها.
- تغطي منحة التدريب رسوم التدريب والأدوات الشخصية والمواد الضرورية وفق الاتفاقية مع الجهة المنفذة للتدريب.

وبخصوص متطلبات خدمة التدريب المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين، فإنها تتمثل في الأمور التالية (محمد البطة، كانون أول 2015، اتصال شخصي):

- حاجة الأسرى المحررين ضمن الفئة المستهدفة للحصول على الدورة التي تناسبهم.
- حاجة السوق المحلي لمثل هذه الدورات.
- توفر الجهة المنفذة.
- توفر الرغبة والجدية لدى الأسرى المحررين في الالتحاق والالتزام في الدورات التي وقع اختيارهم عليها.
- توفر الميزانية اللازمة لتنفيذ هذه الدورات.

12.4.2 أهداف التدريب المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين

يتمثل الهدف العام للتدريب المهني بتدريب الأسرى المحررين مهنيًا، وتمكينهم من المنافسة في سوق العمل.

أما الأهداف الخاصة لخدمة التدريب المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين، فقد وردت في الخطة الإستراتيجية لدائرة التدريب المهني 2011 كما يلي (عمار، 2011: 3):

- اختيار المنتفعين المناسبين والذين هم بحاجة للانتفاع من برنامج التدريب المهني.
- تشجيع وتوجيه المستفيدين لبرامج التدريب المهني التي تلبي حاجة السوق.
- إعداد موازنة دائرة التدريب المهني بناء على الحاجة الحقيقية للمنتفعين بما يتلاءم وحاجة السوق.
- تنفيذ ومتابعة تنفيذ برامج التدريب المهني التي اختيرت بفاعلية.

13.4.2 الدورات المهنية التي تقدم من خلال برنامج تأهيل الأسرى المحررين

تعمل دائرة التدريب المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين على تقديم عدة دورات مهنية في مجالات مختلفة للمستفيدين، وذلك من خلال التعاقد مع مراكز ومعاهد التدريب المختلفة، وبما يتلائم مع احتياج ورغبة المستفيدين واحتياجات سوق العمل، ومن الدورات التي يتلقاها الأسرى المحررين المستفيدين ما يلي: (عمار، 2013):

- دورات تدريبية تتعلق بالالكترونيات: مثل كهرياء سيارات حديثة، أو كهرياء عامة، أو تبريد وتكييف.
- دورات تدريبية تتعلق بالتكنولوجيا: مثل إدارة برامج مايكروسوفت، أو صيانة كمبيوتر وشبكات، أو صيانة أجهزة إلكترونية وخلوية، أو تصميم جرافيك، أو صيانة أجهزة مكتبية.
- دورات تدريبية تتعلق بالسواق: مثل رخصة شحن تجاري، أو رخصة سواقه عمومي، أو مدربين سواقه.
- دورات فردية متنوعة في مجالات متعددة: مثل طبخ شرقي، أو ديكور وجبص، أو كوافير، أو ألمنيوم، أو تمديدات صحية.

5.2 الدراسات السابقة

حظي موضوع الأسرى باهتمام من قبل الباحثين والمختصين، فكثير من الدول سواء العربية أو الأجنبية عانت من الحروب والاحتلال، وبالتالي قدمت أسرى منهم من قضاوا سنوات طويلة في الأسر، وباعتبار الانسان هو المورد البشري الأهم في سبيل النهوض بالمجتمعات، وبما أن أسرى الحرب هم الفئة التي ضحت ووقفت في صفوف القتال الاولى، كان لزاماً على تلك الدول دراسة أوضاعهم وظروهم سواء خلال الأسر أو بعد التحرر، وذلك من اجل وضع الاليات الخاصة لتأهيلهم ورعايتهم في جميع جوانب الحياة، وفي هذا الجزء من الدراسة تم تناول جهود الباحثين السابقين في مجال تأهيل ورعاية الأسرى على المستويات العربية والأجنبية، وذلك لإثراء الدراسة بمادة نظرية من جهة وللاستفادة من إجراءات تلك الدراسات من جهة أخرى.

1.5.2 الدراسات العربية

فيمايلي عرض لعدد من الدراسات العربية:

دراسة عودة (2013) بعنوان "المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين (تقييم الأسرى المحررين)".

هدفت الدراسة للتعرف على آراء الأسرى المحررين حول الخدمات التي تقدمها (المؤسسات الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية) لتأهيل وخدمة الأسرى المحررين بعد تحررهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة قوامها (500) أسير وأسيرة محررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في شمال الضفة الغربية خلال الفترة (2002_2013)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مساهمة ودور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تقديم الخدمات لهم، وتحسين ظروف حياتهم كانت غير كافية، بفروق قليلة في متوسطاتها الحسابية في العديد من المجالات الأساسية، حيث كانت متوسطة في مجالات: المجال الاجتماعي، والمجال النفسي، والمجال الصحي، والمجال التعليمي، وكانت قليلة في مجالات: الجانب الاقتصادي، والجانب التشغيلي، والتدريب.

كما أظهرت النتائج اتجاهاً سلبياً للأسرى المحررين نحو برنامج تأهيل الأسرى المعد لمساعدتهم. وأوضحت أنه لا يوجد فروق في دور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تحسين وضعهم الحالي تعزى لمتغيرات: (الحالة الاجتماعية، والدخل الشهري، والجنس، والعمر، ومكان السكن الثابت، والمؤهل العلمي، والفترة الزمنية للأسر، والمضي على فترة التحرر، والعمل).

دراسة حرارة (2013) هي دراسة مطبقة على جمعية "حسام" وعنوانها "تقدير حاجات الأسرى المحررين".

هدفت الدراسة الى تحديد حاجات الأسرى المحررين الاجتماعية، والصحية، والترفيهية، والثقافية، والاقتصادية، والنفسية، والتعليمية. كما هدفت الى التعرف على الصعوبات التي تحول دون اشباع حاجاتهم، وكذلك التعرف على اولويات حاجات الأسرى المحررين، وذلك من وجهة نظر كل من: الأسرى المحررين، والمسؤولين، والخبراء .

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للأسرى المحررين المستفيدين من جمعية "حسام" و الذين قضوا مدة (5-10) سنوات في الأسر والبالغ عددهم (150) اسيراً محرراً، ومنهج المسح الشامل للمسؤولين العاملين في الجمعية والبالغ عددهم (50)، أما الخبراء في مجال الأسرى فقد بلغ عددهم (4) واستخدم الاستبيان والمقابلة كادوات للدراسة.

بينت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في ترتيب اولويات حاجات الأسرى المحررين من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاءت كالآتي:

حاجات الأسرى المحررين من وجهة نظرهم: الصحية، والثقافية، والتعليمية، والنفسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

حاجات الأسرى المحررين من وجهة نظر المسؤولين: الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، ولنفسية، والتعليمية.

حاجات الأسرى المحررين من وجهة نظر الخبراء: الاقتصادية، والنفسية، والصحية، والاجتماعية، والتعليمية، والثقافية، والترفيهية.

وأظهرت الدراسة أن هناك صعوبات عديدة تحول دون تحقيق حاجات الأسرى المحررين في مختلف المجالات الحياتية، فعلى صعيد الصعوبات في تحقيق الحاجات الاقتصادية، تبين أن سوء الأوضاع الاقتصادية في المجتمع بصفة عامة، وعدم وجود مصدر دخل ثابت للأسرى المحررين، تحول دون تحقيقها. وقدمت الدراسة عدة توصيات ومقترحات من أجل اشباع حاجات الأسرى المحررين، ففي سبيل اشباع الحاجات الاقتصادية لهم، أوصت الدراسة بأهمية توفير فرص عمل للأسرى المحررين، وتأهيلهم مهنيًا بما يتناسب وقدراتهم .

دراسة الزغاري (2010) بعنوان "انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي (الواقع والطموحات)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات برامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي من وجهة نظر الأسرى المحررين الذين حصلوا على خدمات من برنامج تأهيل الأسرى المحررين، استخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة حجمها (460)، من الأسرى والأسيرات الذين حصلوا على خدمات من برنامج تأهيل الأسرى المحررين.

وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم يقدم خدمات للأسرى بدرجة متوسطة، كما أظهرت رضى المبحوثين عن الخدمات التي يقدمها برنامج التأهيل في بيت لحم رغم أنه لا يرقى إلى المستوى الذي يطمحون الوصول إليه.

كما بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم، على دورهم التنموي تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والانتماء السياسي).

دراسة سبوية (2010) بعنوان "دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسيرات الفلسطينيات المحررات في المجتمع".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والديمقراطية والاقتصادية للأسيرات المحررات المستفيدات من برنامج تأهيل الأسرى المحررين، كما هدفت إلى التعرف على الخدمات التي يقدمها البرنامج للمستفيدات ودورها في دمج الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني.

تم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة والبالغ عددها (75) أسيرة محررة من محافظات شمال فلسطين تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

وخلصت الدراسة إلى أن جميع الأسيرات المحررات استفدن من خدمة التأمين الصحي، يلي ذلك نسبة الاستفادة من خدمات التعليم، والتشغيل، والتدريب المهني، وكانت أقل نسبة الاستفادة من خدمة القروض، وأوضحت النتائج أن البرنامج بحاجة إلى تطوير وأن خدماته ضعيفة، إلا أن الاتجاهات العامة نحو البرنامج ودوره في اندماج الأسيرات المحررات في المجتمع كانت إيجابية.

دراسة الشامي (2010) بعنوان "فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين، وتحديد مدى توافر الخدمات المقدمة للأسرى المحررين، ومدى قدرة البرنامج على اشباع احتياجاتهم، ومدى قدرته على السرعة في تقديم خدماته للمستفيدين، وهدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه ، من وجهة نظر الأسرى انفسهم والاختصاصي الاجتماعي، وأعضاء فريق العمل في البرنامج. طبقت الدراسة في محافظة طولكرم، واعتمدت منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الحصر الشامل والعينة)، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (197) اسيراً محرراً .

أوضحت النتائج من وجهة نظر الأسرى المحررين أن خدمات البرنامج كافية وتشبع احتياجاتهم بنسبة (48%)، أما السرعة في تقديم الخدمات في البرنامج فقد كانت بنسبة (47%)، وبخصوص فريق العمل بالبرنامج فانه متعاون ويعمل بصورة متكاملة بنسبة (46%)، وأن البرنامج يعمل على متابعة الأسرى المحررين اثناء العمل وبعد التشغيل بنسبة (43%)، ويسعى البرنامج لمساعدة الأسرى المحررين في الحصول على عمل بعد تأهيلهم بنسبة (43%)، وقد جاءت الدرجة الكلية لمدى فعالية البرنامج من وجهة نظر الأسرى المحررين بنسبة (50.4%)، وبينت النتائج أن اكثر جوانب التأهيل فعالية هو التأهيل الصحي.

واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في علاقة المتغيرات (الحالة الاجتماعية للأسير المحرر، ومكان السكن، وحالة العمل قبل وبعد الاعتقال، والمدة الزمنية للأسر) بمدى فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين للمحاور (التأهيل الصحي، والتشغيل الذاتي، والتأهيل الاجتماعي، والتأهيل المهني، والتأهيل النفسي، والتعليم) ، بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية على محور القروض.

كما توصلت نتائج الدراسة بالنسبة للمعوقات التي تقف أمام فعالية البرنامج من وجهة نظر الأسرى المحررين هي عدم وعيهم بدور الاختصاصي في برنامج التأهيل، ومن وجهة نظر الاختصاصي كانت عدم احترام بعض أعضاء الفريق لرأي الاختصاصي الاجتماعي، ومن وجهة نظر القائمين على البرنامج تمثلت المعوقات في نقص الحافز المادي والمعنوي، وقدمت الدراسة مقترحات لزيادة فعالية البرنامج، تمثل في الاتفاق بين أعضاء الفريق على أهداف العمل، ووضع خطة عمل واضحة، وزيادة أعداد الممارسين في البرنامج، وأهمية التنسيق بين البرنامج ومؤسسات المجتمع.

دراسة الهليل (2010) بعنوان " واقع الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم من الموقوفين امنياً في مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية بالرياض".

هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم من الموقوفين امنياً في مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والفكرية . وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال مدخل المسح الاجتماعي الشامل لمجتمع الدراسة والمتمثل بالاشخاص المفرج عنهم من الموقوفين امنياً والمستفيدين من المركز، وقد بلغ عددهم (250) شخصاً، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن العناية بالمفرج عنهم جاءت بدرجة كبيرة في مختلف النواحي، خصوصاً من الناحية الاقتصادية بالدرجة الاولى، ثم الاجتماعية بالدرجة الثانية، ومن ثم النفسية بالدرجة الثالثة، وجاءت الفكرية في الدرجة الرابعة، وبينت النتائج أن المفرج عنهم من غوانتنامو حصلوا على العناية بدرجة أكبر من غيرهم خصوصاً في الجوانب الاجتماعية، كما تبين ان أغلب افراد الدراسة عاطلين عن العمل، ولايواصلون تعليمهم.

وقدمت الدراسة عدة توصيات لمجالات العناية المختلفة، من هذه التوصيات، أهمية توفير الدورات التدريبية والمهنية لتساعد المفرج عنهم في الحصول على عمل، وتقديم قروض مالية لمساعدتهم في انشاء مشاريع تجارية.

دراسة أبو دياك (2008) بعنوان " تقييم الدور التنموي لبرنامج تأهيل الأسرى في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي من وجهة نظر الأسرى المؤهلين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برنامج تأهيل الأسرى التنموي في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي في محافظة جنين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم تطوير استبيان لجمع البيانات من عينة قوامها (162) أسيراً وأسيرة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور برنامج تأهيل الأسرى التنموي ساهم في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم في جميع المجالات التي يقدمها، وتبين أن درجة دور المجالات في تقييم الأسرى المحررين لبرنامج تأهيل الأسرى كانت جميعها قوية بفروق قليلة بين متوسطاتها الحسابية، حيث كانت مرتبة حسب أعلى المتوسطات كالاتي: (المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، والمجال النفسي، والمجال المهني، والمجال الصحي). كما بينت الدراسة أنه يوجد فروق في دور برنامج تأهيل الأسرى التنموي

في إعادة تكيف الأسرى تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي، ووجود أعمال فردية)، بينما لا يوجد فروق في دور برنامج تأهيل الأسرى التتموي في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم تعزى لمتغير (السن، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، وطبيعة عمل الأسير الحالي، ومتغير الحالة الصحية).

دراسة محمد (2005) بعنوان "دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى المحررين الفلسطينيين داخل المجتمع" في محافظة نابلس.

هدفت الدراسة إلى تقييم الدور الذي لعبه برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مساعدتهم على الاندماج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، استخدم المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف، وتم تطوير استبيان لجمع البيانات من عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة بنسبة (20%) من بين مجتمع الدراسة المكون من (2898) من الأسرى المحررين المستفيدين من خدمات البرنامج في محافظة نابلس.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاندماج الأسرى المحررين تعزى لمتغيرات (مكان السكن، وطبيعة العمل، ومجموع مدة الاعتقال، وشدة التعذيب، ونوع الخدمة التي تلقاها).

كما بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاندماج الأسرى المحررين تعزى لمتغيرات (عمر الأسير، ومستوى التعليم، والحالة الزوجية، وحالة العمل الحالي، والحالة الصحية، والدخل الشهري)، وبينت النتائج أيضاً أن اتجاهات الأسرى المحررين نحو برنامج تأهيل الأسرى كانت سلبية، مع وجود فروقات تعزى لعدة متغيرات.

دراسة أبو عطوان (2004) بعنوان "دور برنامج تأهيل الأسرى والمحررين في دمج الأسرى بالمجتمع الفلسطيني".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى في عملية دمج الأسرى المحررين، وإشراكهم في بناء المجتمع والنهوض به بالفترة ما بين 1995 إلى 30/9/2004.

واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف، وتم تطوير استبيان لجمع البيانات من عينة تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية حجمها (80) اسيراً محرراً، وجاءت النتائج ايجابية حيث أكدت أن درجة الاندماج كانت عالية لدى 27.5% من الأسرى المستفيدين وهم ممن قضوا في الأسر من سنة لسنتين، وكانت درجة الاندماج متوسطة لدى 67.5% من الأسرى المستفيدين وهم ممن قضوا في الأسر من ثلاث إلى خمس سنوات، وكانت نسبة الاندماج منخفضة لدى 5% من أفراد العينة وهم

ممن قضوا في الأسر من ست إلى ثمانية سنوات، وبشكل عام فإن النتائج جاءت إيجابية؛ لأن الغالبية كان لديهم نسبة اندماج متوسطة تليها نسبة لا بأس بها ممن اندمجوا بالمجتمع بدرجة عالية.

دراسة مثقال (1998) بعنوان "دور الحكومة العراقية في إعادة دمج الأسرى المحررين من السجون الإيرانية من وجهة نظر الأسرى المحررين أنفسهم".

هدفت الدراسة لمعرفة مدى اهتمام الحكومة العراقية بإعادة تأهيل ودمج الأسرى المحررين من السجون الإيرانية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة قوامها (385) أسيراً، تم اختيارهم بطريقة عنقودية عشوائية. حيث أظهرت النتائج أن الحكومة العراقية أنشأت مراكز خاصة لإعادة تأهيل وتدريب الأسرى في سبيل إعادة دمجهم في الحياة العامة، وبيّنت الدراسة أن غالبية الأسرى كانوا يعانون من مشكلات نفسية، وعملت الحكومة حسب الدراسة على تقديم كافة الخدمات العلاجية لهم، وتم إعادة حوالي (20%) إلى الخدمة في مراكز مدنية بعد إعادة تأهيلهم.

دراسة البعلبكي (1988) بعنوان "أهم الخدمات التي تقدمها مؤسسة رعاية الشهداء والأسرى الفلسطينية في لبنان".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم خدمات التأهيل للأسرى المحررين في صفقات تبادل الأسرى من السجون الإسرائيلية، استخدم المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، والملاحظة غير المباشرة كأداة لجمع البيانات من مكاتب المؤسسة المنتشرة في خمس مدن لبنانية، وتم الاطلاع على سجلات الأسرى في تلك المكاتب، حيث استنتجت الدراسة أن المؤسسة تقدم خدمات التأهيل للأسرى بدرجة مقبولة، حيث استفاد من تلك الخدمات حوالي (80%) من الأسرى المحررين، واحتلت خدمة توفير فرصة عمل للأسير كأعلى خدمة، تليها تقديم خدمات التعليم الجامعي.

دراسة سلامة (1982) بعنوان "دور وزارة الدفاع المصرية في إعادة تأهيل وتدريب أسرى الحرب الذين تحرروا من السجون الإسرائيلية".

وهدف الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام الجيش المصري في استيعاب وإعادة تأهيل الأسرى المصريين بعد تحررهم، حيث شكلت لجنة خاصة لهذا الغرض، واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، والمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات من عينة قصدية قوامها (65) منهم (5) يمثلون أعضاء اللجنة المكلفة بمتابعة شؤون الأسرى و(60) من الأسرى أنفسهم.

أظهرت النتائج أن درجة اهتمام اللجنة بإعادة تأهيل واستيعاب الأسرى، كانت كبيرة بمتوسط حسابي (4.052)، حيث تم منح رواتب تقاعدية لكافة الأسرى المحررين، كل حسب رتبته قبل الأسر، كما تم صرف تأمين صحي مجاني لكل منهم، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينتين، اللجنة المكلفة بمتابعة شؤون الأسرى، والأسرى أنفسهم.

2.5.2 الدراسات الأجنبية

فيمايلي عرض لعدد من الدراسات الأجنبية:

McKeever (2007) بعنوان "المواطنة والدمج الاجتماعي: اعادة دمج السجناء السياسيين السابقين في شمالي ايرلندا".

هدفت الدراسة إلى البحث في قدرة الاندماج الاجتماعي للسجناء السياسيين السابقين على تكوين بيئة سياسية طبيعية في شمالي ايرلندا، وترى الدراسة أن الأساليب التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك هي عبر الاندماج الفعال مع فكرة المواطنة، ومن خلال تمييز فكرة المواطنة الاجتماعية باعتباره شيئاً يوحد كل من التقاليد والسياسية والذي من خلاله يمكن حل معضلة المواطنة السياسية، وعلى وجه الخصوص، فإن مشكلة الفقر والاستثناء الاجتماعي تقع في قلب قضايا السجناء السياسيين السابقين، ويرى هؤلاء أنها تقع في قلب أي حل ممكن لهم. ولذلك فإن المواطنة الاجتماعية تشكل أساساً لنموذج المواطنة الانتقالية وأساساً قوياً يمكن من خلال بناء مجتمع دمجي وجديد.

Shoham & Timor (2006) بعنوان "تأهيل السجناء المفرج عنهم في الكيبوتس: من العزل إلى الانعزال".

هدفت الدراسة الى التعرف على دور اقامة السجناء المفرج عنهم في الكيبوتس في تأهيلهم واعادة دمجهم قامت الدراسة بفحص 110 من السجناء المفرج عنهم والذين تم ارسالهم إلى الكيبوتس ليتم تأهيلهم، من قبل خدمات إعادة تأهيل السجناء الإسرائيلية بين 1993 و 2001، وقد فحص البحث عدة مقاييس لتكيفهم وتوجهاتهم نحو الحياة الاعتيادية خلال وبعد بقائهم في الكيبوتس (شكل من اشكال الاستيطان الصهيوني، حيث تعتمد الحياة فيه على الإشتراكية التامة والتعاون المتبادل). اعتمد البحث على المقابلات مع كل من السجناء السابقين أنفسهم، وعائلاتهم. أظهرت النتائج أن المؤشرات الأكثر وضوحاً للتأهيل الناجح اقترنت ببقاء السجين المفرج عنه فترة اطول في الكيبوتس، حيث تبين أن الأثر الايجابي للتأهيل في الكيبوتس انعكس على السجين المفرج عنه من خلال العمل والدمج الاجتماعي، والالتزام بقواعد الكيبوتس.

Grounds & Jamieson (2003) بعنوان "انعدام الشعور بالنهاية: البحث في تجربة الحبس واطلاق السراح لدى السجناء الجمهوريين السابقين".

هدف هذا البحث القائم على المقابلة إلى دراسة تأثير السجن الطويل المدى لدى 18 سجيناً جمهورياً سابقاً وعائلاتهم، وقد اتخذت المقابلات الذاتية السردية المستمدة من التقييمات النفسية للسجناء المحررين أداة لدراسة تجارب السجن، وقد تأثر تحليل وتفسير المعلومات بالأدبيات الاجتماعية حول تأثير السجن وصدمة الحرب.

وقد بينت الدراسة أن السجناء المحررين أمضوا في السجن ما متوسطه 11 عاماً، كما تبين أنه رغم مرور عقد على اطلاق سراحهم إلا أن البعض ما زال يواجه صعوبات متعددة، وأظهرت النتائج وجود مشاكل لدى أفراد الدراسة بسبب تجربة السجن منها مشاكل في النواحي النفسية متمثلة بالشعور بالفقد وعدم ايجاد معنى للحياة أو تحديد هدف للمستقبل، كما بينت وجود وصعوبات التكيف الاجتماعي، بالتزامن مع عوائق الاندماج الاجتماعي، وخاصة في مجال الوظائف، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد اهتمام كاف بهذه الظاهرة في الأدب السابق حول التأثيرات النفسية للسجن.

Segal (1973) بعنوان "الاعتبارات والخطط العلاجية لأسرى الحرب الأمريكيين في القارة الأمريكية".

هدفت الدراسة إلى وضع خطط علاجية للأسرى المفرج عنهم في أمريكا، وتكونت عينة الدراسة من أسرى محررين أمضوا سنوات طويلة في السجن. وبينت نتائج الدراسة أن الأسرى الذين تم تحريرهم يعانون من مشاكل نفسية منها القلق والتوتر واللامبالاة، وتبين أن الأسرى الذين قضوا فترات طويلة في السجن استنفذوا مصادر شخصيتهم حتى وقت اطلاق سراحهم، وأن فكرة الأسير المحرر عن نفسه من أكثر نتائج الاعتقال تدميراً لنفسه، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسرى الذين سجنوا فترات قصيرة، لا يحتاجون إلى وقت طويل لاندماجهم في المجتمع، بعكس الأسرى الذين قضوا فترات طويلة في السجن.

4.5.2 التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم جمعها وتلخيصها، أنها كانت مهتمة بالأسرى المحررين، فتبين من خلال هذه الدراسات أن غالبية الدول اهتمت بالأسرى المحررين، وعملت على استيعابهم ودمجهم في المجتمع، بشتى الوسائل والطرق، مع حرصها على توفير مصدر دخل ليتسنى لهم العيش بكرامة، غير أن التجربة الفلسطينية تختلف عن تجارب الدول الأخرى، بسبب تزايد أعداد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وبسبب خصوصية الأسير الفلسطيني حيث أن خلفية

الإعتقال هي مقاومة الإحتلال الاسرائيلي، وهي خلفية وطنية يفتخر بها كل فلسطيني، وتستدعي اهتماماً خاصاً من قبل المؤسسات الوطنية، وأيضاً بسبب عدم وجود دولة كاملة السيادة لتقديم الخدمات للأسرى دون رقابة من جهة أخرى، حيث أن بعض الدول المانحة تتبنى نظرة الإحتلال الاسرائيلي باعتبار الأسرى الفلسطينيين إرهابيين، لتضع بذلك قيوداً على نشاطات وزارة الأسرى والمحربين والتي تعنى بشؤونهم، مما حذى بالسلطة الوطنية إلى إلغاء الوزارة، وتشكيل هيئة تختص بشؤونهم، حتى لا تبقى عملية الاهتمام بالأسرى تحت رقابة المانحين الدوليين.

وتبين من خلال الدراسات وجود مشاكل لدى الأسرى المحربين منها النفسية والاجتماعية والاقتصادية ومنها ما تتعلق بالعمل وعدم القدرة على الحصول على عمل أو مهنة تضمن العيش الكريم للأسير المحرر وعائلته، من هنا فإن هذه الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة على أهمية تأهيل الأسرى المحربين مهنيّاً من خلال توفير فرصة عمل تضمن دخلاً للأسير المحرر، كما اتفقت معها من حيث منهجية الدراسة، حيث غالبية تلك الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الأهداف، وكذلك أداة الدراسة حيث غالبيتها استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبعضها الآخر استخدم المقابلة، وكما اتفقت مع غالبيتها بأسلوب اختيار العينة حيث تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها انفردت لدراسة جانب من جوانب التأهيل في برنامج تأهيل الأسرى المحربين وهو التأهيل المهني، وما يقدمه البرنامج من خدمات في مجال التوجيه المهني والتدريب المهني وذلك لتأهيلهم مهنيّاً، ولذلك فإنه من المهم بحث ودراسة خدمات برنامج تأهيل الأسرى المحربين كل خدمة بشكل منفرد، بسبب اختلاف مجتمع الدراسة لكل خدمة، حيث يحق لكل أسير محرر الاستفادة من خدمة واحدة فقط، أي أن الدراسة اختصت في جانب التأهيل المهني للأسرى المحربين، وكشف دور البرنامج في تأهيلهم مهنيّاً من وجهة نظرهم، وذلك في سبيل تطوير آلية تقديم الخدمة، ومعرفة نقاط القوة والضعف في البرامج والخدمات المقدمة لتأهيل المستفيدين مهنيّاً.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

1.3 مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين. ويتناول هذا الجزء من الدراسة توضيح الطرق والإجراءات التي استخدمت لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تحديد مجتمع الدراسة وتوضيح كيفية اختيار عينة الدراسة وحجمها ونوعها وطريقة اختيارها وخصائصها، إضافة إلى تحديد الأداة المستخدمة لجمع البيانات من المبحوثين، ووصفها وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وكذلك توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

2.3 منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج الطرق التي سلكها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو "المنهج الذي يقوم على توفير البيانات والحقائق عن المشكلة أو الظاهرة موضوع البحث، ويفسرها تفسيراً كاملاً" (الشناوي، 2003: 300). وكون الدراسة تهدف إلى الكشف عن دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في التأهيل المهني للأسرى المحررين من وجهة نظرهم في محافظة جنين، لذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي لأنه يحقق هذا الهدف، كون الدراسة تتطلب جمع بيانات عن الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

3.3 تصميم أداة الدراسة:

تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات في الدراسة الحالية، رؤى وتم تطويره بحيث تضمن الاجزاء التالية :

الجزء الأول: يتضمن معلومات وبيانات شخصية عن أفراد العينة من حيث (العمر، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومدة الاعتقال، ومستوى الدخل الشهري، والدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى المحررين، ومزاولة العمل، والمهنة الحالية).

الجزء الثاني: ويتوزع على مجالين:

المجال الأول: يتضمن (21) فقرة بحثية حول التوجيه المهني ويحتوي على جوانب التوجيه المهني، والهدف منه قياس دور البرنامج في توجيه الأسرى المحررين مهنيًا من وجهة نظرهم أما جوانب التوجيه المهني وفقراته في الاستبيان فهي كما يلي:

جدول (1.3): جوانب التوجيه المهني

الفقرات	جوانب التوجيه المهني
5,4,3,2,1	استكشاف القدرات والميول المهنية
9,8,7,6	التعريف بالمهن المطروحة في سوق العمل
15,14,13,12,11,10	التعريف بمتطلبات المهن
21,20,19,18,17,16	عملية الاختيار المهني (المواءمة)

المجال الثاني: يتضمن (18) فقرة بحثية حول التدريب المهني والهدف منه قياس دور البرنامج في تدريب الأسرى المحررين مهنيًا من وجهة نظرهم، أما جوانب التدريب المهني وفقراته في الاستبيان فهي كما يلي:

جدول (2.3): جوانب التدريب المهني

الفقرات	جوانب التدريب المهني
8,7,6,5,4,3,2,1	اكتساب المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة
13,12,11,10,9	تنمية القدرات المهنية
18,17,16,15,14	اكتساب المهارات العملية والتطبيقية

الجزء الثالث: يتضمن سؤالاً مفتوحاً للمبحوثين وهو: برأيك ما هي الصعوبات التي واجهتك في عملية التأهيل المهني التي تلقيتها من خلال برنامج تأهيل الأسرى المحررين، ويهدف السؤال الى معرفة الصعوبات التي واجهت الأسرى المحررين في خدمة التأهيل المهني في البرنامج.

4.3 صدق أداة الدراسة:

يقال أن الأداة صادقة، إذا قاست فعلاً الموضوع الذي وضعت من أجل قياسه (عمر، 2004: 76 وفي الدراسة الحالية تم قياس الصدق الظاهري للأداة، وصدق محتوى الأداة .

1.4.3 الصدق الظاهري لأداة الدراسة (التحكيم):

بعد إعداد الاستبيان بصورته الأولية تم عرضه على المحكمين الافاضل (مختصين ومشرفين اكاديميين) كما هو موضح في الملحق (1.3)، والملحق (2.3)، وذلك للتأكد من انها تقيس ما صممت لاجله، وللتأكد من ما يلي:

- شمولية الفقرات لقياس آراء المستطلعين حول برامج التوجيه والتدريب.
- كفاية الفقرات، بحيث تغطي جميع الأنشطة التي يتطلب قياسها في مجالي التوجيه والتدريب المهني.
- انتماء كل فقرة لمجالها، بحيث تكون كل فقرة في المجال الذي يراد قياسه.
- تسلسل الفقرات ووضوحها.

وبعد إبداء المحكمين بآرائهم والتعليق عليها، تم إعادة صياغتها من جديد، حيث تم بناء على رأي المحكمين إضافة (3) فقرات جديدة، وحذف (2) فقرات بسبب عدم الوضوح أو التكرار، وإعادة تركيب (7) فقرات بسبب عدم الوضوح، وبذلك أصبحت الأداة صالحة لقياس ما يراد قياسه، بشهادة المحكمين.

2.4.3 صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاتساق البنائي بصورته الأولية في الدراسة الحالية من خلال اختبار التحليل العاملي (Factor Analysis) وحساب معامل الارتباط بيرسون، حيث تم حساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول (3.3) والتي بينت أن جميع قيم

معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل فقرة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق العاملي، وأنها تشترك معاً في قياس التأهيل المهني لدى الأسرى.

جدول (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات التأهيل المهني لدى الأسرى مع الدرجة الكلية لكل بعد.

التدريب المهني			التوجيه المهني		
الدالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.000	.418**	1	0.000	0.698	1
0.000	.415**	2	0.000	.687**	2
0.000	.473**	3	0.000	.629**	3
0.000	.454**	4	0.000	.707**	4
0.000	.525**	5	0.000	.532**	5
0.000	.606**	6	0.000	.537**	6
0.000	.596**	7	0.000	.568**	7
0.000	.746**	8	0.000	.552**	8
0.000	.792**	9	0.000	.554**	9
0.000	.668**	10	0.000	.584**	10
0.000	.647**	11	0.000	.614**	11
0.000	.588**	12	0.000	.533**	12
0.000	.731**	13	0.000	.469**	13
0.000	.616**	14	0.000	.557**	14
0.000	.748**	15	0.000	.603**	15
0.000	.600**	16	0.000	.592**	16
0.000	.730**	17	0.000	.739**	17
0.000	.801**	18	0.000	.729**	18
			0.000	.753**	19
			0.000	.740**	20
			0.000	.720**	21

حيث أن "ر" هي معامل ارتباط بيرسون.

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد (التوجيه المهني، التدريب المهني) دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالي وأنها تشترك معاً في قياس التأهيل المهني بمجاليه (التوجيه المهني، والتدريب المهني) لدى الأسرى المحررين المستفيدين من خدمة التأهيل المهني في محافظة جنين.

5.3 ثبات الأداة:

يقال أن الأداة ثابتة إذا أعطت الدرجة نفسها للأفراد أنفسهم، عند تكرار تطبيق الأداة على المبحوثين ممن يحملون نفس الخصائص (عمر، 2004: 76)، وللتحقق من ثبات الأداة تم قياس ثبات فقرات الأداة واتساقها الداخلي، باستخدام مقياس معامل الثبات كرونباخ الفا وكانت النتائج كما يلي:

جدول (4.3): معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة

المجال	قيمة كرونباخ ألفا %
التوجيه المهني	93.3
التدريب المهني	94
المجال الكلي	95.8

يتضح من الجدول (4.3) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعلها صالحة لاستخدامها في جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة.

6.3 أسلوب توزيع الأداة

تم توزيع الاستبيان على المبحوثين مباشرة، دون الاستعانة بوسيط من خلال الاتصال الشخصي بهم، والوصول إلى مكان إقامتهم، وذلك للتأكد من أن الاستبيان تم تعبئته من الأشخاص المعنيين، وليس من أشخاص آخرين من خارج العينة، إضافة إلى ضمان رفع درجة الإستجابة وذلك حتى يتم التحقق من الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة.

7.3 متغيرات الدراسة:

تتحدد متغيرات الدراسة بناء على عنوان الدراسة، والهدف الذي تسعى لتحقيقه، والدراسة الحالية تحوي على المتغيرات الديموغرافية والشخصية، والهدف من وضعها معرفة هل يوجد فروق في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين تبعاً لهذه المتغيرات، وفيمايلي توضيح لهذه المتغيرات.

جدول (5.3-أ): المتغيرات الشخصية مع توضيح توزيع افراد العينة حسب هذه المتغيرات.

الرقم	المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1	العمر	أقل من (25) عاماً	18	18.9
		من (25-35) عاماً	59	62.1
		أكثر من (35) عاماً	18	18.9
2	الحالة الاجتماعية	اعزب	27	28.4
		متزوج	68	71.6

جدول (5.3-ب): المتغيرات الشخصية مع توضيح توزيع افراد العينة حسب هذه المتغيرات.

		مطلق	0	0
		ارمل	0	0
3	عدد افراد الأسرة	3 افراد فأقل	44.2	42
		4-6 افراد	42.1	40
		7 أفراد فأقل	13.7	13
4	المستوى التعليمي	لا يقرأ ولا يكتب	0	0
		اساسي	32.6	31
		ثانوي	57.9	55
		جامعي	9.5	9
5	مكان الإقامة	مدينة	20.0	19
		قرية	65.3	62
		مخيم	14.7	14
6	مدة الاعتقال	اقل من 5 سنوات	83.2	79
		من 5-10 سنوات	15.8	15
		اكثر من 10 سنوات	1.1	1
7	الدخل الشهري (شيكل)	اقل من 1900	30.5	29
		1900 - 2300	42.1	40
		اكثر من 2300	27.4	26
8	الدورة التدريبية	تكييف وتبريد	22.1	21
		سياقه شحن	13.7	13
		سياقه عمومي	12.6	12
		كوافير رجالي	12.6	12
		ديكورات	7.4	7
		تخليص جمركي	7.4	7
		ميكانيك سيارات	5.3	5
		أمن مؤسسات	9.5	9
		صيانة أجهزة خلوية	6.3	6
		صيانة شبكات حاسوب	3.2	3
9	مزاولة العمل	أعمل بشكل كامل	29.5	28
		أعمل بشكل جزئي	64.2	61
		لا أعمل	6.3	6

جدول (5.3-ج): المتغيرات الشخصية مع توضيح توزيع افراد العينة حسب هذه المتغيرات.

10	المهنة الحالية	عامل (نجارة، أوحداة، أومطعم)	32	33.7
		عامل بناء	14	14.7
		سائق	12	12.6
		فني كهرباء منزلية	3	3.2
		تاجر	5	5.3
		فني ديكورات	4	4.2
		فني تكييف وتبريد	5	5.3
		مزارع	5	5.3
		موظف قطاع حكومي	3	3.2
		موظف قطاع خاص	1	1.1
		فني حاسوب	2	2.1
		ميكانيكي	2	2.1
		لايعمل	5	5.3
		كوافير	2	2.1

8.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحررين خلال الفترة من عام 2008 إلى عام 2014 والمستفيدين من خدمة التأهيل المهني للأسرى المحررين في محافظة جنين، والبالغ عددهم (200) أسيراً محرراً، وذلك حسب قواعد البيانات في مديرية شؤون الأسرى في محافظة جنين.

9.3 عينة الدراسة

وهي نموذج من الأفراد الذي تم اختياره بطريقة علمية، والذين تجمع منهم البيانات وتستخرج الاستنتاجات لتبنى التعميمات الشاملة عن مجتمع البحث الذي سحبت منه العينة" (الحسن، 2005: 202). وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة حجمها 50% من مجتمع الدراسة، أي أن عدد أفراد العينة (100) أسيراً من الأسرى المحررين المستفيدين من خدمة التأهيل المهني في محافظة جنين، وقد تم توزيع (100) استبيان على عدد أفراد العينة، حيث تم استجابة (95) منهم، وتعذر تعبئة الخمس استبيانات المتبقية بسبب وجود الأفراد المعنيين داخل السجون الإسرائيلية حيث تم إعادة اعتقالهم. وقد تم اختيار أفراد العينة كما يلي:

تم جمع أسماء الأسرى المستفيدين من برنامج تأهيل الأسرى في محافظة جنين، وقد تم بإعطائهم أرقاماً متسلسلة، حيث تم البدء بالرقم (000)، ثم (001) ثم (002)، وهكذا حتى الرقم (199). وبعد ذلك تم الرجوع إلى الجدول الإحصائي العشوائي، وقراءة الأرقام (أول ثلاث خانوات من جهة اليسار)، تم اختيار اسم الأسير الذي يحمل الرقم نفسه في الجدول ليكون جزءاً من العينة، واستمرت عملية اختيار الأرقام حتى استوفى حجم العينة، وبذلك تكون العينة تم اختيارها بطريقة علمية تمثل المجتمع تمثيلاً كاملاً دون تحيز. وقد توزع أفراد العينة الذين تم اختيارهم حسب المتغيرات الشخصية كما يلي:

10.3 خصائص عينة الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرى المحررين المستفيدين من خدمة التأهيل المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة جنين، وقد اشتملت على المتغيرات التالية: العمر، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومدة الاعتقال، ومستوى الدخل الشهري، والدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى المحررين، ومزاولة العمل، والمهنة الحالية. وفيما يلي وصف خصائص عينة الدراسة:

أولاً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر:

جدول (6.3): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (25) عاماً	18	18.9
من (25-35) عاماً	59	62.1
أكثر من (35) عاماً	18	18.9
المجموع	95	%100

يلاحظ من الجدول رقم (6.3) أن النسبة الأكبر لأفراد الدراسة تراوحت أعمارهم بين (25-35) عاماً بنسبة بلغت 62.1% من مجموع أفراد العينة، وهذا مؤشر ضعيف، لأن الفرد بالحالة الطبيعية يكون في هذه المرحلة العمرية قد وصل إلى مرحلة الاستقرار المهني، وهذه النتائج تؤكد على أهمية التأهيل المهني للأسرى المحررين، بينما جاءت النسبة الأقل بالتساوي بين فئة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن (25) عام حيث كان عددهم 18 بنسبة 18.9% من مجموع أفراد العينة، وبين فئة الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن (35) عاماً حيث بلغ عددهم (18) وبنسبة تمثيل 18.9% من مجموع أفراد العينة.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

جدول (7.3) : توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
28.4	27	أعزب
71.6	68	متزوج
0	0	مطلق
0	0	أرمل
0	0	منفصل
%100	95	المجموع

يبين الجدول رقم (7.3) أن أفراد الدراسة جميعهم من العازبين أو المتزوجين، حيث خلت العينة من الحالات الاجتماعية الأخرى (مطلق - أرمل - منفصل) ومن الملاحظ أن غالبية أفراد الدراسة هم من المتزوجين حيث بلغ عددهم (68) ونسبة تمثيل 71.6% من مجموع أفراد الدراسة، في حين بلغ عدد العازبين (27) ونسبة تمثيل 28.4% من مجموع أفراد الدراسة.

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة:

جدول (8.3): توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	عدد أفراد الأسرة
44.2	42	3 أفراد فأقل
42.1	40	4-6 أفراد
13.7	13	7 أفراد فأكثر
%100	95	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (8.3) أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة هم ممن لديهم أسرة صغيرة الحجم أي أن عدد أفراد أسرهم (أقل من 3 أفراد) حيث بلغ عددهم (42) بنسبة 44.2% وأن عدد أفراد الدراسة الذين لديهم أسر يتراوح عدد أفرادها بين (4-6) أفراد كان (40) بنسبة 42.1%. وكان أقل عدد من أفراد الدراسة هم ممن لديهم أسرة كبيرة أي (7 أفراد فأكثر) فقد كان عددهم (13) بنسبة 13.7% من مجموع أفراد الدراسة.

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

جدول (9.3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
0	0	لا يقرأ ولا يكتب
32.6	31	أساسي
57.9	55	ثانوي
9.5	9	جامعي
%100	95	المجموع

يبين الجدول رقم (9.3) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي حيث كانت أكبر نسبة تمثيل لحملة شهادة الثانوية العامة فقد بلغ عددهم (55) بنسبة تمثيل 57.9%، في حين كان أدنى تمثيل لأفراد الدراسة من الجامعيين حيث بلغ عددهم (9) وبنسبة تمثيل 9.5% من مجموع افراد الدراسة.

خامساً: توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة:

جدول (10.3): توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

النسبة المئوية	التكرار	مكان الإقامة
20.0	19	مدينة
65.3	62	قرية
14.7	14	مخيم
%100	95	المجموع

يبين الجدول (10.3) توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة، ويلاحظ أن العدد الأكبر من أفراد الدراسة هم من سكان القرى حيث بلغ عددهم (62) بنسبة تمثيل 65.3% من مجموع أفراد الدراسة ويعود ذلك لطبيعة محافظة جنين الديمغرافية وكثرة عدد القرى التي تحيط بها. فيما جاء العدد الأقل من أفراد الدراسة ممن يسكنون المخيم (مخيم جنين) حيث بلغ عددهم (14) بنسبة تمثيل 14.7% من مجموع أفراد الدراسة.

سادساً: توزيع أفراد العينة حسب مدة الاعتقال:

جدول (11.3): توزيع أفراد العينة حسب مدة الاعتقال

النسبة المئوية	التكرار	مدة الاعتقال
83.2	79	أقل من 5 سنوات
15.8	15	من (5-10) سنوات
1.1	1	أكثر من (10) سنوات
%100	95	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (11.3) أن غالبية أفراد الدراسة هم من الأسرى المحررين الذين أمضوا في الأسر أقل من 5 سنوات حيث بلغ عددهم (79) بنسبة تمثيل 83.2% من مجموع أفراد الدراسة، فيما بلغ عدد أفراد الدراسة ممن أمضوا في الأسر أكثر من 10 سنوات (1) فقط، أما أفراد الدراسة ممن أمضوا في الأسر من 5-10 سنوات، فقد كان عددهم (15) بنسبة 15.8%. وربما يفسر ذلك بأن الأسير المحرر الذي أمضى أقل من خمس سنوات في الأسر لا يصرف له راتب شهري دائم، بعكس من أمضى في الأسر خمس سنوات فأكثر، أي أن أفراد هذه الشريحة لا يملكون مصدر دخل ثابت، مما يؤكد على أهمية تأهيلهم مهنيًا؛ ليتسنى لهم مزاولة عمل وامتحان مهنة تؤمن مصدر رزقهم.

سابعاً: توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل الشهري

جدول (12.3): توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل الشهري (شيكل).

النسبة المئوية	التكرار	الدخل الشهري/ شيكل
30.5	29	أقل من 1900
42.1	40	1900-2300
27.4	26	أكثر من 2300
%100	95	المجموع

يبين الجدول رقم (12.3) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري، ويلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة دخلهم الشهري من (1900 - 2300 ش) حيث كان عددهم (40) بنسبة تمثيل 42.1% من مجموع أفراد الدراسة، وكانت النسبة الأقل من أفراد الدراسة هم ممن دخلهم الشهري أكثر من (2300 ش) حيث كان عددهم (26) بنسبة تمثيل 27.4% من مجموع أفراد الدراسة.

ثامناً: توزيع أفراد العينة حسب الدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى المحررين
جدول(13.3): توزيع أفراد العينة حسب الدورة التدريبية

النسبة المئوية	التكرار	الدورة التدريبية
22.1	21	تكييف وتبريد
13.7	13	سياقه شحن
12.6	12	سياقه عمومي
12.6	12	كوافير رجالي
7.4	7	ديكورات
7.4	7	تخليص جمركي
5.3	5	ميكانيك سيارات
9.5	9	امن مؤسسات
6.3	6	صيانة أجهزة خلوية
3.2	3	صيانة شبكات حاسوب
%100	95	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (13.3) أن هناك تنوع في الدورات المهنية التي التحق بها الأسرى المحررين في برنامج تأهيل الأسرى المحررين، كما أن هناك تفاوتاً كبيراً في عدد المنتسبين لكل دورة، حيث كان أكبر عدد من أفراد الدراسة من الذين التحقوا بدورة تكييف وتبريد، حيث بلغ عددهم (21) بنسبة 22.1%، أما الذين التحقوا بدورة سياقه شحن فكان عددهم (13) بنسبة 13.7%، والذين التحقوا بدورة سياقة عمومي كان عددهم (12) بنسبة 12.6%، ودورة كوافير رجالي كان عددهم (12) بنسبة 12.6%، والذين التحقوا بدورة ديكورات كان عددهم (7) بنسبة 7.4%، والذين التحقوا بدورة تخليص جمركي كان عددهم (7) بنسبة 7.4% والذين التحقوا بدورة ميكانيك سيارات كان عددهم (5) بنسبة 5.3%، والذين التحقوا بدورة أمن مؤسسات كان عددهم (9) بنسبة 9.5%، والذين التحقوا بدورة صيانة أجهزة خلوية كان عددهم (6) بنسبة 6.3%، وكان أقل عدد من أفراد الدراسة من الذين التحقوا بدورة صيانة شبكات حاسوب حيث بلغ عددهم (3) بنسبة 3.2% من مجموع أفراد الدراسة.

تاسعاً: توزيع أفراد العينة حسب مزاوله العمل

جدول (14.3): توزيع أفراد العينة حسب نوع مزاوله العمل

مزاوله العمل	التكرار	النسبة المئوية
أعمل بشكل كامل	28	29.5
أعمل بشكل جزئي	61	64.2
لا أعمل	6	6.3
المجموع	95	%100

يلاحظ من الجدول رقم (14.3) أن غالبية أفراد الدراسة يعملون بشكل جزئي، حيث كان عددهم (61) بنسبة 64.2%، وتبين أن الذين يعملون بشكل كامل كان عددهم (28) بنسبة 29.5%، أما الذين لا يعملون من أفراد الدراسة فقد كان عددهم (6) بنسبة 6.3%. وهذا يبين أن نسبة البطالة بشكل عام قليلة بين أفراد الدراسة، ولكن تبقى البطالة الاحتكاكية "البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة (زكي، 1998)" واردة حيث أن غالبيتهم يعملون بشكل جزئي، أي أنهم غير مستقرين في عمل دائم وثابت.

عاشراً: توزيع أفراد العينة حسب المهنة الحالية

جدول (15.3-أ): توزيع أفراد العينة حسب المهنة الحالية

المهنة الحالية	التكرار	النسبة المئوية
عامل (نجارة، أوحداة، أومطعم)	32	33.7
عامل بناء	14	14.7
سائق	12	12.6
فني كهرباء منزلية	3	3.2
تاجر	5	5.3
فني ديكورات	4	4.2
فني تكييف وتبريد	5	5.3
مزارع	5	5.3
موظف قطاع حكومي	3	3.2
موظف قطاع خاص	1	1.1

جدول (15.3-ب): توزيع أفراد العينة حسب المهنة الحالية

2.1	2	فني حاسوب
2.1	2	ميكانيكي
5.3	5	لا يعمل
2.1	2	كوافير
%100	95	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (15.3) أن أكبر عدد من أفراد الدراسة يعملون كعمال مياومة في مجالات مختلفة (نجارة، أوحداة، أو في مطاعم، أو مصانع وغيرها)، حيث بلغ عددهم (32) بنسبة تمثيل 33.7%، أما من مهنتهم عمال بناء فكان عددهم (14) بنسبة تمثيل 14.7%، والذين مهنتهم سائق كان عددهم (12) بنسبة تمثيل 12.6% والذين مهنتهم فني كهرباء منزلية كان عددهم (3) بنسبة تمثيل 3.2%، والذين مهنتهم تاجر كان عددهم (5) بنسبة تمثيل 5.3%، والذين مهنتهم فني ديكورات كان عددهم (4) بنسبة تمثيل 4.2%، والذين مهنتهم فني تكييف وتبريد كان عددهم (5) بنسبة تمثيل 5.3% والذين مهنتهم مزارع كان عددهم (5) بنسبة تمثيل 5.3% والذين مهنتهم موظف قطاع حكومي كان عددهم (3) بنسبة تمثيل 3.2%، والذين مهنتهم موظف قطاع خاص كان عددهم 1، أما الذين مهنتهم فني حاسوب فكان عددهم (2) بنسبة تمثيل 2.1%، والذين مهنتهم ميكانيكي كان عددهم (2) بنسبة تمثيل 2.1%، والذين مهنتهم كوافير كان عددهم 2 بنسبة تمثيل 2.1%، وأما الذين لا يعملون كان عددهم (5) بنسبة تمثيل 5.3% من مجموع أفراد الدراسة.

وبالمقارنة ما بين الدورة التدريبية التي التحق بها الأسرى المحررين من خلال برنامج تأهيل الأسرى، وما بين المهنة الحالية المماثلة لمجال تلك الدورات، تبين ما يلي:

جدول (16.3) : مقارنة ما بين الدورة التدريبية والمهنة الحالية لأفراد الدراسة

عدد العاملين في مهنة مماثلة لمجال الدورة التدريبية	عدد الملتحقين في الدورة التدريبية	الدورة التدريبية
5	21	تكييف وتبريد
12	25	سياقة (شحن وعمومي)
2	12	كوافير رجالي
4	7	ديكورات
0	7	تخليص جمركي
2	5	ميكانيك سيارات
0	9	امن مؤسسات
0	6	صيانة اجهزة خلوية
2	3	صيانة شبكات حاسوب
26	95	المجموع

تبين من خلال الجدول رقم (16.3) أن عدد أفراد الدراسة ممن التحقوا بدورات تدريبية في برنامج تأهيل الأسرى المحررين كان (95)، وفي المقابل فإن عدد أفراد الدراسة الذين يعملون في مهن مماثلة لمجال الدورات التدريبية كان (26)، ويلاحظ أن عدد أفراد الدراسة ممن تلقوا دورات سياقة (شحن أو عمومي) كان (25) وعدد من يعملون كسائقين بلغ (12) أي أن نصف من تلقوا دورات في مجال السياقة يعملون كسائقين، وأن هناك دورات تدريبية لم يعمل أي من الأسرى المحررين المستفيدين منها في مجالها، وهي دورات (تخليص جمركي، وصيانة اجهزة خلوية، وأمن مؤسسات).

هذا التباين ربما يفسره الصعوبات التي ذكرها الأسرى المحررين والتي واجهتهم خلال عملية التأهيل المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين.

11.3 المعالجة الإحصائية

لمعالجة البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة، تم الاستعانة بجهاز الحاسوب، حيث استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتم استخدام الاختبارات الاحصائية التالية:

- اختبار كرونباخ الفا لقياس ثبات اداة الدراسة (Cronbach Alpha).
- التحليل العاملي (Factor Analysis)، لقياس صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة من خلال مقياس معامل الارتباط (بيرسون).
- مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- اختبار التباين الاحادي (One Way Anova) لفحص الفرضيات حسب المتغيرات (العمر، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومدة الاعتقال، ومستوى الدخل الشهري، والدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى، ومزاولة العمل، والمهنة الحالية).
- اختبار (T-Test) لفحص الفرضية حسب متغير الحالة الاجتماعية.
- اختبار (LSD) لتحديد الفروق المعنوية ذات الدلالة الاحصائية لمتوسطات فئات المتغيرات، وذلك في حال تبين وجود فروقات معنوية من خلال اختبار التباين الاحادي.

12.3 مفتاح تصحيح المتوسطات الحسابية

استخدم مقياس ليكرت الخماسي لتفسير درجات استجابة المبحوثين، بعد تحويلها إلى قيم كمية بحيث أعطيت الدرجات كما يلي:

(5) درجات..... موافق بشدة

(4) درجات..... موافق

(3) درجات محايد

(2) درجة..... معارض

(1) درجة..... معارض بشدة

ولتفسير استجابة المبحوثين حسب الدرجات استخدم مفتاح المتوسطات الحسابية الموضح في الجدول أدناه :

جدول (17.3): مفتاح المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	درجة التقييم
2.33-1	منخفض
3.67-2.34	متوسط
5-3.68	عالي

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض وتفسير نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة. كما يتضمن هذا الفصل اختبار الفرضيات، لفحص الفروق في إجابات الأسرى المحررين حسب المتغيرات الشخصية.

2.4 الإجابة عن أسئلة الدراسة:

1.2.4 السؤال الرئيس: مادور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين؟

تبين نتائج اجابات الأسرى المحررين درجة استجابتهم نحو دور البرنامج في تأهيلهم مهنيًا، من خلال درجة استجابتهم في مجالي التوجيه المهني والتدريب المهني التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة جنين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(1.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الاستجابة في مجالي التوجيه والتدريب ومجال الدراسة الكلي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
التوجيه المهني	2.6827	0.83246	متوسط
التدريب المهني	2.8951	0.87406	متوسط
الكلي	2.8224	0.75806	متوسط

يبين الجدول(1.4) نتائج إجابات الأسرى المحررين في مجالي التوجيه المهني والتدريب المهني، والتي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة جنين بهدف تأهيلهم مهنيًا، وتبين النتائج أن درجة استجابة الأسرى المحررين في مجال التوجيه المهني جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي (2.6827) أي أن البرنامج ساعد على توجيههم مهنيًا بدرجة متوسطة.

وفي مجال التدريب المهني جاءت درجة الاستجابة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.8951)، ويعني ذلك أن البرنامج ساعد على تدريب الأسرى المحررين مهنيًا بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم .

أما في المجال الكلي فقد كانت درجة الاستجابة ايضا متوسطة وبمتوسط حسابي (2.8224)، ويمكن القول أن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ساعد على تأهيل الأسرى المحررين مهنيًا بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم.

ولتوضيح وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس تم الاجابة عن الاسئلة التالية:

1.1.2.4 السؤال الأول: ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في توجيههم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل جانب من جوانب هذا المجال، ولتسهيل الإجابة تم تقسيم مجال التوجيه المهني إلى أربعة جوانب وهي كما يلي:

جدول(2.4): نتائج اجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في توجيههم مهنياً.

الرقم	جوانب التوجيه المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	استكشاف القدرات والميول المهنية	2.0379	0.99672	0.41	منخفض
2	التعريف بالمهن المطروحة في سوق العمل	2.9711	1.04860	0.59	متوسط
3	التعريف بمتطلبات المهن	3.1018	0.99208	0.62	متوسط
4	عملية الاختيار المهني(المواءمة)	2.6088	1.06435	0.52	متوسط
	الكلية	2.6827	0.83246	0.54	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (2.4) تباين إجابات الأسرى المحررين حول دور البرنامج في توجيههم مهنياً فقد كانت أقل درجة استجابة تتعلق بجانب استكشاف القدرات والميول المهنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.03) بنسبة 41% وبدرجة استجابة منخفضة، أي أن البرنامج لم يساعد الأسرى المحررين على استكشاف قدراتهم وميولهم المهنية بدرجة كافية.

وكانت أعلى درجة استجابة تتعلق بجانب التعريف بمتطلبات المهن حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.101) بنسبة 62% بدرجة استجابة متوسطة.

أما درجة استجابة الأسرى المحررين حول جانب التعريف بالمهن المطروحة في سوق العمل، كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (2.97) بنسبة 59%، وفي الجانب المتعلق بعملية الاختيار المهني (المواءمة) كان المتوسط الحسابي (2.60) بنسبة 52% وبدرجة استجابة متوسطة.

وتبين أن درجة الاستجابة الكلية لمجال التوجيه المهني كانت متوسطة حيث المتوسط الحسابي (2.68) وبنسبة 54% .

من أجل تسهيل الإجابة عن السؤال المتعلق بدور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في توجيههم مهنياً تم الإجابة عن الاسئلة المتعلقة بكل جانب من جوانب التوجيه المهني كما يلي:

1.1.1.2.4 ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مساعدتهم على استكشاف قدراتهم وميولهم المهنية؟

جدول (3.4): نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مساعدتهم على استكشاف قدراتهم وميولهم المهنية:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	الكشف عن قدراتي المهنية	2.0632	1.13747	0.41	منخفض
2	الكشف عن مصادر القوة المهنية لدي	2.0632	1.11861	0.41	منخفض
3	تحديد إمكانياتي المهنية	1.9895	1.00525	0.40	منخفض
4	الكشف عن ميولي المهنية	2.0737	1.19611	0.41	منخفض
5	تقبل ذاتي بما تحمله من ميول واتجاهات وقيم	2.0000	1.03142	0.40	منخفض
	الكلية	2.0379	0.99672	0.41	منخفض

يبين الجدول (3.4) إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مساعدتهم على استكشاف ميولهم وقدراتهم المهنية، حيث كانت درجة الاستجابة الكلية منخفضة وبمتوسط حسابي (2.0379).

وكانت أعلى درجة استجابة للفقرة التي تتعلق بالكشف عن الميول المهنية، بمتوسط حسابي قدره (2.07) بدرجة استجابة منخفضة، أما أدنى درجة استجابة فقد كانت للفقرة التي تتعلق بتقبل الذات بما تحملها من ميول واتجاهات وقيم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.0) بدرجة استجابة منخفضة أيضاً.

ويلاحظ أن دور البرنامج كان ضعيفاً في مساعدة الأسرى المحررين على استكشاف قدراتهم وميولهم المهنية، وتفسر درجة الاستجابة المتدنية في هذا الجانب أن القائمين على البرنامج أغفلوا قضية بالغة الأهمية، في سبيل توجيه الأسرى المحررين مهنيًا، حيث أن استكشاف القدرات والميول المهنية لديهم يساعد في تحديد الاختيار المهني المناسب لقدراتهم وميولهم المهنية، بما يكفل لهم النجاح والتطور في المهنة.

2.1.1.2.4 ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تعريفهم بالمهن المطروحة في سوق العمل؟

جدول (4.4): نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تعريفهم بالمهن المطروحة في سوق العمل:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	التعريف بالمهن المطروحة في سوق العمل	2.8316	1.30182	0.57	متوسط
2	تزويدي بمتطلبات المهنة من تعليم وتدريب	3.2947	1.35955	0.66	متوسط
3	تعرفي على معاهد ومراكز التدريب المهني المتوفرة	3.1053	1.35642	0.62	متوسط
4	التعرف على احتياجات سوق العمل من المهن	2.6526	1.23571	0.53	متوسط
	الكلية	2.9711	1.04860	0.59	متوسط

يلاحظ من الجدول (4.4) أن نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور البرنامج في تعريفهم بالمهن المطروحة في سوق العمل، كانت جميعها بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.9711) ونسبة 59%، وقد كانت أعلى درجة استجابة في هذا الجانب للفقرة التي تتعلق بتزويد الأسرى المحررين بمتطلبات المهنة من تعليم وتدريب، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.29) بدرجة استجابة متوسطة، ويدل ذلك على أن البرنامج ساعد إلى حد ما في تزويد الأسرى المحررين بمتطلبات المهن من تعليم وتدريب، ولكن ليس بالشكل الكافي والمطلوب، ولا بد من ذكر أن الأسير المحرر عندما يكون على علم ودراية بمتطلبات المهن، فإن ذلك يساعده على الاختيار المهني الذي يلائم ظروفه سواء من ناحية القدرات المهنية أو من ناحية الظروف الشخصية التي يتطلبها التدريب المهني.

أما الفقرة التي جاءت بأدنى درجة استجابة فقد كانت الفقرة التي تتعلق بالتعرف على احتياجات سوق العمل من المهن، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65) بدرجة استجابة متوسطة أي أن دور البرنامج في تعريف الأسرى المحررين باحتياجات سوق العمل من المهن لم يكن بدرجة عالية.

ويعتبر هذا الجانب جزءاً مهماً قبل عملية التدريب المهني، وذلك حتى لا يضيع الأسير المحرر جهده ووقته في تعلم مهنة لا يستفيد منها ولا يجد لها عملاً، كون أن الحصول على فرصة عمل هو الهدف

الأسى لعملية التأهيل المهني، ففي حال عدم توفر سوق عمل للمهنة التي يتعلمها، فإن عملية التأهيل لا تحقق أهدافها وستكون غير مجدية بالنسبة للأسير المحرر.

وترى هذه الدراسة أنه من خلال تعريف الأسرى المحررين بالمهن المطروحة في سوق العمل، يمكنهم التوجه نحو المهنة التي تضمن لهم عملاً يؤمن لهم دخلاً للعيش بكرامة، لذا يتوجب على القائمين على البرنامج، أن يعدوا خطة تدريبية تتضمن في مراحلها الأولى اختيار مهنة تتلاءم واحتياجات سوق العمل، وتوضيحها للأسرى المحررين قبل اختيارهم المهنة أو الدورة، وذلك ليكون حافزاً لهم للإقبال على المهنة وهم واثقون من جدوى اختيار مهنة المستقبل دون تردد.

3.1.1.2.4 ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تعريفهم بمتطلبات المهن؟

جدول (5.4): نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تعريفهم بمتطلبات المهن.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	التعريف بالقدرات اللازمة لممارسة المهنة	2.5895	1.17142	0.52	متوسط
2	التعرف على المهارات التي تتطلبها المهنة	2.5263	1.13777	0.51	متوسط
3	إتاحة الفرصة للتعرف على تجارب مهنية ناجحة	3.3158	1.44593	0.66	متوسط
4	تزويدي بمعلومات وافية حول آلية التدريب المهني	3.7789	1.23063	0.76	عالي
5	توضيح الشروط اللازمة للالتحاق بمراكز التدريب المهني	3.7368	1.35435	0.75	عالي
6	توفير معلومات كاملة عن المهن الجديدة	2.6632	1.36530	0.53	متوسط
	الكلي	3.1018	.99208	0.62	متوسط

يلاحظ من الجدول (5.4) أن درجة استجابة الأسرى المحررين حول دور البرنامج في تعريفهم بمتطلبات المهن ترواحت بين متوسطة وعالية، أما درجة الاستجابة الكلية فكانت متوسطة وبمتوسط حسابي (3.10) وبنسبة 62%، أي أن البرنامج ساعد على تعريفهم بمتطلبات المهن بدرجة ليست عالية، ويعتبر هذا الجانب المكمل لجانب استكشاف القدرات والمويل المهنية في عملية التوجيه المهني، فبعد أن يعرف الأسير المحرر قدراته، لابد من تعريفه بمتطلبات المهنة من قدرات ومهارات وغيرها، وذلك ليتسنى له اختيار المهنة التي تناسبه.

وكانت أعلى درجة استجابة للفقرة التي تتعلق بتزويد الأسرى المحررين بمعلومات وافية حول آلية التدريب المهني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77) بدرجة استجابة عالية، وذلك يدل على أن البرنامج ساعد على تزويد الأسرى المحررين بمعلومات كافية حول آلية التدريب، وتكمن أهمية هذا الجانب في أنه يساعد الأسير المحرر على معرفة متطلبات التدريب وظروفه ومكانه ووقته ومدته، ليتسنى له تقدير إن كانت آلية التدريب بجوانبها تتناسب مع ظروفه الحياتية والاجتماعية.

بينما كانت أدنى درجة استجابة للفقرة التي تتعلق بالتعرف على المهارات التي تتطلبها المهنة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.52) بدرجة استجابة متوسطة، أي أن البرنامج ساعد الأسرى المحررين في التعرف على المهارات التي تتطلبها المهنة بدرجة متوسطة، وترى هذه الدراسة أن هذا الجانب يساعد الأسير المحرر على اختيار المهنة التي تتوافق ومهاراته المهنية ، خاصة أن هناك مهن تحتاج إلى مهارات معينة مثل مهنة صيانة الحاسوب وميكانيك السيارات، وغيرها من المهن الأخرى.

4.1.1.2.4 ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مساعدتهم على الاختيار المهني ؟

جدول(6.4): نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مساعدتهم على الاختيار المهني.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	خلق اتجاهات ايجابية نحو العمل	3.2211	1.36973	0.64	متوسط
2	تتمية قدرتي على اتخاذ قرار اختيار المهنة المناسبة	2.3789	1.15020	0.48	متوسط
3	اختيار مهنة تتوافق مع ميولي المهنية	2.3474	1.12768	0.47	متوسط
4	المواءمة بين رغباتي والدورات المهنية المطروحة	2.2632	1.07397	0.45	منخفض
5	تعزيز الدافع لدي نحو العمل	2.8421	1.35518	0.57	متوسط
6	تكوين فكرة متكاملة عن مهنة المستقبل	2.6000	1.39452	0.52	متوسط
	الكلية	2.6088	1.06435	0.52	متوسط

يلاحظ من الجدول (6.4) أن درجة استجابة الأسرى المحررين حول دور البرنامج في مساعدتهم على الاختيار المهني ترواحت بين منخفضة ومتوسطة، وجاءت درجة الاستجابة الكلية لهذا الجانب متوسطة وبمتوسط حسابي (2.60)، أي أن البرنامج ساعد الأسرى المحررين الى حد ما على اختيار

المهنة او الدورة التي تتناسب احتياجاتهم وميولهم وطموحاتهم، ويعتبر هذا الجانب محور عملية التوجيه المهني وعدم تحقيقه فان عملية التوجيه المهني لم تؤد الغرض والهدف الاساسي لها.

كانت أعلى درجة استجابة لهذا الجانب للفقرة التي تتعلق بدور البرنامج في خلق اتجاهات ايجابية نحو العمل لدى الأسرى المحررين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.22) بدرجة استجابة متوسطة، أي أن البرنامج ساعد الى حد ما على تشجيع الأسرى المحررين على العمل والانجاز، حيث أن ذلك يساعده على تحقيق ذاته المهنية مستقبلاً.

أما أدنى درجة استجابة فكانت للفقرة المتعلقة بدور البرنامج في مساعدة الأسير المحرر على المواءمة بين رغباته والدورات المهنية المطروحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.26) بدرجة استجابة منخفضة، أي أن البرنامج لم يساعد الأسرى المحررين على اختيار المهنة التي تناسبهم وتلبي طموحاتهم، ويمكن القول انه بعدم تحقق هذا الجانب فان عملية التوجيه المهني لم تحقق الهدف المرجو منها، حيث أن جوانب التوجيه المختلفة تسير بشكل تتابعي للوصول الى مقصد التوجيه المهني وهو الاختيار المهني القائم على أساس المواءمة بين الجوانب الشخصية للأسير المحرر والجوانب المتعلقة بسوق العمل ومتطلبات المهن.

2.1.2.4 السؤال الثاني: ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تدريبهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل جانب من جوانب هذا المجال، ولتسهيل الإجابة تم تقسيمه إلى ثلاثة جوانب وهي كمايلي:

جدول(7.4): نتائج اجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تدريبهم مهنيًا.

الرقم	جوانب التدريب المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	اكتساب المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة	3.4368	0.80945	0.69	متوسط
2	تنمية القدرات المهنية	2.5537	1.04269	0.51	متوسط
3	اكتساب المهارات العملية والتطبيقية	2.6947	1.08798	0.54	متوسط
	الكل	2.8951	0.87406	0.58	متوسط

يلاحظ من الجدول (7.4) إن درجة استجابة الأسرى المحررين الكلية حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تدريبهم مهنيًا كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (2.8951) ونسبة 58%، أي أن البرنامج ساعد على تدريبهم مهنيًا بدرجة متوسطة.

وكانت أعلى درجة استجابة للجانب المتعلق بدور البرنامج في إكسابهم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.43) بنسبة 69%، وبدرجة استجابة متوسطة.

أما أدنى درجة استجابة فكانت للجانب المتعلق بتنمية القدرات المهنية للأسرى المحررين حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55) بنسبة 51%، ودرجة استجابة متوسطة.

كما أن جانب إكساب الأسرى المحررين المهارات العملية والتطبيقية كان بمتوسط حسابي (2.89) بنسبة (58%) وبدرجة استجابة متوسطة.

ومن أجل تسهيل الإجابة عن السؤال المتعلق بدور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تدريبهم مهنيًا تم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بكل جانب من جوانب التدريب المهني كما يلي:

1.2.1.2.4 ما دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في إكسابهم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة؟

جدول (8.4-أ): نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في إكسابهم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	إكسابي معارف ومعلومات حول المهنة	4.0211	0.96733	0.80	عالي
2	تزويدي بالمفاهيم النظرية التي تتعلق بالمهنة	4.0316	0.90451	0.81	عالي
3	تعزيز إمكانياتي لتوظيف المفاهيم النظرية في التطبيق	3.4737	1.14708	0.69	متوسط
4	تنمية اتجاهات إيجابية لدي نحو احترام المهنة	3.5789	1.01666	0.72	متوسط
5	خلق اتجاهات إيجابية لدي حيال تحمل المسؤولية	3.1579	1.10430	0.63	متوسط
6	تكوين عادات فكرية لدي تناسب ممارسة المهنة	2.7368	1.21349	0.55	متوسط

جدول (8.4-ب): نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في إكسابهم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة:

7	اكسابي عادة العمل ضمن ظروف السلامة المهنية	3.4211	1.26809	0.68	متوسط
8	اكسابي خبرات مهنية جديدة من خلال الممارسة المهنية	3.0737	1.38566	0.61	متوسط
	الكلية	3.4368	0.80945	0.69	متوسط

يبين الجدول (8.4) نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في إكسابهم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة، ويلاحظ أن درجة الاستجابة لهذا الجانب تراوحت ما بين عالية ومتوسطة، أما درجة الاستجابة الكلية فكانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.43) ونسبة 69%. أي أن برنامج تأهيل الأسرى والمحررين ساعد على تدريبهم مهنيًا من أجل تأهيلهم لدخول سوق العمل ولكن ليست بالدرجة الكبيرة حسب آراء أفراد العينة.

وكانت أعلى درجة استجابة للفقرة المتعلقة بدور البرنامج في تزويد الأسرى المحررين بالمفاهيم النظرية التي تتعلق بالمهنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.03) بدرجة استجابة عالية، وهذا يدل على أن البرنامج يقدم خدمات بدرجة عالية فيما يتعلق بتزويد الأسير المحرر بالمفاهيم النظرية المتعلقة بالمهنة في مجال التدريب المهني، ومن المؤكد أن التدريب المهني ليس مجرد إقحام المتدرب لتعلم المهنة لتطبيقها بمعزل عن تزويده بكافة المعارف والمفاهيم النظرية المرتبطة بها حيث أن ممارسة المهنة تستند إلى قواعد وأسس نظرية، ولا تخلو أي مهنة من الحاجة إلى المعرفة النظرية، كونها جزء أصيل من ممارستها وتطبيقها، فمثلاً، مهنة البليط، تستوجب معرفة المتدرب بخواص المواد، ومقادير التوليفة، والأدوات المستخدمة، وطرق القياس، وعمليات إجراء الحسابات المختلفة، لتقدير كميات المواد المطلوبة، وغيرها الكثير.

أما أدنى درجة استجابة فقد كانت للفقرة المتعلقة بدور البرنامج في مساعدة الأسرى المحررين على تكوين عادات فكرية لديهم تناسب ممارسة المهنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.37) بدرجة استجابة متوسطة، ويعني ذلك أن الأسرى المحررين اكتسبوا من خلال البرنامج العادات الفكرية التي تتناسب مع ممارستهم المهنة التي يتدربون لها ولكن ليست بالدرجة الكبيرة، وذلك من المحتمل أن يؤثر على

أدائهم لعملهم كون الأفكار والاتجاهات التي يحملها لها دور كبير في انجاز الأعمال المتعلقة بممارسة المهنة.

2.2.1.2.4 مادور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تنمية قدراتهم المهنية؟

جدول(9.4): نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تنمية قدراتهم المهنية:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	تطوير قدراتي المهنية في مجال العمل	3.1368	1.38848	0.63	متوسط
2	تنمية قدراتي على انجاز الخدمة بأقل كلفة	2.4421	1.15515	0.49	متوسط
3	تنمية قدراتي على انجاز الخدمة بأسرع وقت	2.3895	1.17866	0.48	متوسط
4	تعزيز قدراتي على الابتكار أثناء ممارسة المهنة	2.0211	0.97826	0.40	منخفض
5	تمكينني من ممارسة المهنة بإتقان	2.7789	1.34622	0.56	متوسط
	الكلية	2.5537	1.04269	0.51	متوسط

يبين الجدول (9.4) نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تنمية قدراتهم المهنية، ويلاحظ أن درجة الاستجابة على هذا المجال تراوحت ما بين متوسطة ومنخفضة، وكانت درجة الاستجابة الكلية متوسطة وبمتوسط حسابي (2.55)، وهذا يعني أن البرنامج ساعد في تنمية القدرات المهنية للأسرى المحررين ولكن ليس بدرجة كافية، وقد يفسر ذلك من خلال الصعوبات التي ذكرها الأسرى المحررين والتي ستذكر لاحقاً في الفصل الحالي، حيث تبين من خلالها وجود خلل في عناصر التدريب المهني، فالمدرّب لم يكن يمتلك القدرات والمهارات اللازمة للتدريب من وجهة نظر المتدربين، كما أن الخطة التدريبية كانت غير واضحة وبدون أهداف محددة، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه على الجهات المسؤولة المتابعة والتقييم الدوري لمجريات عملية التدريب في الميدان.

كانت أعلى درجة استجابة للفقرة المتعلقة بدور البرنامج في تطوير القدرات المهنية في مجال العمل للأسرى المحررين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.13) بدرجة استجابة متوسطة، أي ليس بدرجة عالية، وترى هذه الدراسة أن عملية التدريب المهني لا تحقق أهدافها المرجوة، إلا إذا تم العمل على

تطوير قدرات الأفراد المهنية، حيث أن أحد أبرز المتطلبات الأساسية لنجاح الفرد الممارس لأي مهنة كانت، تحتاج إلى تطوير مستمر، وذلك لمواكبة التطور والتقدم العلمي في المجال المهني، حيث تستجد أدوات وتبتكر أساليب أكثر تطوراً لممارسة المهنة، وفي حال افتقار الممارس للمهنة فإنه سيكون غير قادر على تطوير قدراته وإمكانياته المهنية في هذا المجال، وبذلك فإن مصيره الفشل، وخصوصاً أن الطلب على تلقي الخدمات المهنية في الأسواق، تسوده منافسة شديدة، ويبحث الزبون دائماً عن الخدمات الأفضل، وهذا ما يجعل عملية تطوير القدرات المهنية، عملية ملحة فيما إذا أراد المهني الاستمرار في تقديم الخدمات، التي يطلبها الزبائن.

أما أدنى درجة استجابة فكانت للفقرة التي تتعلق بدور البرنامج في تعزيز قدرات الأسرى المحررين على الابتكار أثناء ممارسة المهنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.02) بدرجة استجابة منخفضة، ومن المؤكد أن الابتكار، ضرورة تفرضها طبيعة المهنة، حيث يبحث الزبائن دوماً، عن الخدمات الحديثة، بدافع التميز عن الآخرين، وهذه بحد ذاتها تعزز سمعة المهني في السوق، وتجعل الزبائن يقبلون على طلب خدماته، بما يحقق له الصمود في السوق، ونيل سمعة وشهرة في السوق، بسبب خدماته المميزة، نتيجة الابتكار.

3.2.1.2.4 مador برنامج تأهيل الأسرى المحررين في إكسابهم المهارات العملية والتطبيقية؟

جدول (10.4) نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في إكسابهم المهارات العملية والتطبيقية:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	اكسابي مهارات لمواكبة التطور التكنولوجي في ممارسة المهنة	2.1474	1.10095	0.43	منخفض
2	اكسابي المهارات العملية اللازمة لممارسة المهنة	3.0526	1.33980	0.61	متوسط
3	اكسابي مهارات التميز المهني (تطبيق الخبرات السابقة على مواقف جديدة مشابهة)	2.2632	1.15970	0.45	منخفض
4	اكسابي مهارات التعلم أثناء العمل	2.8947	1.24177	0.58	متوسط
5	تطوير ما لدي من مهارات مهنية تتعلق بممارسة المهنة	3.1158	1.37503	0.62	متوسط
	الكلية	2.6947	1.08798	0.54	متوسط

يبين الجدول رقم (10.4) نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور البرنامج في إكسابهم المهارات العملية والتطبيقية، حيث ترواحت درجة الاستجابة على هذا الجانب ما بين منخفضة ومتوسطة، أما درجة الاستجابة الكلية فانت متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.69)، أي أن البرنامج ساعد على اكساب الأسرى المحررين المهارات العملية والتطبيقية من خلال التدريب المهني، ولكن ليس بدرجة كبيرة، ويتضح أن هذا الجانب والذي يعتبر جزءاً مهماً في عملية التأهيل المهني، بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، بحيث تكون عملية التدريب فاعلة وواضحة ومجدية للأسرى المحررين.

وكانت أعلى درجة استجابة للفقرة المتعلقة بدور البرنامج في تطوير ما لدى الأسرى المحررين من مهارات مهنية تتعلق بممارسة المهنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.11) بدرجة استجابة متوسطة أي أن البرنامج ساعد على تطوير المهارات المهنية لدى الأسرى المحررين، ولكن يبقى دوره غير كاف في تحقيق هذا الجانب والذي يشكل جانباً مهماً من جوانب التدريب المهني الفاعل.

أما أدنى درجة استجابة فكانت للفقرة المتعلقة بدور البرنامج في اكساب الأسرى المحررين مهارات لمواكبة التطور التكنولوجي في ممارسة المهنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.14) بدرجة استجابة منخفضة، ويعني ذلك أن عملية التدريب لم تكن على درجة عالية في اكساب الأسرى مهارات التعامل مع التطور التكنولوجي في مجال ممارسة المهنة. وترى هذه الدراسة أنه من المهم جداً التركيز على هذا الجانب خاصة أننا نعيش في زمن تتطور فيه التكنولوجيا بشكل سريع ومستمر، كما أن اكتساب هذه المهارات يساعد المستفيد على ممارسة المهنة بشكل أفضل.

2.2.4 السؤال الثالث: ما أهم الصعوبات التي واجهت الأسرى المحررين في عملية التأهيل المهني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم توجيه سؤالاً مفتوحاً للمبحوثين من خلال أداة الاستبيان، وبعد استرجاع الاستبيان وتفرغ الاستجابات على هذا السؤال، تم حصر أهم الصعوبات والتي تكررت بشكل كبير في الاستجابات، حيث تمثلت أهم هذه الصعوبات بما يلي:

- عدم المتابعة من قبل الجهات المسؤولة: حيث ذكر غالبية الأسرى المحررين أن المشرفين المسؤولين في برنامج تأهيل الأسرى المحررين لم يكونوا على تواصل ومتابعة للمتدربين خلال عملية التدريب المهني، مما يخلق فرصة لتلاعب وتقاعس الجهة التدريبية عن تأدية دورها المطلوب في تدريب المستفيدين.
- محدودية الخيارات المهنية، مما يقلل فرص اختيار مهنة تنسجم مع رغبة الأسير المحرر.
- التركيز على الجوانب النظرية وإهمال جوانب التطبيق العملي، وفي بعض الاستجابات ذكر الأسرى المحررين أن المدرب لم يتطرق نهائياً لجانب التطبيق العملي خلال الدورة التدريبية.
- وجود خلل في عناصر التدريب، سواء من حيث قدرات المدرب وكفاءته، أو محتوى المادة التدريبية، أو أدوات التدريب.
- من الصعوبات أيضاً أن مدة الدورة كانت غير كافية لاكتساب المهارات العملية والتطبيقية، حيث أن غالبية الدورات باستثناء دورات السياقة كانت تعطى بشكل مكثف، أي باختصار مدة الدورة إلى النصف أو أقل وذلك حسب رأي الأسرى المحررين.
- مكان الدورة، حيث تبين من خلال استجابات الأسرى المحررين، أن مكان الدورة كان غير مناسب لأماكن سكنهم وعملهم، فبعض الدورات أقيمت في محافظة نابلس، ولم يكونوا على علم بمكان الدورة قبل الالتحاق بها، مما أثر على مدى متابعتهم وحضورهم للدورة.
- عدم وجود دعم مادي خلال فترة التدريب مما شكل عبئاً إضافياً على المتدربين، حيث أكدوا أنه كان من الصعب عليهم العمل والتدريب معاً ولكنهم اضطروا لذلك كونهم يعملون أسراً وعليهم أن يؤمنوا لهم قوتهم ومتطلباتهم الحياتية (تجدر الإشارة هنا إلى أن برنامج تأهيل الأسرى كان يصرف للمستفيدين مبلغ من المال خلال التدريب يسمى الدعم الأسري ولكنه توقف منذ العام 2011).
- العدة التدريبية المقدمة من برنامج تأهيل الأسرى غير كافية ولا تناسب الشغل الثقيل، كما ذكر بعض الأسرى المحررين الذين التحقوا بدورات تتضمن تقديم عدة تدريبية، أنهم لم يستلموا عدة التدريب وقاموا بشرائها على نفقتهم الخاصة.
- عدم الحصول على فرصة عمل بعد إنهاء الدورة التدريبية، حيث أكد غالبية الأسرى المحررين أنهم وجدوا صعوبة بالغة في العثور على فرصة عمل في نفس مجال التدريب مما اضطرهم للعمل بشكل جزئي (عمال) في مجالات مختلفة.

3.4 اختبار الفرضيات

في هذا الجزء من الدراسة، تم اختبار الفرضية الرئيسية عبر فحص الفرضيات الفرعية، حيث كانت الفرضية الرئيسية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين تعزى للمتغيرات التالية: العمر، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومدة الاعتقال، ومستوى الدخل الشهري، والدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى، ومزاولة العمل، والمهنة الحالية.

1.3.4 اختبار الفرضية الأولى:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير العمر.

للإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11.4): نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

الدلالة الإحصائية	قيمة "F" المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.598	0.517	0.362	2	0.724	بين المجموعات	التوجيه المهني
		0.700	92	64.417	داخل المجموعات	
0.585	0.539	0.416	2	0.831	بين المجموعات	التدريب المهني
		0.772	92	70.983	داخل المجموعات	
0.707	0.349	0.203	2	0.406	بين المجموعات	المجال الكلي
		0.583	92	53.611	داخل المجموعات	

يبين الجدول رقم (11.4) نتائج اختبار فرضية التباين الأحادي لفحص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج

تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا، تعزى لمتغير العمر، حيث كانت الدلالات الإحصائية كما يلي:

تقبل الفرضية الصفرية لمجال التوجيه المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.598) وهي أعلى من القيمة المفروضة، كما وتقبل لمجال التدريب المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.585) وهي أيضاً أعلى من القيمة المفروضة، وتقبل الفرضية الصفرية للمجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.707) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه فقد تم قبول الفرضية الصفرية على جميع مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $\alpha \leq$ في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير العمر.

2.3.4 اختبار الفرضية الثانية:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $\alpha \leq$ في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

للإجابة على الفرضية تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة من أجل استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية ودرجات الحرية وقيمة (ت) المحسوبة وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة
التوجيه المهني	أعزب	27	2.4356	93	-1.846	0.068
	متزوج	68	2.7808			
التدريب المهني	أعزب	27	2.7574	93	-0.967	0.336
	متزوج	68	2.9498			
المجال الكلي	أعزب	27	2.6249	93	-1.614	0.110
	متزوج	68	2.9008			

يبين الجدول رقم (12.4) نتائج اختبار "ت" لفحص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية"، حيث كانت الدلالات الإحصائية كما يلي:

تقبل الفرضية الصفرية لمجال التوجيه المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.068) وهي أعلى من القيمة المفروضة، كما وتقبل لمجال التدريب المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.336) وهي أيضاً أعلى من القيمة المفروضة، وتقبل الفرضية الصفرية للمجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.110) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه فقد تم قبول الفرضية الصفرية على جميع مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

3.3.4 اختبار الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

للإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث ان الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13.4-أ): نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

الدلالة الإحصائية	قيمة "F" المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.914	0.090	0.064	2	0.127	بين المجموعات	التوجيه المهني
		0.707	92	65.014	داخل المجموعات	

جدول (13.4- ب): نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

0.934	0.069	0.054	2	0.107	بين المجموعات	التدريب المهني
		0.779	92	71.707	داخل المجموعات	
0.914	0.090	0.053	2	0.105	بين المجموعات	المجال الكلي
		0.586	92	53.912	داخل المجموعات	

يبين الجدول رقم (13.4) نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة"، حيث كانت الدلالات الإحصائية كما يلي:

تقبل الفرضية الصفرية لمجال التوجيه المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.914) وهي أعلى من القيمة المفروضة، كما وتقبل لمجال التدريب المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.934) وهي أيضاً أعلى من القيمة المفروضة، وتقبل الفرضية الصفرية للمجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.914) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه فقد تم قبول الفرضية الصفرية على جميع مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

4.3.4 اختبار الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

للإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14.4): نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التوجيه المهني	بين المجموعات	1.689	2	0.845	1.225	0.299
	داخل المجموعات	63.452	92	0.690		
التدريب المهني	بين المجموعات	0.996	2	0.498	0.647	0.526
	داخل المجموعات	70.818	92	0.770		
المجال الكلي	بين المجموعات	0.765	2	0.383	0.661	0.519
	داخل المجموعات	53.252	92	0.579		

يبين الجدول رقم (14.4) نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير المستوى التعليمي"، حيث كانت الدلالات الإحصائية كما يلي:

تقبل الفرضية الصفرية لمجال التوجيه المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.299) وهي أعلى من القيمة المفروضة، كما وتقبل لمجال التدريب المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.526) وهي أيضاً أعلى من القيمة المفروضة، وتقبل الفرضية الصفرية للمجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.519) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه فقد تم قبول الفرضية الصفرية على جميع مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

5.3.4 اختبار الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مكان الإقامة.

للإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15.4): نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان الإقامة .

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التوجيه المهني	بين المجموعات	1.112	2	0.556	0.799	0.453
	داخل المجموعات	64.029	92	0.696		
التدريب المهني	بين المجموعات	1.999	2	0.999	1.317	0.273
	داخل المجموعات	69.815	92	0.759		
المجال الكلي	بين المجموعات	0.827	2	0.413	0.715	0.492
	داخل المجموعات	53.191	92	0.578		

يبين الجدول رقم (15.4) نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مكان الإقامة"، حيث كانت الدلالات الإحصائية كما يلي:

تقبل الفرضية الصفرية لمجال التوجيه المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.453) وهي أعلى من القيمة المفروضة، كما وتقبل لمجال التدريب المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.273) وهي أيضاً أعلى من القيمة المفروضة، وتقبل الفرضية الصفرية للمجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.492) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه فقد تم قبول الفرضية الصفرية على جميع مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مكان الإقامة.

6.3.4 اختبار الفرضية السادسة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مدة الاعتقال.

للإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16.4): نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مدة الاعتقال

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التوجيه المهني	بين المجموعات	0.058	2	0.029	0.041	0.960
	داخل المجموعات	65.083	92	0.707		
التدريب المهني	بين المجموعات	0.843	2	0.422	0.547	0.581
	داخل المجموعات	70.971	92	0.771		
المجال الكلي	بين المجموعات	0.277	2	0.139	0.237	0.789
	داخل المجموعات	53.740	92	0.584		

يبين الجدول رقم (16.4) نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مدة الاعتقال"، حيث كانت الدلالات الإحصائية كما يلي:

تقبل الفرضية الصفرية لمجال التوجيه المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.960) وهي أعلى من القيمة المفروضة، كما وتقبل لمجال التدريب المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.581) وهي أيضاً أعلى من القيمة المفروضة، وتقبل الفرضية الصفرية للمجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.789) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه فقد تم قبول الفرضية الصفرية على جميع مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مدة الاعتقال.

7.3.4 اختبار الفرضية السابعة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري.

للإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17.4): نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التوجيه المهني	بين المجموعات	6.331	2	3.166	4.952	0.009
	داخل المجموعات	58.810	92	0.639		
التدريب المهني	بين المجموعات	4.939	2	2.469	3.397	0.038
	داخل المجموعات	66.876	92	0.727		
المجال الكلي	بين المجموعات	4.944	2	2.472	4.634	0.012
	داخل المجموعات	49.073	92	0.533		

يبين الجدول رقم (17.4) نتائج اختبار فرضية التباين الأحادي لفحص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري"، حيث كانت الدلالات الإحصائية كما يلي:

ترفض الفرضية الصفرية لمجال التوجيه المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.009) وهي أقل من القيمة المفروضة، كما وترفض لمجال التدريب المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.038) وهي أيضاً أقل من القيمة المفروضة، وترفض الفرضية الصفرية للمجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.012) وهي قيمة أقل من القيمة المفروضة، وعليه فقد تم رفض الفرضية الصفرية على جميع مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي، حيث أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري. وللتعرف إلى وجهة الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للفروقات البعدية والجدول (18.4) يوضح النتائج:

جدول (18.4) نتائج اختبار (LSD) تبعاً لمتغير الدخل الشهري على جميع مجالات الدراسة

المجال	الدخل الشهري	أقل من 1900 م.ح (2.45)	من 1900-2300 م.ح (2.57)	أكثر من 2300 م.ح (3.09)
التوجيه المهني	أقل من 1900 شيكل	-	-1.1925	-63711*
	من 1900-2300 شيكل	-	-	-51786*
	أكثر من 2300 شيكل	-	-	-
المجال	الدخل الشهري	أقل من 1900 م.ح (2.59)	من 1900-2300 م.ح (2.92)	أكثر من 2300 م.ح (3.18)
التدريب المهني	أقل من 1900 شيكل	-	-33060	-59689*
	من 1900-2300 شيكل	-	-	-26630*
	أكثر من 2300 شيكل	-	-	-
المجال	الدخل الشهري	أقل من 1900 م.ح (2.56)	من 1900-2300 م.ح (2.78)	أكثر من 2300 م.ح (3.16)
المجال الكلي	أقل من 1900 شيكل	-	-21457	-59430*
	من 1900-2300 شيكل	-	-	-37973*
	أكثر من 2300 شيكل	-	-	-

حيث م.ح هي المتوسط الحسابي.

يستنتج من الجدول رقم (18.4) انه في مجال التوجيه المهني كانت الفروق لصالح الذين دخولهم أكثر من 2300 شيكل، وذلك لكون متوسطها الحسابي أعلى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفئة (3.09) وهو أعلى من فئات الدخل الأخرى.

أما في مجال التدريب المهني فكانت الفروق لصالح الذين دخولهم أكثر من 2300 شيكل، وذلك لكون متوسطها الحسابي أعلى حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفئة (3.18) وهو أعلى من فئات الدخل الأخرى.

أما في مجال الدراسة الكلي فقد كانت الفروق ايضاً لصالح الذين دخلهم الشهري أكثر من 2300 شيكل، وذلك كون متوسطهم الحسابي أعلى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.16) وهو أعلى من المتوسطات الحسابية لفئات الدخل الأخرى.

8.3.4 اختبار الفرضية الثامنة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيّاً تعزى لمتغير الدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى المحررين.

للإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19.4): نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدورة التدريبية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التوجيه المهني	بين المجموعات	7.998	9	0.889	1.322	0.238
	داخل المجموعات	57.143	85	0.672		
التدريب المهني	بين المجموعات	13.454	9	1.495	2.177	0.031
	داخل المجموعات	58.360	85	0.687		
المجال الكلي	بين المجموعات	9.094	9	1.010	1.912	0.061
	داخل المجموعات	44.924	85	0.529		

يبين الجدول رقم (19.4) نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير الدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى المحررين"، حيث كانت الدلالات الإحصائية كما يلي:

تقبل الفرضية الصفرية لمجال التوجيه المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.238) وهي أعلى من القيمة المفروضة، وترفض لمجال التدريب المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.031) وهي أقل من القيمة المفروضة، وتقبل الفرضية الصفرية للمجال الكلي حيث بلغت مستوى الدلالة (0.061) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه يتم قبول الفرضية لمجال التوجيه المهني والمجال الكلي وترفض الفرضية الصفرية لمجال التدريب المهني كونها أقل من القيمة المفترضة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أنه يوجد فروق في آراء أفراد عينة الدراسة من الأسرى المحررين في مدينة جنين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا في مجال التدريب المهني بينما كان لا يوجد فروق في دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا في مجال التوجيه المهني والمجال الكلي، وعليه تقبل الفرضية الصفرية حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى

لمتغير الدورة التدريبية التي التحق بها في برنامج تأهيل الأسرى المحررين. وللتعرف إلى وجهة الفروق في مجال التدريب المهني تم إجراء اختبار (LSD) للفروقات البعدية.

جدول (20.4) : اختبار (LSD) للفروقات البعدية في مجال التدريب المهني

المجال	الدورة	تكييف وتبريد م.ح(2.94)	سياقة شحن م.ح(3.10)	سياقة عمومي م.ح(3.53)	كوافير م.ح(2.14)	ديكورات م.ح(2.53)	تخليص جمركي م.ح(2.53)	ميكانيك م.ح(2.93)	امن مؤسسات م.ح(2.63)	صيانة اجهزة خلوية م.ح(2.66)	صيانة شبكات حاسوب م.ح(3.79)
التدريب المهني	تكييف وتبريد		-15592	-58621	52976	41349	41468	01421	31310	28393	-84802
	سياقة شحن			-43029	68568*	56941	57060	17013	46902	43985	-69209
	سياقة عمومي				1.11597*	99970*	1.00089*	60042	89931*	87014*	-26181
	كوافير					-11627	-11508	-51556	-21667	-24583	-1.37778*
	ديكورات						00119	-39929	-10040	-12956	-1.26151*
	تخليص جمركي							-40048	-10159	-13075	-1.26270*
	ميكانيك سيارات								29889	26972	-86222*
	امن مؤسسات									0.02917	*1.16111
	صيانة اجهزة خلوية										1.13194*
	صيانة شبكات حاسوب										

حيث م.ح هي المتوسط الحسابي

يستنتج من الجدول السابق أنه إذا ما تم مقارنة الدورات التدريبية بين بعضها البعض نلاحظ أن الفروق كانت لصالح دورة شبكة صيانة الحاسوب حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.79) وهو أكبر متوسط حسابي في مجال التدريب المهني بين الدورات لذلك يمكن القول أن الفروق كانت لصالح هذه الدورة حيث كانت استجابات أفراد العينة أكبر.

9.3.4 اختبار الفرضية التاسعة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مزاوله العمل.

للإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (21.4): نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مزاوله العمل.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التوجيه المهني	بين المجموعات	1.616	2	0.808	1.170	0.315
	داخل المجموعات	63.525	92	0.690		
التدريب المهني	بين المجموعات	4.379	2	2.190	2.987	0.055
	داخل المجموعات	67.435	92	0.733		
المجال الكلي	بين المجموعات	2.370	2	1.185	2.111	0.127
	داخل المجموعات	51.647	92	0.561		

يبين الجدول رقم (21.4) نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مزاوله العمل"، حيث كانت الدلالات الإحصائية كما يلي:

تقبل الفرضية الصفرية لمجال التوجيه المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.315) وهي أعلى من القيمة المفروضة، كما وتقبل لمجال التدريب المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.055) وهي أيضاً مساوية للقيمة المفروضة، وتقبل الفرضية الصفرية للمجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.127) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه فقد تم قبول الفرضية الصفرية على جميع مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير مزاوله العمل.

10.3.4 اختبار الفرضية العاشرة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير المهنة الحالية.

للإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (22.4): نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة الحالية.

الدالة الإحصائية	قيمة "F" المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.026	2.052	1.241	13	16.136	بين المجموعات	التوجيه المهني
		0.605	81	49.006	داخل المجموعات	
0.037	1.943	1.313	13	17.069	بين المجموعات	التدريب المهني
		0.676	81	54.745	داخل المجموعات	
0.010	2.365	1.143	13	14.863	بين المجموعات	المجال الكلي
		0.483	81	39.154	داخل المجموعات	

يبين الجدول رقم (22.4) نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير المهنة الحالية"، حيث كانت الدلالات الإحصائية كما يلي:

ترفض الفرضية الصفرية لمجال التوجيه المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.026) وهي أقل من القيمة المفروضة، كما وترفض الفرضية الصفرية لمجال التدريب المهني، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.037) وهي أيضاً أقل من القيمة المفروضة، وترفض الفرضية الصفرية للمجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.010) وهي قيمة أقل من القيمة المفروضة، وعليه ترفض الفرضية الصفرية على جميع مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي، حيث أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغير المهنة الحالية.

لم تتمكن هذه الدراسة من إظهار الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة الحالية، وذلك لأن عدد الموظفين في القطاع الخاص بلغ (1)، ولا يستطيع البرنامج الإحصائي (SPSS) استخراج الفروق البعدية من خلال استخدام اختبار (LSD) في هذه الحالة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتوصياتها

1.5 نتائج الدراسة

بحثت هذه الدراسة في دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين، وبعد الانتهاء من إجراءات الدراسة الميدانية، ومناقشة وتفسير نتائج إجابات الأسرى المحررين، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تبين أن درجة استجابة الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (2.8224)، ويمكن القول أن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ساعد على تأهيل الأسرى المحررين مهنيًا بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم في محافظة جنين، وجاءت هذه النتيجة معارضة لنتائج دراسة (أبو دياك، 2008)، والتي بينت أن درجة تقييم الأسرى المحررين لدور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في المجال المهني كانت قوية.
- هناك تباين في إجابات الأسرى المحررين حول خدمة التوجيه المهني التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين، حيث تراوحت درجة الاستجابة ما بين منخفضة ومتوسطة، أما درجة الاستجابة الكلية حول دور البرنامج في توجيههم مهنيًا كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (2.68).
- تبين أن دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مجال استكشاف القدرات والميول المهنية لدى الأسرى المحررين كان بمتوسط حسابي قدره (2.03) ونسبة 41% بدرجة استجابة منخفضة.

- تبين أن دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مجال تعريفهم بالمهن المطروحة في سوق العمل كان بمتوسط حسابي قدره 2.97 بنسبة 59% بدرجة استجابة متوسطة.
- تبين أن دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مجال تعريف الأسرى المحررين بمتطلبات المهن كان بمتوسط حسابي قدره (3.101) بنسبة 62% بدرجة استجابة متوسطة.
- تبين أن دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مجال مساعدتهم على عملية الاختيار المهني (المواءمة) كان بمتوسط حسابي قدره (2.60) بدرجة استجابة متوسطة.
- درجة استجابة الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تدريبهم مهنيًا كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (2.89) وبنسبة 58%، بينما أظهرت دراسة (عودة، 2013) أن دور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين (والتي من ضمنها برنامج تأهيل الأسرى المحررين) في مجال التدريب المهني كان بدرجة قليلة.
- ساعد برنامج تأهيل الأسرى المحررين على اكسابهم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة بدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي (3.43) وبنسبة 69% .
- ساعد برنامج تأهيل الأسرى المحررين على تنمية القدرات المهنية لدى الأسرى المحررين بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55) وبنسبة (51%).
- ساهم برنامج تأهيل الأسرى المحررين في اكسابهم المهارات العملية والتطبيقية لممارسة المهنة، وذلك بدرجة متوسطة حيث كان المتوسط الحسابي (2.89) بنسبة (58%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا، تعزى لمتغيرات (العمر، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومدة الاعتقال، والدورة التدريبية، ومزاولة العمل).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الأسرى المحررين نحو دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا تعزى لمتغيرات (مستوى الدخل الشهري، والمهنة الحالية)، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة (أبو دياك، 2008)، والتي بينت أنه لا يوجد فروق في دور برنامج تأهيل الأسرى المتموي في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم تبعاً لمتغير طبيعة عمل الأسير، بينما اتفقت مع دراسة (محمد، 2005)، والتي أظهرت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاندماج الأسرى المحررين تعزى لمتغيرات (حالة العمل الحالي، ومستوى الدخل الشهري).
- أكدت نتائج الدراسة أن الأسرى المحررين يواجهون صعوبات خلال عملية التأهيل المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين، من حيث متابعة المستفيدين أثناء عملية التدريب، إضافة

إلى محدودية الخيارات المهنية المطروحة في البرنامج، إضافة إلى تركيز عملية التدريب المهني على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب العملية والتطبيقية، ومن الصعوبات التي واجهت الأسرى المحررين أيضاً، عدم حصولهم على فرصة عمل في نفس مجال التدريب الذي تلقوه من خلال البرنامج.

2.5 التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- أهمية قيام برنامج التأهيل بالتنسيق مع الجهات المختصة كوزارة العمل والغرف التجارية، وذلك لطرح المهن التي يحتاجها سوق العمل من خلال البرنامج.
- التعاون مع مراكز التدريب المهني في وضع خطط وبرامج التدريب المهني للأسرى المحررين.
- ضرورة قيام القائمين على البرنامج بمتابعة عملية التدريب، وتقييم عملية التدريب المهني بشكل دوري خلال مراحل التدريب.
- عدم المحاباة عند اختيار المراكز التدريبية التي يتدرب بها الأسرى المحررين المستفيدين.
- إعطاء مساحة أكبر للأسير المحرر المستفيد في اختيار المهنة التي ينوي تعلمها.
- التنسيق مع القطاع الخاص لتشغيل الأسرى المحررين المتدربين، وتوفير فرص عمل لهم، ويتم ذلك من خلال تفعيل خدمة دعم الأجور لما لها من أهمية في تشجيع ومساعدة الأسرى المحررين المستفيدين على العمل .
- ضرورة إعادة تفعيل خدمة الدعم الأسري، وذلك لتخفيف العبء المادي عن المستفيدين خلال فترة التدريب المهني.
- تقديم خدمة التوجيه المهني متكاملة بجميع جوانبها، وذلك من خلال استخدام اختبارات ومقاييس علمية للمساعدة في كشف الميول والذات ونقاط القوة لدى المستفيد، وتوصي الدراسة بأهمية باستخدام مقاييس علمية تساعد في الكشف عن الميول والقدرات المهنية للأسرى المحررين المستفيدين من البرنامج، ویتقترح الدراسة استخدام مقياس (بيركمان) لما يحويه من قياس لجوانب متعددة تساعد نتائجها في عملية الاختيار المهني.
- وضع الخطط التدريبية والتأهيلية بناء على دراسة لسوق العمل، واحتياجاته المهنية.
- تنظيم دورات تدريبية في مجال التوجيه المهني، للمرشدين المهنيين العاملين في برنامج التأهيل، وذلك لتقديم الخدمة بشكل أفضل وأشمل للمستفيدين.

3.5 المقترحات البحثية

لاغناء موضوع البحث نظراً لأهميته، يقترح ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول الموضوع، وعلى سبيل المثال تقترح العناوين التالية:

- دراسة تقييمية لبرامج التدريب المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين.
- دراسة لفحص خدمات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر العاملين في البرنامج.
- دراسة لفاعلية خدمات البرنامج التأهيل من منظور التنمية البشرية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

القران الكريم

- أبو الحاج، فهد (2005): علاقة المجتمع الأوروبي بتأهيل الأسرى الفلسطينيين المحررين وانخراطهم في المجتمع المدني، جامعة العالم الأمريكية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو حجر، أمانة (2009): موسوعة المدن والقرى الفلسطينية، الطبعة الاولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان.
- أبو دياك، راغب (2008): تقييم الدور التنموي لبرنامج تأهيل الأسرى في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي من وجهة نظر الأسرى المؤهلين (حالة دراسية محافظة جنين)، جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو شنب، سوسن (2015): ورقة عمل التجربة الفلسطينية، في الندوة القومية حول الربط بين منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات سوق العمل، 31/3/2015 - 2/4/2015. وزارة العمل الفلسطينية، الإدارة العامة للتدريب المهني، شرم الشيخ.
- أبو عطوان، منقذ (2004): دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسرى بالمجتمع الفلسطيني، دراسة ميدانية، الخليل، فلسطين.
- ابو عودة، كفاح (2004): برامج التدريب في وزارة الأسرى من وجهة نظر المتدربين من الأسرى المحررين، جامعة القدس. (مشروع بحث).
- أبو هين، فضل (2006): الآثار النفسية الناجمة عن الأسر وعلاقتها باستراتيجيات التوافق لدى أسرى قطاع غزة المحررين من السجون الإسرائيلية، جامعة الأقصى. غزة، مركز التدريب المجتمعي وإدارة الأزمات. تاريخ الدخول 29/2/2016 <http://www.ctccm.ps/ar/index.php?act=Show&id=53>
- بالحر، نور (2012): واقع خدمات التوجيه المهني في بعض الجامعات السعودية. جامعة أم القرى، السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- البعلبكي، عبد الرحيم (1988): أهم الخدمات التي تقدمها مؤسسة رعاية الشهداء والأسرى الفلسطينية في لبنان، الجامعة الأمريكية بيروت-لبنان. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- التومي، إبراهيم (2009): دور التأهيل والتدريب المهني في تنمية المهارات البشرية، الندوة القومية حول "دور منظمات أصحاب الأعمال في تضيق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل، القاهرة، 8-10 نوفمبر - تشرين الثاني .

- جابر، سميح (2001): تدريب وإعداد مدربي التدريب المهني، الطبعة الأولى. المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين.
- الجديدي، منى، وآخرون (2005): التأهيل الشامل، الطبعة الأولى، جامعة القدس المفتوحة، عمان - الأردن.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2014): الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة شؤون الأسرى والمحررين يصدران بياناً صحفياً عشية يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف السابع عشر من نيسان . دولة فلسطين. تاريخ الدخول 2/1/2016.
<http://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=1086&mid=3915&wversion=Staging>
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2015): مسح القوى العاملة الفلسطينية التقرير السنوي 2014، رام الله - فلسطين.
- حامد، عبد الناصر (2011): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار اسامة للنشر والتوزيع الاردن-عمان.
- الحداد، علا. (2009): دور التدريب التقني والمهني في خلق فرص عمل للمتدربين. الجامعة الإسلامية، غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- حرارة، أمير (2013): تقدير حاجات الأسرى المحررين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الحسن، إحسان (2005): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن - عمان.
- حلس، شادي (2011): اثر مدخلات النظام التدريبي على مخرجات العملية التدريبية في مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل، الجامعة الإسلامية، غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- حمدي، نزيه، أبو طالب، صابر (1998): الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الطبعة الأولى، أم السماق، عمان - الأردن.
- الزبيدي، محمد، العبيدي، ناهل (2001): الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريب المهني والتقني، الطبعة الأولى. المركز العربي للتدريب وإعداد المدربين.
- الزعنون، فيصل، ذياب، عيوش (2002): الرعاية الاجتماعية، الطبعة الأولى، جامعة القدس المفتوحة، ام السماق، عمان - الأردن.
- الزغاري، عبد الله (2010): دراسة حول انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي: الواقع والطموح، جامعة القدس. فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

- زكي، رمزي (1998): الاقتصاد السياسي للبطالة، عالم المعرفة ، الكويت.
- سبوية، رندة (2010) : دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسيرات الفلسطينيات المحررات في المجتمع، الجامعة الأردنية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- سرحان، وليد (2010): الصحة النفسية، جامعة القدس المفتوحة، ام السماق، عمان - الأردن.
- السرحاني، صلاح (2010): واقع التدريب المهني ومعوقاته في المؤسسات الإصلاحية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،(رسالة ماجستير غير منشورة).
- سلامة، جمال (1982): دور وزارة الدفاع المصرية في إعادة تأهيل وتدريب أسرى الحرب الذين تحرروا من السجون الإسرائيلية، جامعة القاهرة-مصر، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- سلطان، أمينة (2000): تقرير حول ممارسة التعذيب في التحقيق، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن. رام الله.
- الشرفا، عبيد (2011): الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة. الجامعة الإسلامية، غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الشمري، مشوح (2003): تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الشناوي، علي (2003): المنهج العلمي والعلوم الاجتماعية، المكتبة المصرية للتوزيع والنشر، القاهرة.
- شهبان، سلام (2007): البناء النفسي لشخصية الأسير الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات، الجامعة الإسلامية. غزة.(رسالة ماجستير).
- الشيدية، هاجر (2010): الصعوبات التي تواجه أخصائيي التوجيه المهني في مدارس ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. جامعة مؤتة، الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الطعاني، حسن (2002): التدريب مفهومه وفعاليته "بناء البرامج التدريبية وتقويمها"، الطبعة الأولى. دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- العاني، طارق، وآخرون (2003): الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني وسوق العمل، الطبعة الأولى. المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.
- عبد اللطيف، رشاد (2007): إدارة المؤسسات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- عبد النور، علام (2009): دور سياسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل ودمج المعاقين حركيا. جامعة منتوري، قسنطينة.

- عبد الهادي، جودت، العزة، سعيد (2014): التوجيه المهني ونظرياته، الطبعة الثانية. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- العجوري، يوسف (2011): واقع برامج التدريب المهني ودورها في عملية التنمية واليات تطويرها من وجهة نظر خريجي التدريب المهني في محافظة بيت لحم. جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- العزيزي، سيف (2011): فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي. جامعة نزوى،(رسالة ماجستير غير منشورة).
- عمار، محمد (2011): خطة عمل دائرة التدريب المهني، وزارة شؤون الأسرى والمحررين، الإدارة العامة لبرنامج تأهيل الأسرى المحررين.
- عمار، محمد (2013): خطة عمل دائرة التدريب المهني للعام 2013 ، الإدارة العامة لبرنامج تأهيل الأسرى المحررين، وزارة شؤون الأسرى، فلسطين.
- عمر، معن (2004): مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- العنزي، عبد الله (2006): آراء المدربين والمتدربين نحو برامج التأهيل المهني للمعوقين حركيا. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- عودة، منتهى (2013): المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين "تقييم الأسرى المحررين"، جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة)
- العيسوي، عبد الرحمن (2004): علم النفس المهني والصناعي، الطبعة الأولى. دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- فروانة، عبد الناصر (2008): تعذيب الأسرى سياسة تحظى بغطاء قانوني وحصانة قضائية ومباركة الجهات السياسية الإسرائيلية، مركز الأسرى للدراسات .تاريخ الدخول 5/12/2015.
<http://alasra.ps/ar//index.php?act=post&id=5387>
- القاسم، بديع. (2001): علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- قانون الأسرى المحررين (2013): قانون الأسرى المحررين رقم (91) لعام (2004) الذي اصدر قرار بتعديله بتاريخ 8/1/2013.
- القرعان، أحمد (2009- ب): التوجيه والإرشاد المهني، الطبعة الأولى. دار حمورابي للنشر والتوزيع، جبل عمان. دار بنان أبو عيد للنشر والتوزيع، جبل الحسين.

- القرعان، أحمد (2009-أ): التعليم والتدريب المهني، الطبعة الأولى. دار حمورابي للنشر والتوزيع، جبل عمان. دار بنان أبو عيد للنشر والتوزيع، جبل الحسين.
- القريوتي، إبراهيم، البسطامي، غانم (1995): مبادئ التأهيل، الطبعة الأولى. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الكلباني، خالد (2011): نشأة التوجيه والإرشاد المهني، فضاء التوجيه المهني . تاريخ الدخول http://Khrrsk.blogspot.com/2011/09/blog-post_4681.html .2/2/2016
- مثقال، أحمد (1998): دور الحكومة العراقية في إعادة دمج الأسرى المحررين من السجون الإيرانية، جامعة الموصل-العراق.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- محمد، عماد (2005): دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى المحررين الفلسطينيين داخل المجتمع "دراسة ميدانية في محافظة نابلس"، جامعة بغداد، العراق، (رسالة دكتوراة غير منشورة).
- مركز الأسرى للدراسات(2015): الأسرى واقع وأرقام. فلسطين، تاريخ الدخول 4/2/2016. <http://alasra.ps/ar//index.php?act=post&id=25949>
- المسعودي، أحمد (2007): الخصائص السيكومترية لمقياس البحث الموجه ذاتيا للميول المهنية على طلبة المرحلة الثانوية في البيئة السعودية. جامعة مؤتة، الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- المصري، منذر (1992): التعليم والتدريب المهني في الوطن العربي، الطبعة الأولى. المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، ليبيا.
- المصري، منذر (2003): اقتصاديات التعليم والتدريب المهني، الطبعة الأولى. المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.
- مصطفى، أحمد (2001): مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية، الطبعة الأولى. المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين.
- معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية _ماس(2005): الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة. رام الله.
- المليجي، إبراهيم (2006): الرعاية الطبية والتأهيل من منظور الخدمة الاجتماعية، سلسلة جدران المعرفة.
- منظمة العمل العربية (1997): الاتفاقية العربية رقم (9) لعام 1977 بشأن التوجيه والتدريب المهني، الدورة السادسة لمؤتمر العمل العربي، مصر، مارس/ آذار 1977.
- مؤتمر العمل الدولي (1992): توصية بشأن التدريب المهني، التوصية 57.

- نزيه، حمدي، صابر، ابوطالب (1998): الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر، الطبعة الأولى، جامعة القدس المفتوحة، ام السماق، عمان - الأردن.
- الهليل، عبد العزيز (2010): واقع الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم من الموقوفين امنيا في مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية بالرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- هيئة شؤون الأسرى والمحررين (2015): 84.6% ممن طالتهم الاعتقالات عام 2015 كانوا من فئتي الشباب والأطفال. فلسطين. تاريخ الدخول 15/3/2015.
<http://freedom.ps/single/482>
- وزارة العمل الفلسطينية. (2014): نظام ترخيص مراكز وبرامج التدريب المهني الخاصة، الإدارة العامة للتدريب المهني ، فلسطين.
- وزارة شؤون الأسرى والمحررين (2005): تقرير تقدم النشاطات "المرحلة الانتقالية"، برنامج تأهيل الأسرى المحررين، رام الله-فلسطين.
- وزارة شؤون الأسرى والمحررين (2011): الخطة الإستراتيجية للبرنامج 2011-2013 ، برنامج تأهيل الأسرى المحررين، رام الله-فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Escorpizo، Reuber, & et.al (2015): Hand book of Vocational Rehabilitation and Disability Evaluation. Springer International Publishing.
- Grounds, A., & Jamieson, R. (2003). No sense of an ending: Researching the experience of imprisonment and release among Republican ex-prisoners. *Theoretical Criminology*, 7(3), 347-362.
- McKeever, G. (2007). Citizenship and Social Exclusion The Re-Integration of Political Ex-Prisoners in Northern Ireland. *British Journal of Criminology*, 47(3), 423-438.
- Segal H, A. (1973) Initial Psychiatric Finding of Recently Repatriated POWs. *American Journal of Psychiatry*. Vol.111 : 358-363.
- Shoham, E., & Timor, U. (2006). Rehabilitation of Released Prisoners in the Kibbutz: From Isolation to Segregation. *Journal of Offender Rehabilitation*, 44(1), 1-22.

- UNESCO (2002): Technical and Vocational Education and Training in the 21 Century, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Paris.

المقابلات الشخصية:

محمد البطة (كانون أول، 2015): مدير عام برنامج تأهيل الأسرى المحررين، رام الله. اتصال شخصي

محمد عمار (كانون أول، 2015): مدير دائرة التدريب المهني، رام الله. اتصال شخصي

ملحق رقم 1.3: تحكيم الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور: المحترم

السلام عليكم ورحمة الله،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان (دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين) .

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج التنمية المستدامة- مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية.

ولأغراض هذه الدراسة فقد قامت الباحثة ببناء الاستبانة المرفقة وتطويرها، راجين منكم التكرم بقراءة فقراتها وتحكيمها من حيث:

1. مدى إنتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته، وملاءمتها لموضوع الدراسة.
 2. شمولية المجال الواحد، ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.
 3. الإضافة أو الحذف أو التعديل كما ترونه مناسباً.
 4. أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.
- هذا وسيكون لآرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمة، لذا ترحو الباحثة إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الأداة .

شاكرة لكم تعاونكم مع وافر إحترامي وتقديري واعترافي بغزير علمكم

الباحثة : أماني عويس

ملحق رقم 2.3: أسماء الأساتذة الأفاضل المحكمين للاستبيان:

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	د. عزمي الاطرش	علوم مالية ومصرفية	جامعة القدس
2.	د. عبد الوهاب الصباغ	علم الاجتماع	جامعة القدس
3.	أ. اياد لافي	تنمية مستدامة	جامعة القدس
4.	د. إياد خليفة	ادارة الاعمال	جامعة القدس
5.	د. شاهر العالول	علم الاجتماع السياسي	جامعة القدس

بسم الله الرحمن الرحيم



عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة
جامعة القدس

أخي الأسير المحرر ..
بعد التحية.....

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيلهم مهنيًا من وجهة نظرهم في محافظة جنين". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية من جامعة القدس. اعد هذا الاستبيان لإنجاز الدراسة وتحقيق اهدافها، نرجو من حضراتكم التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبيان بما يوافق وجهة نظركم، علما ان الدراسة اعدت لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: امانى عويس
اشراف الدكتور: ربيع عويس

يرجى من حضرتكم وضع إشارة (x) في المربع المخصص للإجابة التي تراها مناسبة.

1. العمر: ☐ أقل من 25 عام ☐ 25-35 عام ☐ أكثر من 35 عام
2. الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐ منفصل
3. عدد أفراد الأسرة: ☐ 3 فأقل ☐ 4-6 أفراد ☐ 7 أفراد فأكثر
4. المستوى التعليمي: ☐ لا أقرأ ولا أكتب ☐ أساسي ☐ ثانوي ☐ جامعي
5. مكان الإقامة: ☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم
6. مدة الاعتقال: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات
7. مستوى الدخل الشهري (شيكل): ☐ أقل من 1900 ☐ 1900-2300 ☐ أكثر من 2300
8. الدورة التدريبية التي التحقت بها في برنامج تأهيل الأسرى _____
9. مزاولة العمل: ☐ أعمل بشكل كامل ☐ أعمل بشكل جزئي ☐ لا أعمل
10. المهنة الحالية: _____

القسم الثاني:

يشمل هذا القسم فقرات تبين خدمات التوجيه المهني والتدريب المهني المقدمة من برنامج تأهيل الأسرى المحررين، وفي كل مجال عدة جوانب، أرجو من حضرتكم وضع إشارة (x) مقابل ما تراه مناسباً.

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	جوانب التوجيه المهني	الرقم
					ساعد برنامج تأهيل الأسرى المحررين على استكشاف قدراتي وميولي المهنية من خلال:	
					الكشف عن قدراتي المهنية	1.
					الكشف عن مصادر القوة المهنية لدي	1.
					تحديد امكانياتي المهنية	2.
					الكشف عن ميولي المهنية	3.
					تقبل ذاتي بما تحمله من ميول واتجاهات وقيم	4.
					التعريف بالمهن المطروحة في سوق العمل	5.
					ساعد برنامج تأهيل الأسرى المحررين على تعريف بالمهن المطروحة في سوق العمل من خلال:	
					تزويدي بمتطلبات المهنة من تعليم وتدريب	6.
					تعرفني على معاهد ومراكز التدريب المهني المتوفرة	7.
					التعرف على احتياجات سوق العمل من المهن	8.
					التعريف بالقدرات اللازمة لممارسة المهنة	9.
					ساعد برنامج تأهيل الأسرى المحررين على تعريف بمتطلبات المهن من خلال:	
					التعرف على المهارات التي تتطلبها المهنة	10.
					اتاحة الفرصة للتعرف على تجارب مهنية ناجحة	11.
					تزويدي بمعلومات وافية حول الية التدريب المهني	12.
					توضيح الشروط اللازمة للالتحاق بمراكز التدريب المهني	13.
					توفير معلومات كاملة عن المهن الجديدة	14.
					خلق اتجاهات ايجابية نحو العمل	15.

الرقم	ساعدني برنامج تأهيل الأسرى المحررين على الاختيار المهني من خلال:	بشدة موافق	موافق	محايد	معارض	بشدة معارض
16.	تنمية قدرتي على اتخاذ قرار اختيار المهنة المناسبة					
17.	اختيار مهنة تتوافق مع ميولي المهنية					
18.	المواءمة بين رغباتي والدورات المهنية المطروحة					
19.	تعزيز الدافع لدي نحو العمل					
20.	تكوين فكرة متكاملة عن مهنة المستقبل					
	جوانب التدريب المهني	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الرقم	ساعد برنامج تأهيل الأسرى المحررين على إكسابي المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة من خلال:					
1.	إكسابي معارف ومعلومات حول المهنة					
2.	تزويدي بالمفاهيم النظرية التي تتعلق بالمهنة					
3.	تعزيز امكانياتي لتوظيف المفاهيم النظرية في التطبيق					
4.	تنمية اتجاهات ايجابية لدي نحو احترام المهنة					
5.	خلق اتجاهات ايجابية لدي حيال تحمل المسؤولية					
6.	تكوين عادات فكرية لدي تناسب ممارسة المهنة					
7.	إكسابي عادة العمل ضمن ظروف السلامة المهنية					
8.	إكسابي خبرات مهنية جديدة من خلال الممارسة المهنية					
	ساعد برنامج تأهيل الأسرى المحررين على تنمية قدراتي المهنية من خلال:					
9.	تطوير قدراتي المهنية في مجال العمل					
10.	تنمية قدراتي على انجاز الخدمة باقل كلفة					
11.	تنمية قدراتي على انجاز الخدمة بأسرع وقت					
12.	تعزيز قدراتي على الابتكار اثناء ممارسة المهنة					
13.	تمكيني من ممارسة المهنة بإتقان					

الرقم	ساعد برنامج تأهيل الأسرى المحررين على إكسابي المهارات العملية والتطبيقية من خلال:	بشدة موافق	موافق	محايد	معارض	بشدة معارض
14.	اكسابي مهارات لمواكبة التطور التكنولوجي في ممارسة المهنة					
15.	اكسابي المهارات العملية اللازمة لممارسة المهنة					
16.	اكسابي مهارات التميز المهني (تطبيق الخبرات السابقة على مواقف جديدة مشابهة)					
17.	اكسابي مهارات التعلم اثناء العمل					
18.	تطوير ما لدي من مهارات مهنية تتعلق بممارسة المهنة					

القسم الثالث:

برأيك ما هي الصعوبات التي واجهتك في عملية التأهيل المهني التي تلقيتها من خلال برنامج تأهيل الأسرى المحررين

انتهى الاستبيان

فهرس الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
1.3	تحكيم الاستبيان.....	111
2.3	أسماء المحكمين للاستبيان.....	112
3.3	الاستبيان.....	113

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
1.3	جوانب التوجيه المهني.....	57
2.3	جوانب التدريب المهني	57
3.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة	
	ارتباط فقرات التأهيل المهني لدى الأسرى مع الدرجة الكلية لكل بعد.	59
4.3	معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة.....	60
5.3	المتغيرات الشخصية مع توضيح توزيع أفراد العينة حسب هذه	
	المتغيرات.....	60-62
6.3	توزيع أفراد العينة حسب العمر	63
7.3	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	64
8.3	توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة	64
9.3	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	65
10.3	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	65
11.3	توزيع أفراد العينة حسب مدة الاعتقال	66
12.3	توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل الشهري (شكل)	66
13.3	توزيع أفراد العينة حسب الدورة التدريبية	67
14.3	توزيع أفراد العينة حسب نوع مزاولة العمل	68
15.3	توزيع أفراد العينة حسب المهنة الحالية	68-69
16.3	مقارنة بين الدورة التدريبية والمهنة الحالية.....	70
17.3	مفتاح المتوسطات الحسابية	72
1.4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الاستجابة في مجالي	
	التوجيه والتدريب ومجال الدراسة الكلي.....	74
2.4	نتائج اجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى	
	المحررين في توجيههم مهنيا.....	75
3.4	نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى	
	المحررين في مساعدتهم على استكشاف الميول والقدرات المهنية.....	76

الرقم	الجدول	الصفحة
4.4	نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تعريفهم بالمهن المطروحة في سوق العمل.....	77
5.4	نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تعريفهم بمتطلبات المهن.....	78
6.4	نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في مساعدتهم على الاختيار المهني(المواءمة).....	79
7.4	نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تدريبهم مهنياً.....	80
8.4	نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في إكسابهم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة.....	82-81
9.4	نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تنمية قدراتهم المهنية.....	83
10.4	نتائج إجابات الأسرى المحررين حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في إكسابهم المهارات العملية والتطبيقية.....	84
11.4	نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر.....	87
12.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.....	88
13.4	نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.....	90-89
14.4	نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.....	91
15.4	نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.....	92
16.4	نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مدة الاعتقال.....	93
17.4	نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري.....	94

الرقم	الجدول	الصفحة
18.4	نتائج اختبار (LSD) تبعاً لمتغير الدخل الشهري على جميع مجالات الدراسة.....	95
19.4	نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدورة التدريبية.....	96
20.4	نتائج اختبار (LSD) تبعاً لمتغير الدورة التدريبية على مجال التدريب المهني.....	97
21.4	نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مزاولة العمل.....	98
22.4	نتائج اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة الحالية.....	99

فهرس المحتويات:

الرقم	المبحث	الصفحة
أ	إقرار	أ
ب	شكر وعرفان	ب
ج	المصطلحات	ج
هـ	المختصرات	هـ
و	ملخص الدراسة	و
ح	ملخص الدراسة بالإنجليزية	ح
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
1.1	1. مقدمة	1
2.1	2. مشكلة الدراسة	3
3.1	3. مبررات الدراسة	4
4.1	4. أهمية الدراسة	4
5.1	5. أهداف الدراسة	5
6.1	6. أسئلة الدراسة	5
7.1	7. فرضيات الدراسة	6
8.1	8. حدود الدراسة	8
9.1	9. معوقات الدراسة	8
10.1	10. هيكلية الدراسة	9
10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	10
1.2	1. برنامج تأهيل الأسرى	10
1.1.2	1.1. المقدمة	10
2.1.2	2.1. نشأة برنامج تأهيل الأسرى المحررين	11
3.1.2	3.1. توجهات البرنامج	11
4.1.2	4.1. أهداف البرنامج	13
5.1.2	5.1. آليات عمل البرنامج	13
6.1.2	6.1. الخدمات التي يقدمها البرنامج	14
1.6.1.2	1.6.1. الإرشاد النفسي	14

الرقم	المبحث	الصفحة
2.6.1.2	التعليم الجامعي	15
3.6.1.2	التأهيل المهني	15
1.3.6.1.2	التوجيه المهني	15
2.3.6.1.2	التدريب المهني	16
4.6.1.2	القروض (التشغيل الذاتي)	16
5.6.1.2	التأمين الصحي.....	17
6.6.1.2	دعم الأجور.....	17
2.2	التأهيل المهني.....	18
1.2.2	التأهيل	18
2.2.2	مفهوم التأهيل المهني	19
3.2.2	التأهيل المهني للأسرى المحررين	19
4.2.2	أهمية التأهيل المهني للأسرى المحررين	20
3.2	التوجيه المهني.....	22
1.3.2	مفهوم التوجيه المهني	22
2.3.2	جذور التوجيه المهني	23
3.3.2	أهمية التوجيه المهني	25
4.3.2	أهداف التوجيه المهني	26
5.3.2	نظريات التوجيه المهني	28
1.5.3.2	نظرية دونالد سوبر (Donald Super).....	28
2.5.3.2	نظرية جينزبرج (Ginsburg).....	31
3.5.3.2	نظرية آن رو (Anne Rowe)	31
4.5.3.2	نظرية هولاند (Holland)	32
5.5.3.2	النظرية الاجتماعية للاختيار المهني.....	33
4.2	التدريب المهني	34
1.4.2	مفهوم التدريب المهني	34
2.4.2	نبذة عن تاريخ التدريب المهني	35

الرقم	المبحث	الصفحة
3.4.2	عناصر التدريب المهني وفق منحى النظم	36
4.4.2	أهمية التدريب المهني	38
5.4.2	أنواع برنامج التدريب المهني	38
6.4.2	أهداف التدريب المهني	39
7.4.2	مبادئ التدريب التتبعي	40
8.4.2	أساليب التدريب المهني	41
9.4.2	معايير تقييم برامج التدريب المهني	42
10.4.2	التدريب المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين	43
11.4.2	معايير ومتطلبات الحصول على خدمة التدريب المهني	44
12.4.2	أهداف التدريب المهني في برنامج تأهيل الأسرى المحررين	44
13.4.2	الدورات المهنية التي تقدم من خلال برنامج تأهيل الأسرى المحررين	45
5.2	الدراسات السابقة	46
1.5.2	الدراسات العربية	46
2.5.2	الدراسات الاجنبية.....	53
3.5.2	التعقيب على الدراسات السابقة	54
56	الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	56
1.3	مقدمة	56
2.3	منهج الدراسة	56
3.3	تصميم أداة الدراسة	57
4.3	صدق الأداة	58
1.4.3	الصدق الظاهري.....	58
2.4.3	صدق الاتساق البنائي.....	58
5.3	ثبات الأداة	59
6.3	أسلوب توزيع الأداة	60
7.3	متغيرات الدراسة	60

الرقم	المبحث	الصفحة
8.3	مجتمع الدراسة	62
9.3	عينة الدراسة	62
10.3	خصائص عينة الدراسة.....	63
11.3	المعالجة الإحصائية	70
12.3	مفتاح تصحيح المتوسطات الحسابية	71

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

73		
1.4	تمهيد	73
2.4	الإجابة عن أسئلة الدراسة	73
1.2.4	السؤال الرئيسي.....	73
1.1.2.4	السؤال الأول.....	74
1.1.1.2.4	استكشاف القدرات والميول المهنية	76
2.1.1.2.4	تعريف المستفيدين بالمهن المطروحة في سوق العمل	77
3.1.1.2.4	التعريف بمتطلبات المهن	78
4.1.1.2.4	عملية الاختيار المهني (المواءمة)	79
2.1.2.4	السؤال الثاني	80
1.2.1.2.4	أكساب المستفيدين المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمهنة.....	81
2.2.1.2.4	تنمية القدرات المهنية	83
3.2.1.2.4	إكساب المهارات العملية والتطبيقية	84
2.2.4	السؤال الثالث	85
3.4	اختبار الفرضيات	87
1.3.4	اختبار الفرضية الأولى	87
2.3.4	اختبار الفرضية الثانية	88
3.3.4	اختبار الفرضية الثالثة	89
4.3.4	اختبار الفرضية الرابعة	90

الرقم	المبحث	الصفحة
5.3.4	اختبار الفرضية الخامسة	91
6.3.4	اختبار الفرضية السادسة	92
7.3.4	اختبار الفرضية السابعة	93
8.3.4	اختبار الفرضية الثامنة	95
9.3.4	اختبار الفرضية التاسعة	97
10.3.4	اختبار الفرضية العاشرة	98
	الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتوصياتها	100
1.5	نتائج الدراسة	100
2.5	التوصيات	102
3.5	المقترحات البحثية	103
	المصادر والمراجع	104
	فهرس الملاحق	118
	فهرس الجداول	119
	فهرس المحتويات	122